

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٢٢ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



تحت شعار (الإعلام الديني وأسلوب التواصل المعرفي)

العتبة العباسية المقدسة

تقيم ورشة إعلامية ونقدية لتطوير

الإعلام الديني في العتبات المقدسة





الاستحواذ

بقلم ... رئيس التحرير

مفهوم استيلائي يسعى للغلبة بالقهر والدجل المقيت،
وهو نوال بغير استحقاق، ناتج من عدم القناعة،
وزعزة الثقة بالنفس، وقلة الايمان...
كانت أولى خطوات الرسالة المحمدية المباركة العمل لإبعاد الظلم،
وعدم المحاباة، وهدم منظومة الولاء المصلحي التي تضم أهل التملق
والنرجسية المريضة، والنفاق الرخيص...
لذلك ساد الصدق واندحر الاستحواذ...
واليوم تجلى هذا الولاء المقدس باحترام جهد الآخرين،
وإنصاف كل عمل شريف، وهذا هو الاسلام..



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / منتظر الحسيني

أحمد صالح / طارق الغانمي

مصطفى غازي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء إنذار العلي / د. محمد حسين حبيب

صالح الطائي / عزيز ملا هذال

زمن عبد الأمير / عبد الكريم العامري

عبد الصاحب الأعرجي / أسعد عبد الرزاق

الدكتور خليل خلف / مرتضى علي الحلي

سعيد حميد كاظم / سعدي عبد الكريم

الشيخ ضرغام عادل / فؤاد العبادي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



٢٨

الإنسان اجتماعي بطبعه
وفطرته الأولى، ولا يأنس إلا
بالعيش مع مجتمع تربطه
به صلات ونظم تدبر تلك
الحياة، وتلك الأشياء مجتمعة
تسمى العلاقات، وكانت بسيطة
انسيابية فطرية، إلا أنها...

كثيرة هي المشاريع التي تتبناها
العتبة العباسية المقدسة، وعمدت
في كل مشاريعها الى استخدام ما
هو أفضل وأجود، بغية تطوير
وتوسيع المرقد المقدس للمولى
أبي الفضل العباس عليه السلام والمشاريع
الاستثمارية التابعة لها...



١٨



١٤

شهد العراق إبان الحكم المقبور
ارتفاع اسعار السلع المختلفة
وندرتها، ولعل بعض هذه السلعة
ما يرتبط منها بشكل مباشر
بالحياة اليومية للفرد العراقي،
وبما أن الوضع الاقتصادي
المتري الذي عاشه المواطن...



٤٤

يلتقط الكثيرون عيوب الآخرين،
فتراهم بصيرين بعيوب الناس
ونقائصهم، لكنهم غافلون عن
عيوب أنفسهم، بين معجب
بطريقة تفكيره، وآخر فخور
بعقله أو قوته وصحته، ومهما
كان مليئاً بالعيوب والنقائص...

الإمام المهدي عليه السلام هو الامام
الثاني عشر، وهو الموعود المنتظر
الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً
ويأخذ بثأر سيد الشهداء عليه السلام عند
ظهوره، فكل المؤمنين متشوقون
ومتلهفون لرؤيته... ولإمامنا
صاحب العصر والزمان عليه السلام...



٣٨



٣٥

قال الإمام أبو الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام: (رحم الله
عبد أحيى أمرنا فليل له: وكيف
يحيى أمركم؟ قال: يتعلم علومنا
ويعلمها الناس، فإن الناس لو
علموا محاسن كلامنا لاتبعونا)
ومن هذا الرواية الشريفة...



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الشك في الصلاة

سؤال: هل الشك في الصلاة يبطل لها؟

الجواب: ليس الشك في الصلاة مبطلاً لها دائماً وفي جميع الحالات، فبعض الشكوك يبطل للصلاة، وبعضها قابل للعلاج، وبعضها لا يعتنى به بل يهمل، وهناك قواعد عامة تتناول بعض حالات الشك:

القاعدة الأولى: كل من شك في صحة صلاته بعد أن أنهى صلاته، اعتبر صلاته صحيحة. مثلاً، إذا شككت مثلاً بعد أن صليت صلاة الصبح وانتهيت منها، هل أنك صليتها ركعتين أو أكثر أو أقل؟ قل: صلاتي صحيحة.

القاعدة الثانية: كل من شك في صحة جزء من أجزاء صلاته بعد أن أداه، اعتبر ذلك الجزء الذي شك فيه صحيحاً وصلاته صحيحة. مثلاً، إذا شككت مثلاً في صحة قراءتك، أو صحة ركوعك أو سجودك بعد أن أنهيت القراءة أو الركوع أو السجود، فقل قراءتي صحيحة، أو ركوعي صحيح، أو سجودي صحيح، ثم صلاتي بعد ذلك صحيحة.

القاعدة الثالثة: كل من شك في الاتيان بجزء من أجزاء الصلاة بعد أن دخل في الجزء اللاحق له يبني على أنه قد أتى بذلك الجزء المشكوك فيه وصلاته صحيحة، بل يكفي في البناء على ذلك مجرد الدخول فيما لا ينبغي الدخول فيه شرعاً على تقدير الإخلال بالجزء المتقدم عمداً، مثلاً، إذا شككت مثلاً وأنت في السورة الثانية هل أنك قرأت سورة الفاتحة، أو نسيتها، فلم تقرأها فقل: إني قرأتها واستمر في صلاتك، وهكذا إذا شككت وأنت في حال الهوي إلى الركوع هل قرأت السورة أم لا؟ قل: إني قرأتها واستمر في صلاتك، فهي صحيحة.

المرجعية الدينية العليا تستنكر الامتيازات الخاصة بالنواب وكبار المسؤولين، وتطالب بإيصال بطاقة الناخب الإلكترونية إلى جميع المواطنين

عدت المرجعية الدينية العليا أن قرار مجلس النواب العراقي القاضي بمنح أعضائه وكبار المسؤولين وذوي الدرجات الخاصة في الدولة امتيازات بغير وجه حق، هو عدم احترام لإرادة الشعب العراقي، داعية المحكمة الاتحادية بأن لا تمرر هذه المادة من القانون التي تخالف الدستور، مؤكدة أنه لا بد للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والحكومة ومجالس المحافظات والنواحي من أن تقوم بحملة واسعة لإيصال هذه البطاقات إلى جميع المواطنين الذي يحق لهم الإدلاء بأصواتهم، كما دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى ضرورة معالجة مسألة أجور المحاضرات الخاصة بحملة الشهادات العليا.



القانون التي تخالف روح الدستور، هذا الدستور الذي ينص على أن جميع المواطنين يتساوون من دون تمييز، وأن الدولة تكفل تكافؤ الفرص لجميعهم، وهذا لا ينسجم بأن تكون هناك امتيازات لطبقة معينة واستثناءات من شرط العمر وشرط الخدمة والذي حصل عليه كبار المسؤولين والنواب والوزراء وذوي الدرجات الخاصة والمستشارون وغيرهم.

كما تطرق الشيخ الكربلائي في خطبته إلى البطاقة الذكية الخاصة بالانتخابات، حيث دعا ممثل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والحكومة ومجالس المحافظات والنواحي من أن تقوم بحملة واسعة لإيصال هذه البطاقات إلى جميع المواطنين.

وأضاف سماحته: "إن من الضروري استعمال البطاقة الذكية في الانتخابات، حيث أن المفوضية بيّنت أنه لا يمكن لأي مواطن أن يدلي بصوته في الانتخابات إلا من خلال هذه البطاقة، كما أن الأعداد التي تشير إليها بعض الاحصاءات من تسلم (٤٠ ألف) بطاقة ذكية لحد الآن، نقول: لا يمكن إجراء الانتخابات وفق البطاقة الذكية إذا كانت نسبة الذين تسلموا البطاقة بهذا المقدار، حتى لو افترضنا أن عدد الذين استلموا البطاقة مليونان أو ثلاثة ملايين، فهذا لا قيمة له، ولا يمكن إجراء الانتخابات بهذه الطريقة، فلا بد للجهات المعنية - إذا أريد إجراء الانتخابات بصورة فعّالة وبمشاركة واسعة ومن خلال استعمال البطاقة الذكية - من اتخاذ الاجراءات الكفيلة والموسعة لإيصال البطاقة الذكية

جاء هذا خلال الخطبة الثانية ليوم الجمعة (٧ ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٧ شباط ٢٠١٤ م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، كما أضاف سماحته قائلاً:

"قبل عدة أيام تم إقرار قانون التقاعد الموحد في مجلس النواب، حيث جاء بعد طول انتظار، وبالرغم من احتوائه على بعض الإيجابيات، ومن أهمها رفع الحد الأدنى للراتب التقاعدي إلى (٤٠٠) ألف دينار، إلا أنه من المؤسف أن مجلس النواب أخفق مرة أخرى في أن يلبي مطالب الشعب، فأقر لأعضائه وكبار المسؤولين وذوي الدرجات الخاصة امتيازات واستثناءات بغير حق".

موضحاً: "أن المواطنين كانوا ومنذ سنوات يطالبون بإقرار قانون التقاعد الموحد بما يحقق العدالة الاجتماعية، كما طالبت المرجعية الدينية العليا والتي تعبر عن إرادة الشعب بهذا الأمر مراراً وتكراراً، حيث طالبت بذلك في البيان الذي أصدره مكتبها منذ ثلاثة أعوام، ودعت فيه إلى اتخاذ إجراءات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة، ولكن نجد أن أغلب الأعضاء الحاضرين في جلسة مجلس النواب أبوا أن يحترموا الإرادة الشعبية، وهذا الأمر ينبغي أن يلفت نظر المواطنين وهم على أبواب الانتخابات أن يجددوا النظر في من سينتخبونه، ويدققوا في اختياراتهم، كما ينبغي لهم أن لا ينتخبوا إلا من يتعهد لهم مسبقاً بإلغاء هذه الامتيازات غير المنطقية، كما يفترض بالمحكمة الاتحادية أن لا تمرر هذه المادة من



نفحات قرآنية تعرج الى السماء من صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

على تحريك الروح القرآنية عندهم، وتشجيعهم وحثهم على تعلم وتعليم القرآن.

المشاركون في هذه الأمسية قدموا شكرهم للقائمين على هذه الأمسية المباركة، وإتاحة الفرصة لهم من أجل الاستفادة من هذا البرنامج الديني والأخلاقي الذي أعدته العتبة العباسية المقدسة لهم.

شباط ٢٠١٤م)، وفي صحن أبي الفضل العباس عليه السلام.

الأمسية شاركت فيها مجموعة من طلبة الجامعات العراقية، وذلك ضمن منهاج تم إعداده مسبقاً، يشمل إضافة الى إقامة الأمسيات القرآنية محاضرات أخلاقية وتوعوية إسلامية، كذلك شمل دروس في الفقه والعقائد. وتهدف هذه الأمسية الى نشر الوعي والثقافة القرآني، والعمل على تجديدها بين طبقة الطلاب الجامعيين، والعمل

وإعداد المبلغين في مجال القرآن من خلال فتح دورات تأهيل وإعداد معلمي القرآن.

ومن هذا المنطلق، وعملاً بقول الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله: (من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه)، أقام معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أمسية قرآنية، وذلك مساء يوم الثلاثاء (١١ ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ الموافق ١١

متابعة: مصطفى الباوي

يقيم معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة العديد من الدورات القرآنية، ويعمل على الاهتمام بالطاقات القرآنية للموهوبين من الأطفال والناشئة والشباب، ويعمل على تنمية تلك الطاقات في الحفظ والتلاوة والتفسير، وتقدم لها التسهيلات كافة، والتعاون مع المؤسسات القرآنية الأخر لتبادل الخبرات والمشاركة في المسابقات والمهرجانات الداخلية والخارجية منها،

مدير شبكة الإعلام العراقية:

(إعلام العتبات المقدسة مشعل نور وهداية)

عن العتبة العباسية المقدسة وحسب علمنا بأنها أول الإصدارات في العتبات المقدسة، فتجد فيها أهدافاً فكرية عميقة بأقلام كبيرة، بل وتتميز من حيث المظهر والتصميم والإخراج والتسويق أيضاً، وهي تتمتع بجمهور كبير بحكم الإقبال الهائل على العتبات المقدسة من كافة البلدان والشرائح. كما أن هناك إصدارات أكاديمية وعالمية تناقش بحثاً ودراسات موسعة، فضلاً عن المؤتمرات والورش النقدية التي تهتم بالتقدم والرفق على مستوى عالمي، وهذا ما نتمناه في كافة الدوائر الإعلامية وغيرها في بلدنا الحبيب.

هذه الأعمال التي تتم عن مثابة واجتهاد وإخلاص في تقديم أفضل ما يمكن تقديمه للمجتمع وزوار العتبتين المقدستين، ومن الجدير بالذكر وبحكم متابعتي لإعلام العتبات المقدسة، نرى ما يغلب عليه من الخطاب الإسلامي المعتدل الذي يدعو إلى التعايش والتسامح والقبول بالآخر، والتركيز على نقاط الاشتراك والتلاقي بين المسلمين من جميع الطوائف والمذاهب وعلى اختلافاتهم، ولا ننمى سوى الرقي والتميز لهذه المؤسسات الدينية الكبيرة، ولنا أن نتعاون معهم في كل ما هو من صالحه أن يخدم الأمة والمجتمع العراقي كاف.

أما عن الإصدارات التي تصدر



الاستاذ محمد الشبوط

صدى الروضتين: خاص

زار مدير شبكة الإعلام العراقية الأستاذ (محمد عبد الجبار الشبوط) العتبة العباسية المقدسة، وكانت زيارته قد تزامنت مع الورشة الإعلامية لتطوير الإعلام الديني في العتبات المقدسة بمناسبة دخول إصداراتها (صدى الروضتين، الخميس والكفيل) السنة العاشرة من عمرها، وأثنى في لقاء معه على إعلام العتبات المقدسة، وما تقدمه من نشاطات جادة وهادفة من أجل إصلاح وتهيئة المجتمع، قائلاً: "أنا من المثابرين على زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وفي كل زيارة أرى تطوراً وتقدماً ملحوظاً في نشاطات العتبتين

المقدستين، وهو أمر يسر خاطر، فعملهم مستمر ومتقدم ومقترن بمقولة الإمام الصادق عليه السلام: (من تساوى يومه فهو مغبون، ومن كان آخر يومه خيره ما فهو مغبوط...) (كلمة التقوى: محمد أمين زين الدين ج ٢/ص ٣٤). هذا ما بينه في اللقاء الذي أجرته صدى الروضتين معه، مضيفاً: كل الشكر والتقدير للقائمين على

فعاليات ونشاطات متنوعة

سمة تميز بها المخيم الكشفى الثاني لكشافة الإمام الحسين عليه السلام

متابعة: مصطفى غازي

تبنّت العتبات المقدسة الدور الريادي في البناء الحضاري والثقافي والتربوي، فضلاً عن الجوانب الدينية والأخلاقية التي تعد من سماتها الأساسية، هذا الدور ظهر واضحاً جلياً من خلال المشاريع الثقافية والفكرية المتعددة التي شملت جميع فئات المجتمع دون استثناء، فكان لبراعم الحاضر وبناء الغد نصيب كبير من ذلك الاهتمام، ولعل كشافة الإمام الحسين عليه السلام خير شاهد على هذا القول، فهي إحدى المؤسسات ذات البعد الاستراتيجي التي أطلقتها العتبة الحسينية المقدسة، وبانت ملامح نجاحها منذ يومها الأول، وذلك إيماناً من القائمين على هذه المؤسسة بأهمية الاعتناء بهذه الطبقة المهمة التي تمثل اللبنة الأساسية لبناء المستقبل.

وقد انطلقت فعاليات المخيم الكشفى الثاني الذي تقيمه جمعية كشافة الإمام الحسين عليه السلام في مدينة الزائر التابعة للعتبة الحسينية - طريق بابل - تزامناً مع بداية العطلة الربيعية كجزء من برنامجها السنوي الذي يشمل العديد من الفقرات والفعاليات المتنوعة والمتميزة، ومنها الزيارة الجماعية للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل عليه السلام وللوقوف على تفاصيل أكثر عن المخيم، كان لنا هذا اللقاء مع القائد الكشفى (علاء كاظم حميد) مسؤول مفوضية المحافظات والذي تحدث قائلاً:

إن ما يميز برنامج هذا العام المعد للمخيم الكشفى، هو مشاركة أفواج كشفية من محافظتي بابل والقادسية وللمرة الأولى، بعد أن أسست الجمعية لوائى بابل والقادسية ليكونا الانطلاقة

الأولى في التوسع تجاه المحافظات حيث وصل عدد العناصر المشاركة في فعاليات المخيم بحدود (٤٠٠) عنصر.

مبيناً: أن البرنامج الذي تم إعداده يتميز بالتنوع في الدورات الفقهية والعلمية والفنية، وكذلك المسابقات الثقافية والرياضية، إضافة إلى عملية تخيم في الطبيعة في أحد البساتين في ريف كربلاء ضمن المواقع التابعة للجمعية، حيث سيتعرفون على الحياة في الطبيعة، وستقام هناك المسابقات الرياضية والفنية ذات البعد التربوي والأخلاقي، والتي تنمي فيهم مهاراتهم وتوجه سلوكهم باتجاه إيجابي وسليم.

مضيفاً: إن البرنامج يمتد لفترة عشرة أيام متواصلة، يتضمن برنامجاً عبادياً مميزاً لإقامة الفرائض في أوقاتها، تسبقها وتتلوها محاضرات في

الفقه والمسائل الإبتلائية، وما يتعلق بالطهارة والوضوء والصلاة... صدى الروضتين التقت بالطالب (حسن هادي) من محافظة بابل، وهو أحد أفراد الكشافة والذي تحدث قائلاً: استفدنا كثيراً من المحاضرات والفعاليات المتنوعة التي تعطى في هذا المخيم، ونحن سعداء جداً بتواجدنا في مدينة الإمام الحسين عليه السلام، وقربنا منه ومن أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، كما تعرفنا على الكثير من الأصدقاء الجدد وهي تجربة جميلة وممتعة.

أيام قلائل لكنها ستترك أثراً خطت على شغاف قلوب الصبية هي كالنقش على الحجر عنوانها حب أهل البيت عليه السلام، وموضوعها عهد ولاء يهدف إلى مستقبل أفضل.



علاء كاظم حميد



حسن هادي





افتتاح فرع جديد لمعهد القرآن الكريم في محافظة واسط

صدي الروضتين: خاص

الأساتذة والقراء... وأضاف الشيخ النصراني: إنه من المقرر أن تكون البداية بدروس أحكام التلاوة، على اعتبار أن القائمين على الفرع الجديد للمعهد في الوقت الراهن هم أساتذة في أحكام التلاوة وتجويد القرآن الكريم، والمعهد تكفل بإجراء دورات خاصة بالصوت والنغم لهؤلاء الاساتذة بعد إتقانهم لأحكام التلاوة والتجويد، وهو بداية لمشروع كبير يهدف إلى فتح فروع جديدة في عدد من المحافظات منها: (البصرة، والديوانية، والنجف الأشرف) والهدف الأساسي لهذا المشروع هو إيجاد نهضة قرآنية تعم وطننا الحبيب، يستفيد منها جميع فئات المجتمع.

تم ويحمد الله افتتاح فرع جديد لمعهد القرآن الكريم في منطقة الحوزاء التابعة لمحافظة واسط، باعتبار أننا نملك عدداً من خريجي دورة الكفيل الأولى، وهم من المتميزين فيها، والحاصلين على شهادات تؤهلهم لتدريس القرآن الكريم، وقد افتتح الفرع بعد أن تقدم الأساتذة بطلب مع شهادات تخرجهم، وتزكية من معتمد المرجعية في المنطقة، وتمت الموافقة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على فتح الفرع الجديد ومن المقرر أن يقوم بكل النشاطات القرآنية حفظاً وتلاوة، وكذلك المحافل والمسابقات والأمسيات القرآنية والعتبة العباسية المقدسة تتولى توفير كل ما يلزم لإنجاح هذه النشاطات من المصاحف والمساند والنشرات والبوسترات، وكذلك أجور

وقد أثمر ذلك الجهد عن تخرج العديد من القراء والحفظة للكتاب العزيز، مضافاً الى المحافل والأمسيات القرآنية المباركة التي تبث الطمأنينة في نفوس حاضريها، ولعل من أبرز تلك الدورات دورة الكفيل الأولى التي تخرج منها (١٢٥) معلماً للقرآن الكريم، ومن مختلف المحافظات، وقد شكل أبناء إحدى هذه المحافظات، وهي محافظة واسط النواة الأولى لفرع جديد لمعهد القرآن الكريم في المحافظة، وما هو إلا نبع آخر من فيض المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يسقي عطاشى القرآن الكريم، وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذا الفرع، كان لنا لقاء مع الشيخ جواد النصراني معاون مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، والذي تحدث قائلاً:

انقضت سحائب الظلم عن بلدنا العزيز، وأشرقت شمس الحرية، وتعم العراقيون بها، وحاولوا التعويض عن سنين حرمان طويلة شملت الجميع دون استثناء، وكان لعتباتنا المقدسة وللحركة الدينية والفكرية النصيب الأكبر منها، حيث أن القائمين على العتبات المقدسة وبيركات أهل بيت النبوة (عليهم السلام) شخصوا حاجات المجتمع، فعمدوا إلى إقامة مشاريع متعددة منها: العمرانية، والثقافية، والفكرية، ومن تلك المشاريع المهمة افتتاح معهد تخصصي للقرآن وعلومه في العتبة العباسية المقدسة، أخذ على عاتقه الاهتمام بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتبيناً، ناهلين من علوم أهل البيت (عليهم السلام) الذين يمثلون العدل الآخر للقرآن،

بصراحة

الواقع التربوي المعاصر.. رؤى وتصورات

هاشم الصفار

يمر العالم المعاصر بالكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية؛ نتيجة السياسات الخاطئة للأنظمة الاستعمارية وتابعيها، والتي أفرزت بمجملها ما تعانيه الشعوب من ويلات الاستبداد والظلم، والتوزيع غير العادل للثروات، والاحتكار، وسياسة القاتل الاقتصادي التي تتبناها تلك الدول؛ لإركاع المجتمع البشري تحت سيطر القروض وفوائدها التي لا تنتهي...

والدولة العراقية ليست بمعزل عن تلك التأثيرات، ولها خصوصيات قد تختلف بها عن غيرها...

ولنأخذ على سبيل المثال الواقع التربوي للبلد، والطريقة التي يدار بها، فالكلمة تعلم أن المدارس لا تكفي للأعداد المتزايدة والنمو السكاني الحاصل، يضاف إلى ما تعانيه مدينة كربلاء على سبيل المثال من زيادة أعداد الوافدين باستمرار للسكن والاستقرار في هذه المدينة ذات الطابع الديني، وبناء مدارس تليق بهذه المدينة المقدسة لهو من ضرورات التوجه العام الذي يهدف لنهضة شاملة تعمل عليها دولتنا الحبيبة، تعضدها عتباتنا المقدسة والمؤسسات الأخرى...

والحديث عن الأبنية المدرسية يقودنا لتأجيل الحديث عن سائر العملية التعليمية ومقوماتها؛ لأن المدارس إذا بنيت بطريقة حديثة معاصرة تواكب التطور العمراني الحاصل في العالم، أمكننا التوجه لمعالجة بقية المستلزمات ومقومات النجاح: كالمناهج الملائمة للمستويات العمرية والتخصصية، وتقوية الجانب الإداري وعدم تأثره بأي من العوامل التي تحاول إضعافه، ومن ثم العناية الفائقة بالكادر التدريسي وتنقيفه الثقافية العالية، ودعمه وتشجيعه بكل الوسائل، ورفده بكل العوامل المساعدة لإنجاز مهمته الإنسانية الكبيرة.

تزكية النفس

إعداد: الشيخ ضرغام عادل مهدي

للنفس في هذه الحياة سواء كان مادياً أو معنوياً يرتبط بأربعة أمور:

١. الاحساس بالحاجة الى التغيير.
٢. المشاركة بأخذ العهد فيما ينبغي على الانسان ان يعمل او لا يعمل.
٣. المراقبة بأن يلاحظ نفسه ويتابعها أثناء العمل.
٤. المحاسبة والتوبة.

أولاً: الاحساس بالحاجة الى التغيير: فبدون ذلك سوف لا يكون هناك دافع يدفعه الى الاصلاح، فالاحساس بالحاجة يدفعه للتحرك، ومثال ذلك هو الانسان المريض، ولكنه لا يشعر بالألم، فلا يدعو ذلك الى التعرض للعلاج، ولكنه مع احساسه بالألم يدفعه ذلك الى التحرك لطلب العلاج، وكذلك اذا شعر الانسان بأنه كامل ولا يحتاج للإصلاح، فلا يدعو ذلك للتحرك.

وبما ان طبيعة الانسان غالباً هي غفلته عن نواقصه، فانه لا يرى داعياً للتغيير، وانما يرى الواقع على نواقصه والمدرّك لها.

ثانياً: المشاركة: وبعد شعور الانسان

ان النفس الانسانية تحتاج الى التأديب والتهذيب والترغيب وذلك في قوله تعالى: (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي). وقال رسول الله ﷺ، بعد أن رجع من إحدى غزواته: رجعتنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر، (يعني جهاد النفس). (بحار الانوار: ج ٦٧/ص ٧١/ح ٢١). وكل انسان يمكنه اصلاح نفسه وتهذيب اخلاقه، فالخلق يمكن تبديله وتغييره الى الأفضل والأحسن، ولولا ذلك لما اجتهد الأنبياء والأولياء والحكماء في الدعوة الى مكارم الاخلاق، وينبغي للعاقل أن يطلب الفضائل، فيسعى الى القناعة والحلم والمسألة والصبر والسخاء والعفو والتواضع، وينبغي للعاقل ان يبتعد عن الرذائل ويتركها، فيبتعد مثلاً عن التكبر والغضب والبخل والغيبة والكذب وغيرها... الخ، وينبغي للإنسان دائماً ان يحذر الدنيا وما فيها من الشهوات والمحرمات، ويتذكر النعيم العظيم الذي يحصل عليه، إن هو ابتعد عن المحرمات، وسار على طريق الطاعة والاستقامة... وبداية كل تغير واصلاح



ص | الباحث والشاعر الحاج فؤاد العبادي | دى الروضتين

فمنها ترتوي كؤوس الايمان والعقيدة، والعز والايثار، وبمنهلها الرقراق يرتوي الصادي الظمي... وأخيراً دعائي وتبريكاتي لرئيس تحريرها والعاملين على إصدارها بالصحة والعافية والنجاح الباهر؛ لإتمام مسيرتهم الطاهرة والعمر المديد إنه سميع مجيب.

ما أجمل هذه العبارة، وما أعذب هذا الاسم، اسم اقترن بأقدس روضتين على وجه الأرض، روضة نبراس الثوار الأحرار، وروضة رمز الوفاء، اسم لفرقدين تألقا في سماء المجد، وفاح منهما أريج الايمان والوفاء، والتضحية والفداء، ونفحات المحبة والولاء، صدى لصوت الحق والعدالة الإنسانية، صدى لمحق الظلم والطغيان، والكفر والالحاد،



وفد طلابي من جامعة البصرة يزور العتبة العباسية المقدسة

كلية طب الأسنان جامعة البصرة عن هذه الزيارة قائلاً: استفدنا كثيراً من هذه الزيارة كوفد طلابي، فقد حصل تبادل فكري فيما بيننا، وكما أفادنا الشيخ مالك البيضاني بكلماته الوعظية الطيبة، واجابته عن جميع الأسئلة التي وجهها الزملاء له، والتي كانت ذات نفع عام... كما استمتعنا كثيراً بزيارة المتحف ورؤية هذه النفائس، كما أعجب الجميع بمكتبة العتبة العباسية؛ لما فيها من مصادر متعددة وكثيرة، وهي بحق مكتبة جميلة نتمنى أن نرى مثها في باقي مناطق العراق، ففيها الكتب المتنوعة، وقاعة جميلة للقراءة، وكذلك المكتبة الالكترونية هي الأخرى اشتملت على عدد كبير من مصادر المعلومات: كصوتيات ومرئيات إضافة إلى الكتب والأطاريح الالكترونية المختلفة.

إلى التهلكة، والابتعاد عن طريق الحق والهداية طريق القرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام، ومثل هذه الزيارات فيها الخير الوفير، فهي تشمل حوارات أخلاقية، وتبادل آراء وأفكار ونقاش في حاجات المجتمع والمرحلة، وكيفية وضع الحلول الناجعة لجميع ما نعانيه اليوم من مشاكل، وفتح آفاق جديدة لهؤلاء الشباب تعرفهم بمكانتهم الحقيقية، والواجب الملقى على عاتقهم، وليتعرفوا على بعض ما موجود في العتبة العباسية المقدسة وأقسامها، ومثل هذه الزيارات لاتخلو من الترفيه، فقد زاروا متحف العتبة العباسية، ورأوا ما فيه من تحف ونفائس، واستمتعوا كثيراً باطلاعهم على ذلك، ثم زاروا المكتبة واطلعوا على ما فيها من مصادر وكتب متنوعة وغنية بالعلوم والمعارف وفي شتى الميادين. ثم حدثنا (عدنان كريم) طالب في



الشيخ مالك البيضاني

الشبابية والجامعية، فقد استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً من طلبة كلية الطب والهندسة في جامعة البصرة... ولمعرفة طبيعة هذه الزيارة، التقت صدى الروضتين بالشيخ مالك البيضاني معتمد المرجعية في منطقة المطيحة التابعة لمحافظة البصرة، والذي تحدث عن الزيارة قائلاً:

قدمنا من محافظة البصرة برفقة وفد طلابي من أبناء جامعها الحبيبة، وتشرف بزيارة هذه الأماكن المطهرة التي لها الأثر البالغ في نفوس الشباب، فكثير من التيارات تحاول الأخذ بأيديهم

صدى الروضتين: خاص

العتبة العباسية المقدسة حريصة على الاهتمام بالعملية العلمية والتربوية في عموم القطر، وقد ركزت على فئة الطلبة لاسيما طلبة الكليات والجامعات والمعاهد العراقية؛ لأنها تعي أهمية دورهم في بناء المجتمع، وترى أن توجيههم توجيهاً صحيحاً مسؤولية يتحملها الجميع، والمسؤولية الأكبر تقع على عاتق المؤسسات الدينية، ولهذا فإنها تتبنى الكثير من النشاطات التي من شأنها رفع المستوى العلمي والثقافي والديني لدى الشباب، وتسعى بكل إمكانياتها من أجل استقطاب أكبر عدد من الفتيحة المؤمنين، والهدف هو ترسيخ مبدأ وعقيدة أهل البيت عليهم السلام لديهم، فهي تقوم بتنظيم المجالس العزائية والمواكب الحسينية والمهرجانات الولائية، كما تستقبل العديد من الوفود

وفد من المعهد الألماني للأثار يزور متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

وقد كان برفقة الوفد رئيس قسم الآثار في كلية الآداب جامعة بغداد الدكتور منذر علي وقد تحدث قائلاً: "لهذه الزيارة أهداف كثيرة، أولها اطلاع الألمان على تقنيات العرض المتحفي في العتبة العباسية المقدسة، وكذلك تعرفهم على القطع النادرة والأصلية الموجودة في هذا المتحف، إضافة إلى عمليات الصيانة والتدريب التي أجريت في العتبة المقدسة، وإرسال بعض المتخصصين من العتبة الى ألمانيا لإطلاعهم على أحدث الطرق المستخدمة لصيانة وترميم هذه النفائس".

صدى الروضتين: خاص

زار وفد من المعهد الألماني للآثار متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، وقد جرى خلال الزيارة السابقة تبادل العديد من الأفكار والرؤى التي أسهمت في تطوير العمل في المتحف، والذي بدأ واضحاً للوفد الزائر، حيث أبدى إعجاباً كبيراً للتطور الذي حصل في المتحف خلال عام واحد.

كما استمع الوفد خلال زيارته الأخيرة إلى شرح مفصل عن النفائس والمخطوطات التي يضمها المتحف، وما هي الخطوات التي قُطعت خلال عام.



وفد من مديرية السكك الحديدية يناقش مع العتبة العباسية المقدسة سبل التعاون لتقديم أفضل خدمات النقل في الزيارات المليونية

متابعة: زين العابدين السعيد

تشرف وفدٌ من مديرية السكك الحديدية العراقية بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وقام باستقبالهم عضو مجلس الإدارة السيد (عدنان الموسوي)، حيث دار الحديث بينهما حول كيفية التعاون من أجل تسيير أكبر عدد من القطارات على خط (كربلاء - بغداد) ذهاباً وإياباً؛ لتسهيل دخول وخروج الزائرين من وإلى مدينة كربلاء المقدسة، خصوصاً في الزيارات المليونية، مثل: الزيارة الأربعينية، والشعبانية...

وكشف المهندس (سلام جبر سلوم) مدير عام السكك الحديدية العراقية عن استحصال موافقة رسمية من مجلس الوزراء، لتسيير قطار كهربائي من بغداد إلى محافظات (كربلاء -

النجف - السماوة - البصرة)، وأوضح أن هذا القطار سيساهم بشكل كبير في تخفيف الزخم الحاصل في مدينة كربلاء المقدسة أثناء الزيارات المليونية، وكذلك يساعد في نقل الزائرين القادمين من دول آخر عبر منفذ الشلامجة الحدودي... وطلب من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة توفير عجلات لنقل الزائرين القادمين بالقطار من محطة القطر إلى داخل المدينة، وهذا يتطلب تسييراً بين قسم الآليات وإدارة المحطة لمعرفة عدد الزائرين، وتوفير عجلات حسب الحاجة.

وكان للمهندس (سلام جبر سلوم) حديث مع صدى الروستين جاء فيه: منذ فترة بدأنا بتسيير رحلات يومية الخميس والجمعة من كل اسبوع من

بغداد إلى كربلاء، ولا تزال هذه الرحلات مستمرة لغاية الآن بأسعار مناسبة وخدمات جيدة... علماً أن الزمن الذي تستغرقه الرحلة مناسب جداً، وهو (١٦٠ دقيقة)، وقد ساهمت مديرتنا بنقل عدد كبير جداً من الزائرين أثناء الزيارة الأربعينية، حيث تم تسيير (١١٠) رحلات ذهاباً، و(١١٠) رحلات إياباً بمختلف الاتجاهات، وعلى مدار أربع وعشرين ساعة في اليوم، ولدينا رغبة في تكوين خط مزدوج، ليصل عدد القطارات إلى مئتين قطار أثناء الزيارات المليونية، لرفع طاقة النقل، وقریباً ستصلنا قطارات جديدة وحديثة من الصين وتركيا لتحسين نوعية النقل، وتقديم أفضل خدمة للمسافرين. أما الهدف الرئيسي من هذه الزيارة

هو التعاون مع العتبات المقدسة، لتوفير نقل متكامل من العاصمة بغداد إلى داخل مدينة كربلاء المقدسة؛ لأن محطة القطر تبعد مسافة عن مركز المدينة، ونحن مستعدون للتعاون مع العتبات المقدسة في كل المجالات، وأبوابنا مفتوحة لأي مقترح وأي تسييق يخدم الزائرين والمسافرين.

التقت صدى الروستين مع المهندس (ضياء الحسناوي) معاون رئيس قسم الآليات في العتبة العباسية، وتحدث قائلاً:

تم عقد لقاء مع الأخ الأستاذ (سلام جبر سلوم) مدير عام السكك الحديدية العراقية، وكان الهدف من هذا اللقاء توفير الأجواء المناسبة لنقل الزائرين القادمين إلى كربلاء بواسطة القطر، وكما تعلمون أن الكثير من الزائرين يفضلون المجيء بواسطة القطر كسراً للروتين؛ ولأنه أكثر أماناً، وبعيداً عن الازدحامات، ولا بد من توفير عجلات لنقل الزائرين من محطة القطر إلى داخل المدينة... وبعد أخذ موافقة سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) سيكون هناك تسييق بين إدارة المحطة في كربلاء المقدسة وقسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة، وستكون أبواب التعاون مفتوحة بيننا في عدة مجالات من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.



موضحاً: "نطمح إلى نقل الخبرة الألمانية إلى العراق، وتعميمها على بقية المراكز المقدسة الأخرى، حيث وجدنا المتحف في هذا العام أكثر تطوراً من العام الماضي التي زرنّا فيها، ورأينا بعض المخطوطات التي أنجزت خلال هذا العام".

من جانبها بيّنت الدكتورة (مكريتي فان أيس) من الوفد المذكور: "لقد كنت في العام الماضي مع الوفد الذي زار العتبة المقدسة، وكان لي شرف زيارة العتبة المقدسة والمتحف التابع لها بالنسبة لي كاختصاصية في اللغة ودراسة النقود الإسلامية.

وعملت في المتحف الإسلامي في برلين، وقد أعجبني متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات كثيراً ليس فقط من ناحية المعارضات، وإنما من الطريقة التي عُرِضت بها وهي لافتة للانتباه جداً، ونشكر العتبة العباسية المقدسة لدعوتنا وإتاحة الفرصة أمامنا لهذه الزيارة.

وعندما أقول بأنني عملت في العراق منذ أكثر من ثلاثين عاماً، هذا يعني أنني أعشق التراث العراقي، وأتمنى مواصلة العمل للمساعدة على حفظ الموروث الحضاري في العراق؛ لأنه من أحد البلدان التي تمتلك إرثاً حضارياً غنياً وعريقاً".

أما الدكتور (انست هدتكوف) فقد بيّن: "لقد زرت كربلاء منذ أربعة عشر عاماً.

وهذه أول زيارة لي لمتحف الكفيل، وبالحقيقة لفت نظري الكفاءة في العمل، وكيفية العرض ونوعية المعارضات، حيث يستطيع الزائر أن يشعر كيف أن المعارضات جميعها مشغولة بإتقان، ومعرضة بطريقة تعطي الزائر شعوراً بأنه محب لهذه القطع، وأنا شخصياً مندهش جداً لهذا الإنجاز، ونحن نقدر هذا العمل والجهد الكبير الذي يجري داخل المتحف بالحفاظ على الهدايا وعرضها وجعلها في متناول الزوار".

كما بيّنت الدكتورة (مارتينا مولر فينر): "لقد زرنّا العتبة المقدسة ومتحفها في العام الماضي وأجرينا محادثات مكثفة وعميقة مع المسؤولين عن المتحف وعن تجميع القطع ضمن المتحف، وتوضّح لنا بأن المعارضات الموجودة في المتحف تعبّر من جهة على محبة الناس الذين أهدوا هذه القطع إلى المتحف، ومن جهة أخرى عرضها للزائر حتى يأخذ فكرة عن الموضوع، وقد أخبرنا بأن العتبة المقدسة تنوي بناء متحف كبير ونحن لدينا الرغبة وبكل سعادة أن نرافقهم وأن نقدّم لهم كل ما نستطيع لدعم هذا العمل الجيد".

أساليب احتواء المتلقي في الإعلام الديني

سعدى عبد الكريم - كاتب وناقد وإعلامي

القسم الأول

وأعماله لاستنارته من جهة أخرى، وإقباله على موجة استقبال واحدة والتي يتم بواسطتها التعقيم عليه، وسد منافع الوسائل الإعلامية الرصينة بالولوج الى ذهنه؛ لأنها لا تريد ان تخسر ما بنته على مدى حقب زمنية من تشويه ديني، وإنساني، وخراب أخلاقي، ومجتمعي. ولنا أن نؤكد هنا بأن أساليب احتواء المتلقي في إعلامنا الديني الرصين والفاعل في إيقونة التمازج والتوأمة بين الفرد والمجتمع من ناحية، وبين تعاليم الإسلام السمحاء من ناحية أخرى، يبدأ من هذه النقطة المفصلية، والتي يمكن من خلالها فك طلاسم الأذهان المقفولة على الأفكار الدينية المتطرفة، والنفاذ إليها عبر مواطن خلالها التي تشكونه.

إذن، على الإعلام الديني معرفة الأدوات في كيفية تداول الأساليب في احتواء (المتلقي) في الإعلام الديني... ولو استعرضنا موارد أثرنا الديني العظيم عن المعصومين عليه السلام، وعلمائنا الأجلاء، ومرجعياتنا الدينية الجليلة، لوجدنا بأنها تؤكد تأكيداً واضحاً على ما نصبو إليه من الالتصاق الحي والفاعل في جسد الأفكار الإسلامية الحق المبينة على أسس متينة والمأخوذة من كتاب الله الكريم وسنة نبيه الأكرم وأحاديث أهل بيته الأطهار عليهم السلام.

ومن هنا علينا الوقوف أمام المصطلحات ذات العلاقة الموسومة بها الدراسة؛ لكي نستلهم من إيجازها وبشكل سريع مهمتنا الأصلية الناجعة في متن الدراسة.

- الأسلوب: وحسب ما جاء في المعجم الرائد جمعه أساليب، والأسلوب:- نهج خاص في الكتابة والتعبير عن الأفكار كأن نقول: أسلوب ابن المقفع، والأسلوب في الفن والعمارة والحياة، وأسلوب: طريق، وأسلوب: شموخ في الأنف.

- احتواء: وحسب ما جاء في المعجم الفني: (احتوى - احتواء، احتوى الشيء أو عليه:- أحزره، ضمه - احتوى الكتاب على عدة فصول

- إعلام: مصدر أعلم، نشر بواسطة الإذاعة أو التليفزيون أو الصحافة.

خطراً على المجتمعات الإسلامية. وعلى ضوء التعقيد الحاصل في الحياة اليومية المعاشة داخل المجتمعات الحديثة، والتقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات، تتزايد أهمية تنوع شبكات الاتصال في نقل المعلومات، لذا فإن وسائل الإعلام تقوم بمجموعة متنوعة من الوظائف منها تقديم منتج معلوماتي وبرامجي وإخباري للظروف الآنية والمستحدثة، والتي تعتبر المصدر الأساسي لإشباع رغبة المواطن في استيعاب الأحداث المحيطة به، كما توفر أيضاً كماً هائلاً ومتنوعاً من



البرامج الترفيهية لمساعدة (المتلقي) على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية وإضفاء البهجة لديه. كما وتستثمر بعض وسائل الإعلام للسيطرة على العقول التي تسمح بنفاذ المعلومة والأفكار الهجينة الى أذهان البعض، بمجرد السمع أو المشاهدة أو القراءة، لذا علينا ان نجد نوافذ آخر لتصحيح نظرية التلقي التي تأخذ على عاتقها تخليص ذهن المتلقي من شوائب وانحراف الأفكار المقيتة، لتعود للمتلقي أهميته المتوخاة.

لذا يجتهد الإعلام الديني الشديد التطرف من الجانب الآخر في تعميق الهوة بين العقل البشري من جهة،

دراسة نقدية مقدمة في الورشة الإعلامية النقدية لتطوير الدور الإعلامي الديني الملتزم التي يقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تعد وسائل الإعلام (Mass Media) ضمن ظروف تزايد الهيمنة المعلوماتية في عصرنا الحديث مدعاة لتهيئة العديد من الذهنيات التي ما زالت بفطرتها وثقافتها المحدودة مستعدة لاستقبال أي نوع من أنواع المعلومات، وفنون الدعاية، وبث سموم الأفكار المستهلكة البالية عبر المؤسسات

الإعلامية التي تتربع فوق ناصية نشر تلك الأفكار المغرضة، والتي تسيء للذائقة الفردية والجمعية على حد سواء.

وربما تقف على رأس تلك الوسائل الإعلامية المنتجة لتلك الأفكار هو الإعلام الديني بشتى تصانيفه المقررة، والمرئية، والمسموعة، والخطابية، وبالتالي علينا جميعاً أن نقف وقفة جادة، لإيجاد أساليب جديدة لاحتواء عملية (التلقي) في إعلامنا الديني من أجل الوصول به صوب منافع المعتقدات الدينية والفكرية الأصيلة، لتخليصه من درن الأفكار والمعتقدات الدينية المتطرفة التي أصبحت تشكل

ما هكذا تورد الإبل

أحمد الخالدي

يعتقد بعض العاملين في مجال الإعلام، أن عملية الكتابة سهلة الى حد أنها لا تستوجب بذل الجهد، وتركيز الذهن، للخروج بمادة تستحق أن يصرف القارئ لأجلها جزءاً من وقته؛ إذ أن ما نراه سائداً اليوم هو عملية ملء للصفحات في منشور، أو جريدة، أو مجلة ورقية كانت أو الكترونية... والحقيقة أن الاعلام هو عملية تفاعلية تركز على ثلاثة مفاصل رئيسية، أولها: المتلقي، وثانيها: المرسل (الكاتب أو الاعلامي)، وثالثها: الوسيلة، وهي المادة الاعلامية، فإذا لم تكن المادة الاعلامية تشكل عند المتلقي فارقاً في شعوره أو ثقافته، وما لم تكن تلك المادة تخلق عنده صدمة بأي شكل كانت، لم يكن المرسل قد أدى وظيفته الاعلامية كما يجب، وهو أن يخلق تفاعلاً بينه وبين المتلقي يجعله يؤمن بأن هذه السطور التي يقرأها تستحق أن يبذل من أجلها وقته.

ولا أدري هل أن للانترنت بشكل عام، وانتشار الوسائل الاعلامية على اختلافها من مقروء أو مسموع أو مرئي، جعل الاعلامي لا يعير اهتماماً لما يكتب أم أن العكس هو الصحيح؟ وهل أن الاعلامي تأثر بسيل ما يعرض هنا وهناك من مواد اعلامية لا تلتزم بأبسط شروط التوصيل المتزن والمؤثر؟

لذا فهذه دعوة لإعادة النظر بالطريقة التي نكتب بها، فالقارئ ينتظر منا أن نشبع نهمه للمعلومة والقصة والفكرة والعبرة، فضلاً عن الخبر الذي يشكل حيزاً مهماً من الاعلام بشكل عام، وكذلك ينتظر القارئ منا أن نحترمه ونعطيه لباب أفكارنا وجهنا، لا أن نقدم له قشريات فارغة لا تسمن ولا تغني من جوع.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين... قد تقدّم أيها الأخوة فيما مضى حديث أو دعاء الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام الذي كان متعلّقاً بدفع شرور العدو الأصلي والأصيل وهو الشيطان، وقلنا أن الإمام عليه السلام بعد أن استعاذ منه بما تقدّم، حاول أيضاً أن يشرك أكبر عدد ممكن من الناس، فبدأ بأقربائه وجيرته وأولاده وأرحامه وكل من بينه وبينهم قرابة، وحاول الإمام وبين بشكل واضح الطلب من الله تعالى أن يحفظهم، وأن يمنعهم من الشيطان، وأن يجعلهم في حرز حارز منه...



المعاصي، لاحظوا الإنسان عندما يقف بينه وبين نفسه يريد أن يزن تصرفاته أعماله، يزنها بهذا الميزان ماذا سيرى؟ سيرى أن هناك جنبه حق وجنبه باطل، وعندما يقف بينه وبين نفسه يميل إلى جنبه الباطل لا يجد معبراً لنفسه عن ذلك، وإلا الإنسان لو حاسب نفسه عقلاً سيصل إلى هذه النتيجة؛ ولذلك الإنسان إذا ركن إلى المعصية ومشى في طريق المعصية قدرة التميز ستضعف عنده، لأن عقله السبب بل لأن عقله قد حُجب (بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ)، إنسان يعيش في أجواء معصية في أجواء رذيلة تحجب عن نفسه المقاييس، لاحظوا الإمام عليه السلام يقفز بنا في عالم آخر، يقول: كل من شهد بالربوبية اللهم اعصمه من أن يناله من الشيطان شيء، إجلهم في حرز حارز... لاشك أن هذا الأدب لو أن الناس تلتفت له قطعاً سينعكس على سلوكياتها، لا يمكن أن أدعو إلى إنسان بهذا الدعاء وأجعله ضمن مشروع في الدعاء، وأعاديته وأنتم منه وأفترى عليه وأرفضه، هذا لا يمكن لأنني خصصت وقتاً ثميناً له في الدعاء، فكيف أتعامل معه تعاملاً آخر، طبعاً الفقرات الأولى أكثر شمولاً ودقة، مع الآباء مع الأقرباء أن الإنسان يفرغ نفسه لأن يدعو لهم لاشك سينعكس ذلك على أدائه معهم خارجاً؛ لأنني أرى نفسي سأبذل جهداً في الدعاء له قطعاً سأقترب منه في حالة التعامل، المقصود ستصحو النفوس وأن القلوب ستري أشياء بمنظار آخر، فهذا التعميم فضلاً عن هذه النظرة الدقيقة من الإمام عليه السلام لكن لها آثار اجتماعية كثيرة جداً.

تدعي المحبة زوراً وبهتاناً وتصادق عدو الله، ولذلك الإنسان يتمنى يدعو يحب الإنسان ان الله تعالى دائماً يطاع، الله لا يستحق منا المعصية، لا تضره لكن موجبات المعصية غير موجودة، الله هو المنعم هو الخالق هو الرحمن هو الرحيم بيده كل شيء، موجبات المعصية غير موجودة، والشيطان موجبات الطاعة فيه غير موجودة فهو فقير وهو ضعيف وهو مطرود خارج عن القانون بالمقاييس الإلهية، أول مخلوق خرج عن القانون هو إبليس، فهو مطرود وهو خائن لنعم الله



تبارك وتعالى، وهو الذي يكيد ويريد بنا سوءاً، فهو لا يستحق منا أن نطيعه، مقومات الطاعة في حقّه مفقودة ومقومات المعصية عند الله تعالى مفقودة، نحن وللأسف الشديد نعمل بالعكس، نخدع أنفسنا أننا ستمضي في طريق الشيطان ثم بعد ذلك نتوب أو نعتمد على عفو الله تعالى ونتجرأ -والعياذ بالله - على

المهم أن الإنسان عندما يعتقد وهذا هو أول شيء نسأل عنه اعتقادنا بالله تبارك وتعالى ومن بعده بقية الاعتقادات، الإمام السجاد عليه السلام يعمّم هذه الفائدة أن كل إنسان يؤمن ويشهد بالربوبية لابد أن يكون في حرز حارز من الشيطان، وتارة نتمنى ذلك، تارة نقول مقتضى الواقع هو ذلك وتارة ندعو، المرتبة الثالثة بالنسبة إلى تربية أنفسنا مرتبة أرقى، لماذا؟ لأننا نحب أن لا يعصى الله تعالى، الإنسان يحب الله تعالى هو ربّي وربّ آبائي وربّ أجدادي ومُنعمي وخالقي والإنسان لابد

ففترة اليوم أن الإمام عليه السلام ابتدأ بهذه الطبقات التي ذكرنا، وحاول أن يعمّم هذه الفائدة إلى دائرة أوسع غير دائرة الأولاد وغير دائرة الأرحام وغير دائرة القرابة والجيران، وإنما حاول أن يعمّم هذه الفائدة إلى دائرة أوسع ما هي هذه الدائرة؟ قال عليه السلام: (اللهم واعمم بذلك...) - أي هذا الحرز الحارز والحصن الحافظ - (...) واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية) لاحظوا هذه الفقرات التي تبين أدب أهل البيت عليه السلام عندما يتعاملون مع سائر الناس قال: (...) واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية، وأخلص لك بالوحدانية، وعاداه لك بحقيقة العبودية، واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية... لاحظوا هذه الفقرات التي أحب أن أقف عندها، قال: (...) واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية) الذي يشهد بالربوبية يعتقد أن الله تبارك وتعالى واحد أحد لا شريك له، إذا قال الإنسان ذلك أي أنه شهد بالربوبية، فكل إنسان يشهد بالربوبية ويعتقد بالوحدانية لا يمكن أن يجعل في قلبه محلاً لمخلوق آخر، وإلا ستكون هذه الشهادة متضادة مع شهادة شيء آخر، الإنسان يؤمن بالله تبارك وتعالى سواء إيمان الفطرة أو إيمان الاستدلال الذي يرجع بالنتيجة إلى الفطرة، يؤمن بالله تبارك وتعالى ويؤمن أن هذا الوجود لابد له من ربّ فيرفض بداخله جميع المصنوعات، وإن تشكّلت أو اتخذها الآخرون أرباباً من دون الله تعالى... تارة هناك دعوى، وهذه الدعوى بلا دليل، وإن اعتقد بها من اعتقد سواء كان اعتقد بها كثيرون أو اعتقد بها البعض على طول سنين، لكنّها دعوى بلا دليل لا قيمة لها،

الإعلام الدولي وسيلة لرد الشبهات والتعريف بالإسلام الصحيح



الأستاذ جسام السعيد

مما لا شك فيه أن الإعلام فن وعلم له تأثيره الواسع على الناس سياسياً وتربوياً وثقافياً، وأن استغلال وسائله العلمية الحديثة بالأساليب الإسلامية السليمة، يحقق أفضل النتائج لنشر الإسلام وحمانيته، وكما يبين الكثير من العلماء أن القرآن الكريم هو كتاب إعلامي نزل بالحق؛ لتحقيق غرض معين وهو الدعوة إلى الله تعالى، وتثبيت عقيدة الوحداية، ووضع التشريعات التي تنتظم بها شؤون الدنيا والآخرة، سالكين في ذلك مجموعة من الوسائل: كالحوار المنطقي والموعظة الحسنة، وقصص الأنبياء والأخبار عن أحوال الأمم الماضية، وبيان طرق النجاة، والفوز بما وعد به رب العباد.

متابعة: علاء سعدون

المذاهب الآخر كجزء من عمل موسع تعمل عليه شعب آخر، فتخصصنا بالشق الدولي فقط، مع وجود وحدة الاستشاريين التي تعمل على عمل دراسات حول الشعوب المستهدفة من هذه الإصدارات لمعرفة ثقافتها وكيفية تفكيرها، وما الذي تحتاجه من أجل تحديد الإصدار الأهم قبل الإصدار المهم.

وتضم الشعبة وحدة التصميم المسؤولة عن تصميم وإخراج الكراسات والكتب المعنية، كما لا يتوقف عمل الشعبة على إنتاج الفكر، بل يتعدى إلى تنفيذ معارض وأسابيع ثقافية في البلدان المختلفة، حيث تم في الآونة الأخيرة إقامة معرض في تركيا أقمنا منه دورتين، وفي الهند أيضا أقمنا معرضا مع إتمام دورة، وجاري العمل

ترجمة كل ما يمكن أن يستفيد منه المسلمون وغير المسلمين خارج العراق من إصدارات العتبة إلى اللغات الأجنبية الرئيسية، حيث نعمل في الوقت الحاضر على ترجمة الإصدارات إلى اللغة الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، الألمانية، التركية، الهندية والأوردو، ويجري العمل على إضافة لغات آخر: كاللغة الروسية وغيرها... وبتغطية هذه اللغات التي يتكلم بها أكثر من ثلاثة مليار إنسان، نكون قد وصلنا إلى نصف سكان المعمورة، إضافة لذلك تعمل وحدة الدراسات ورد الشبهات على تأليف إصدارات تتناسب مع ثقافة هذه الشعوب، إما بأفلام مفكري وكتاب هذه الشعوب، أو بأفلام مفكري وكتاب العرب المسلمين، وأيضا في رد الشبهات المنسوبة للإسلام من الديانات أو

ممكنة من العالم... ولأجل هذا ومن العتبة العباسية المقدسة تم إنشاء شعبة خاصة للتواصل الدولي، وترجمة الكتب والأبحاث بلغات العالم المتعددة تحت عنوان (شعبة الثقافة والإعلام الدولي) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

صدي الروضتين أجرت هذا اللقاء مع مسؤول شعبة الثقافة والإعلام الدولي التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (جسام محمد السعيد) ليحدثنا عن أهم النشاطات والأعمال التي تقوم بها الشعبة، فتحدث قائلا:

أسست شعبة الثقافة والإعلام الدولي ضمن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في الآونة الأخيرة، والتي تعمل على

كما أن معجزة حفظ القرآن الكريم ليومنا هذا هي وسيلة إعلامية للأمم التالية، وتميزه باللغة العربية يجعل منه حملاً ثقيلاً يقع على عاتق العرب المسلمين، لإكمال ما بدأ به النبي الكريم محمد ﷺ وأهل بيته الطيبون الطاهرون ﷺ في إيصال الرسالة السماوية، ونشر الدين الإسلامي بصورته الصحيحة في كافة بقاع الأرض.

وبسبب التفاف والشقاق الذي حصل بين المسلمين، خرج الكثير من الطوائف والملل التي انحرفت عن جادة الصراط، وأخذت تشوه الدين الإسلامي، متخذين منه غطاء لأفعالهم الشيطانية الدنية، فكان لابد لجهات الخير والصلاح من أتباع المذهب الجعفري التحرك لرد الشبهات عن الإسلام، ونشره بصورته الحققة على أوسع مساحة





على مستوى كبير بحدود إحدى عشرة دولة إفريقية بالتنسيق والتواصل مع عدد من المبلغين في القارة الإفريقية، حيث يأخذ قسم الثقافة والإعلام الدولي الدور اللوجستي في المركز: كالتنسيق والمالية، إضافة لإمور الترويج، ونشر أخبار وتقارير المركز في إعلام العتبة العباسية المقدسة.

كما وتطمح الشعبة لتقديم كل ما هو في خدمة المذهب ونشر الإسلام والتواصل مع الشعوب المضللة إعلامياً، ولا تزال الشعبة في تقدم مستمر ومستعدة لتوظيف المترجمين بمختلف اللغات للاستزادة والتوسع في هذا العمل الخيري.

بطريقة إعلامية مؤثرة. أما الأسبوع الثقافي فهو مكون من عدة فعاليات ومنها: معرض للكتاب والإصدارات والكراسات والفولدرات، معرض للصور، جناح المسابقات، جناح شعبية الانترنت الخاص بالزيارة بالإناية وموقع شبكة الكفيل بلغة الدول المقام فيها.

وأضاف السعيد: إن الشعبة تعمل على دعم شعبة مركز الدراسات الإفريقية التابع بدوره لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الذي يعمل على تنظيم النشاط التبليغي الديني في القارة الإفريقية، وقد تم تأسيسه منذ سنة تقريباً، ويتكون من عدة وحدات برئاسة السيد هاشم العوادي (دام توفيقه). وعلى النطاق الإفريقي، تم التبليغ

على إقامة معرض في اسبانيا يخصص إصدارات العتبة العباسية المقدسة، وإن كانت فولدرات صغيرة قدر الإمكان، ما لم توجد إصدارات مترجمة للاسبانية... والحمد لله تم العمل على ذلك، وأنجزنا مجموعة من الفولدرات باللغة الاسبانية، مع معرض صور مجهز تماماً للعمل حول قضية الإمام الحسين عليه السلام بخطاب عصري يتناسب مع ثقافة المقابل الذي يجهل الكثير من الأمور عن الإسلام وأهل البيت عليه السلام.

يمتاز الفولدر بمميزات منها: صغر حجمه وغناه بالمعلومة، ويمكن قراءته بسرعة وسلاسة، وكما يقول أهل العلم: (جامع مانع - جامع للمعلومة، مانع للخطأ)، ومن المحتمل أن يقام المعرض في شهر نيسان بعد طباعة الصور والتعليق على كل صورة للتعريف بها

على دورة أخرى في شهر رجب تحت عنوان (مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام) بمناسبة ولادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لنشر فكر وعلوم أهل البيت عليه السلام في مدينة لكناو (المركز الديني للمسلمين في الهند).

كما لدينا جدول مقدم ومجهز لإقامة مهرجانات وأسابيع ثقافية في بلدان آخر منها: ألمانيا، اسبانيا، كندا، ماليزيا، إندونيسيا، باكستان، روسيا، مصر وأذربيجان وغيرها، جزء من المهرجانات سيتم إكماله في عام (٢٠١٥م) لعدم اكتمال المعارض بالرغم من طلب وإلحاح بعض البلدان والجالليات المتواجدة فيها على إقامة المعارض والدورات، كما حصل مع الوفد القادم من اسبانيا في مهرجان ربيع الشهادة للعام الماضي، حيث أحو

شركة الكفيل للمنتجات الحيوانية (دجاج الكفيل) أكف خير وعطاء تفيض من حياض صاحب الجودة



الاستاذ بهاء حميد سعودي

شهد العراق إبان الحكم المظبور ارتفاع اسعار السلع المختلفة وندرتها، ولعل بعض هذه السلعة ما يرتبط منها بشكل مباشر بالحياة اليومية للفرد العراقي، وبما أن الوضع الاقتصادي المتردي الذي عاشه المواطن في تلك الفترة المظلمة كان المتسبب، وبالتالي فإن ما يجنيه أصحاب الدخول المحدودة لا يسد أهم متطلبات الحياة اليومية... وبعد أن مضت تلك الفترة المظلمة من تاريخ البلد، فتحت الأبواب على مصراعيها لتأخذ المؤسسات المختلفة دورها في إعادة بناء ولو جزء مما هدمه النظام البائد.

متابعة: أحمد صالح

جداً، تمكن كل طبقات المجتمع من الحصول عليه بسهولة . ولكن في بادئ الأمر لم يؤخذ بنظر الاعتبار مصدر هذه اللحوم، حيث كانت أغلب هذه المنتجات تأتي من دول لا تعتمد الطريقة الإسلامية في الذبح، فأغلبها كانت تصدر الى العراق من دول الهند وأستراليا والبرازيل وأيضاً من تركيا، ولكن سرعان ما اتخذت المرجعية الرشيدة التدابير الحازمة للحد من هذا المنتج، فأصدرت فتاوى تؤكد على أن يكون المنتج الحيواني مذبوهاً وفق الشريعة الإسلامية؛ ولأن المنتج المحلي الذي يذبح وفق الطريقة

التقت صدى الروضتين بالأستاذ (بهاء حميد سعودي) مدير الشركة، ليحدثنا عن أهم نشاطاتها، وأيضاً عن مشاريعها المستقبلية، فبين قائلاً:

برعاية سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، انطلق مشروع (دجاج الكفيل) وتحديداً في العام (٢٠٠٩)؛ ففي تلك الفترة، اجتاحت السوق العراقية المنتج المستورد باختلاف أنواعه، فكان من ضمنها المنتجات الحيوانية لاسيما (الدجاج)، فقد كثر الحديث عن هذا المنتج، وأصبح يتوفر بشكل شبه يومي على مائدة العائلة وبأسعار مناسبة

للاستثمارات العامة، هذا الاسم الذي لطالما عرفه المواطن بشكل واضح في الحياة اليومية... وضمن نشاطات هذه الشركة، هو ما تقدمه من المنتجات الحيوانية ومنها (دجاج الكفيل)، حيث تتواصل الجهود الكبيرة التي تقدمها هذه الشركة التي أصبحت اسماً مميزاً في السوق المحلية؛ كونها وضعت بين يدي المواطن المنتجات الحيوانية التي تعتبر من الأغذية الأساسية في البيت العراقي وبأسعار زهيدة لتكون في متناول الجميع.

ومن أجل الوقوف على اهم نشاطات هذه الشركة، وما تقدمه من منتجات،

ثم استلمت المرجعية الرشيدة ادارة العتبات المقدسة في العراق، وعملت بجهود استثنائية منقطعة النظير على مد جسور الخير والتواصل مع المواطن، لاسيما الطبقة الكادحة من المجتمع، فكان للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دور بارز في هذه الخطوة المباركة، فأخذت تتبنى الكثير من الجوانب المهمة داخل المجتمع الكربلائي، من خلال مشاريعها الخدمية وأيضاً الاستثمارية. ولعل أبرز ما قامت به العتبة المقدسة هو دخولها مجال الاستثمار، فكان نتيجته تأسيس شركة الكفيل



لحفظ اللحوم، وأيضا آليات بأعداد كبيرة تعمل على نقل المنتجات الخاصة بشركة الكفيل.

صدى الروضتين: هل هناك فكرة من قبل الشركة على أن يكون المنتج المحلي من اللحوم مصدر انتاج شركة الكفيل للمنتجات الحيوانية؟

لعل من أهم أولويات ادارة شركة الكفيل للمنتجات الحيوانية هي ادخال الدجاج العراقي في عملية الانتاج، وهي فكرة في طور الدراسة، حيث تتضمن هذه الفكرة السعي الى بناء مجازر خاصة بالشركة في العراق، وتحديدًا في مدينة كربلاء المقدسة، وايضا انشاء حقول للدواجن، ولكن هذا العمل يحتاج الى تأن لحين توفر المواد الاولية، والعمل جار من اجل انجاح هذا المشروع... من جانب آخر، فأن التعاون مع الدوائر الرسمية والحكومية في هذا المجال له دور كبير في انجاح مشروع الشركة، ليكون بعد ذلك المنتج محلياً مئة بالمئة.

الكلفة، لذلك عمدت الى فتح مكتب لها في البرازيل، وقد تم التعاقد مع الشركات، فجاء التنسيق معها بأن يكون الذبح بوجود مراقبين وجزارين من قبل شركة الكفيل يعملون في البرازيل، ويتابعون العملية عن كثب ابتداء من عملية الذبح، وصولاً الى عملية التعبئة، وانتهاء بعملية تصديرها ووصولها الى العراق عن طريق دولة الكويت، وتحديدًا من خلال ميناء (الشويخ)،. وقد تم الابعاز الى المركز الديني التابع لقسم الاستثمار في العتبة العباسية المقدسة من اجل أن يتابع مسألة حلية الذبح، بعد أن اتسع نشاط الشركة الامر الذي ادى الى فتح مكاتب أخرى في دول مختلفة منها: (إيران، الكويت، تركيا، الهند، ملدوفيا) فضلاً عن المكاتب الموجودة داخل العراق منها مكتب (البصرة) الذي اتسع نشاطه، حيث بنيت مخازن عملاقة تستوعب حوالي (خمسة آلاف طن)، كما أن هناك مكتباً تابعاً للشركة في مدينة النجف الاشرف، حيث تم تجهيزه بالبرادات العملاقة التي تستعمل

الكفيل، وأخذت تزاوّل عملها، وبفترة قياسية أخذ منتج (دجاج الكفيل) مساحة واسعة من السوق المحلية.

صدى الروضتين: من خلال هذا التوسع الذي شهدته شركة الكفيل في انتاج (الدجاج)، ما هي أهم الدول التي تعتمد عليها الشركة بتجهيزه؟

كما يعلم الجميع فأن المصدر الذي كانت تعتمد عليه الشركة بتجهيزها بالدجاج هو من دولة البرازيل، ويعود السبب في ذلك كون هذه الدولة تمتلك الجو المناسب والطبيعة التي تساعد على تربية الدجاج وغيرها من المنتجات الحيوانية؛ فضلاً عن وجود الشركات العالمية العملاقة التي تعمل في هذا المجال، حيث تسير آلية العمل فيها بشكل دقيق من خلال الاهتمام بالجانب الصحي الذي يعتمد فيه على أحدث الطرائق، وأيضاً الجانب الفني المتبع في مجازر البرازيل، باستخدام أحدث الطرائق وأسرعها، الأمر الذي ادى الى ان تكون من اكبر الدول المنتجة للدجاج. اما شركة الكفيل اعتمدت دولة البرازيل للسبب المذكور، وايضا لقلة

الاسلامية يكون باهظ الثمن، مما يؤدي الى اقتصار شرائه فقط على اصحاب الدخول الكبيرة، بينما الطبقة الكادحة ذات الدخل المحدود فأنها لا تتوجه الى شراء هذه السلعة.

ولكون العتبة العباسية المقدسة تهتم بالطبقة المحرومة، كرست الجهود والأموال من أجل التواصل مع هذه الشريحة، وما منتج (دجاج الكفيل) إلا إحدى تلك المبادرات الكبيرة من قبل العتبة المقدسة، فقد جاءت هذه الخطوة بتأسيس شركة الكفيل للدواجن التي أخذت على عاتقها توفير الدجاج للمواطن بأسعار مناسبة، ومن جانب آخر الاهتمام بمسألة (الحلية)؛ كونها قضية مهمة تشغل الشارع والمواطن، وهذا الجانب هو ما أكدت عليه المرجعية، لذلك تم الابعاز بالتوجه بوفد يضم مختصين بالجانب العلمي، وأيضاً يضم متخصصين بالجانب الشرعي الى دولة البرازيل الذي بدوره اطلع على المجازر فيها، وشاهد عمل الشركات التي تعمل في هذا المجال، لتكون الانطلاقة الاولى لتأسيس شركة



السيد مهدي بن السيد كاظم الطباطبائي

باحث في التاريخ الاسلامي أمضى أربعة عقود

في البحث حول القضية الحسينية



ليس من السهل أن يوقف إنسانُ عمره وجهده وراحته وماله لأجل تحقيق هدف معين، ولكن يسهل كل ذلك وتهون معه كل الصعوبات، إذا كان الهدف كبيراً، بل تكون مواجهة الصعوبات والتحديات أمراً فيه لذة لا يشعر معها المرء بتعب المهمة التي أنجزها، حتى ولو استنزف تحقيقها العمر كله... وإذا عرفنا أن الغاية والهدف هو الإمام الحسين (عليه السلام)، فسوف ينتفي الاستغراب، فالحسين (عليه السلام) هو الذي علمنا أن نضحي بكل شيء من أجل الغايات السامية والأهداف الكبيرة، وهذا ما فعله السيد مهدي بن السيد كاظم الطباطبائي، حيث ضحى بوقته وجهده وماله لأجل أن يكتب موسوعته الحسينية، وصولاً الى الجزء الثالث والخمسين من موسوعته، فكان لجريدة صدى الروضتين أن تتعرف على منهجيته في البحث، وطريقته في التحري عن المصادر، فتحدث لنا عن غايته من السير في هذه الطريق الشاقة والطويلة قائلاً:

حاوره: أحمد الخالدي القسم الثاني

على سبيل المثال ابحث عن مصدر لأحد المواضيع، وهو كتاب مخطوط منذ سبع سنوات، ولم احصل عليه الى الان... علماً أن هذا المخطوط لا اريد منه سوى اثني عشر سطراً فقط، ويختص بمرقد العقيلة زينب (عليها السلام)، وبمجرد ان احصل على ذلك الكتاب وارى الرواية فيه، يتم

جاد في البحث عن هذه المصادر؛ لكون طريقتي في الكتابة هي طريقة التحقيق، وهذه المنهجية في الكتابة تستلزم الدقة والحذر الكبيرين، فلا اكتب شيئاً الا بعد ان اتحقق من مصدره، وارى الرواية بنفسي، واخذ نسخة منها، او صورة عنها، وهي منهجية صعبة، فأنا

والغاية الثانية هي اكمال هذه الموسوعة التي بدأت بكتابتها منذ زمن؛ لكي ترى النور، وهي تتوقف على بعض المصادر التي توثق صحة نقل بعض الروايات التي اوردتها في هذه الموسوعة، وان كنت حصلت على اسم المصدر، لكني لم احصل على المصدر نفسه، وانا

غاييتي من القراءة والبحث أولاً هي أن أربي نفسي وعائلتي على أخلاق الحسين (عليه السلام) وسيرته العطرة، فكان أول من يعلم بما وصلتُ اليه من الروايات التي تختص بالامام الحسين (عليه السلام)، والتي تكون غير مسموعة سابقاً، وغير متداولة بين الناس، هم عائلتي،



الجزء الذي يتعلق بالعقيلة زينب عليها السلام ويكون جاهزا للطباعة، وهكذا باقي اجزاء الموسوعة يتوقف كل جزء منها على رواية او روايتين، وهذا سبب تأخر طبعها.

ثم استأنف السيد الطباطبائي كلامه عما يجب على الباحث والمحقق الالتزام به، منها ان يكون الباحث متحفظا في موضوع الحقائق التاريخية، ولا بد ان يكون محايداً وموضوعياً، وعليه ان لا يعتمد على نقل الحقائق من قبل الكتاب المتأخرين، الا اذا كانت كتاباتهم معززة بالمصدر، ولوتتبع الباحث هذه الحقائق ومصادرها بنفسه يكون افضل.

اما بالنسبة لي فأنا لا انقل اية رواية تاريخية الا بالاعتماد على مصدرها الاصلي؛ لأن ما اكتبه سيكون ذمة في عنقي، لذلك انا في بحث دائم عن المصادر حتى لو كلفني ذلك السفر الى خارج العراق لتتبع تلك المصادر، واذا لم اتمكن من الحصول على نسخة من المصدر، أحاول ان اصور الكتاب ليكون عندي حجة وشاهد على ما اكتبه.

صدى الروضتين: كم عدد الكتب التي

تحتويها مكتبكم والتي تعنى بتاريخ الامام الحسين عليه السلام؟

عندي الان من المقاتل - الكتب التي عنوانها (مقتل الامام الحسين عليه السلام) مع اختلاف يسير في اللفظ - ١٥٩ كتابا، وعندي من الكتب التي كتبت حول الامام الحسين عليه السلام بشكل عام اكثر من (٢٠٠٠) كتاب، واحد من هذه الكتب يحتوي على (٣٥٠٠٠) صفحة، وهذا يعكس حجم الجهد في البحث عن هذه الكتب واقتنائها.

صدى الروضتين: ما هي المواضيع التي تحتويها الموسوعة التي تعمل على انجازها، ومتى يمكن لهذه الموسوعة ان تبصر النور؟

تحتوي هذه الموسوعة على (٢٤٨) عنوانا تتوزع على احداث الطف، وعلى كل ما له علاقة بواقعة الطف والنهضة الحسينية الخالدة: كقضية المختار الثقفي، وحسب ظني لو انني اجتهدت وواصلت العمل فيها، فسأنهيها في الخمس سنوات القادمة ان شاء الله تعالى.

صدى الروضتين: هل مررت بموقف

ظل عالقا في ذاكرتك وانت تبحث عن الكتب المتعلقة بالامام الحسين عليه السلام؟

هذه قصة قريبة العهد حصلت لي وانا ابحت عن كتب المقاتل، وهي اني سمعت بوجود ثلاثة مقاتل موجودة في المكتبة السلিমانيّة في اسطنبول، فقررت ان اسافر الى تركيا لاحصل على تلك الكتب، علما اني لم اكن ابحت عن القيمة الاثرية لتلك المخطوطات، فالذي يعنيني هو مضمونها، ولا يهم ان حصلت عليه على شكل (صورة، او استنساخ، او مايكرو) المهم اني احصل على نسخة منه مهما كان شكلها، فأعددت للسفر وسافرت الى تركيا، ووصلت الى الفندق الذي اقيم فيه ليلاً، فبت تلك الليلة وكلي لهفة وشوق ان اصل الى تلك الكتب، وبمجرد ان أذن أذان الفجر اقمّت الصلاة، وخرجت الى الشارع على غير هدى، حتى اني لم اكن اعرف اسم الشارع، وكانت السماء ممطرة، ولم تشرق الشمس بعد، ولأنني لا اعرف المنطقة شعرت بالغربة والحيرة، فتوجهت صوب العراق وصحت بأعلى صوتي (يا ابا الفضل ساعدني للعثور

على ما جئت من اجله) ولو كان هناك ناظر ينظر الي لظن اني مجنون، وكنت قبل ذلك قد سألت: هل توجد مكتبات تباع فيها كتب عربية؟ فقول لي: اننا في تركيا ولا وجود للكتب العربية!.. فنزلت الى الشارع بلا اختيار، وسرت في طريق ضيق واذا بي أتفاجأ ان فيه سوقاً مفتوحة في تلك الساعة المبكرة، والذي ادهشني اكثر اني وجدت محلاً من المحال التجارية في ذلك السوق يبيع الكتب، والاغرب انه يبيع الكتب العربية، وبغض النظر عن التفاصيل الاخرى، اشترت من هذه المكتبة فهارس المخطوطات الموجودة في المكتبات التركية كلها، اضافة الى عدد كبير من الكتب، والاهم من ذلك اني حصلت على الكتب التي كنت ابحت عنها، وهي مقاتل الامام الحسين عليه السلام، وكان ذلك بفضل الله تعالى وببركات ابي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام.

قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة يشارك في المؤتمر الثامن للعلاقات العامة في مسجد الكوفة المعظم



الإنسان اجتماعي بطبعه وفطرته الأولى، ولا يأنس إلا بالعيش مع مجتمع تربطه به صلات ونظم تدير تلك الحياة، وتلك الأشياء مجتمعة تسمى العلاقات، وكانت بسيطة انسيابية فطرية، إلا أنها تطورت كثيراً مع التقدم المعرفي الذي شمل جميع مفاصل الحياة، ولم تبق بمعزل عن التقنين والتنظيم، فأصبحت علماً له خصائصه وقواعده العامة والخاصة، وصنفت حسب الوظيفة التي تؤديها إلى علاقات أسرية وأخرى محلية وثالثة دولية، وكلها تهدف إلى الراحة والتواصل، وإيجاد حالة من الانسجام والرضا، بل بات نجاح المؤسسات مقترناً بمدى كفاءة القائمين على هذا الشأن.

تغطية: مصطفى غازي

للاارتقاء بواقع العاملين في هذا المجال، كذلك علينا الاستفادة من تجاربنا وتجارب الآخرين، وأن يكون عملنا كفريق واحد، فتستفيد كل عتبة من عتباتنا المقدسة بالعلاقات التي بنتها العتبات الأخرى، أي أن يكون عملنا عملاً تكاملياً منسقاً، أي كلما ارتقت عتبة من عتباتنا المقدسة عليها أن تأخذ بيد الآخرين، وأن تفتح لهم الطريق ليلحقوا بها.

كما تخلل المؤتمر محاضرة حول مفهوم العلاقات وأهميتها، وكيفية الارتقاء بعملها وكوادرها، ألقاها الدكتور محمد عبد الزهرة المختص بالعلاقات الدولية مبيناً:

إن العلاقات بدأت منذ وجود الإنسان، ثم تطورت مع مرور الزمن من أجل تنظيم العلاقات فيما بين القبائل والمجتمعات الإنسانية في أمور الصيد والتجارة والحرب والسلم... ومن نماذج العلاقات تلك ما ظهر في مصر

ومزاراتنا الشريفة، فهي تمثل النافذة التي نطل من خلالها على بعضنا البعض من جهة، وعلى العالم من جهة أخرى، لبنني مع الجميع علاقات قوية متينة، توصل صدى هذه الأماكن المقدسة ورسالتها السامية، فتكون سبباً للهداية...

ولتحقيق هذه الغاية السامية، علينا أن نطلع على جملة التعاريف التي وردت في العلاقات العامة، ومنها ما جاء في قاموس أكسفورد: (هي الفن القائم على أسس علمية لبحث أنسب طرق التعامل الناجحة المتبادلة بين المنظمة وجمهورها الداخلي والخارجي، لتحقيق أهدافها مع مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين والأخلاق العامة).

وأكد الخليلي على ضرورة اتباع الأساليب العلمية في عمل العلاقات، ومد جسور التواصل مع الآخر؛ وذلك من خلال إقامة الدورات التخصصية

الوقف الشيعي في العراق، ويهدف إلى تعميق أواصر الصلة والترابط بين مسؤولي تلك الأقسام المهمة من أجل تقديم أفضل الخدمات للمراقد المطهرة وزائريها الكرام، ومناقشة الطرق والآليات التي من شأنها أن ترتقي وتطور هذه الخدمات من خلال التعرف على أبرز السبل العلمية الحديثة التي يتم استخدامها من أجل توظيفها خدمة لضيوف المراقد المقدسة والمزارات الشريفة.

وقد ابتدأ المؤتمر بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم للقارئ السيد عادل الياسري، ثم تلتها كلمة السيد موسى تقي الخليلي أمين مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به والتي ابتدأها بالترحيب بالوفود المشاركة في المؤتمر مبدياً سعادته بهذا الملتقى.

مضيفاً: إن المؤتمر يخص العلاقات العامة، وهي في غاية الأهمية؛ لما لها من تأثير إيجابي في خدمة عتباتنا المقدسة

هذه الحقائق لم تغب عن تفكير القائمين على العتبات المقدسة، فحرصوا ومنذ الأيام الأولى إلى إنشاء أقسام خاصة بالعلاقات مقترنة بالإعلام وبكوادر مدربة من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين المتوافدين إلى تلك المشاهد المشرفة، ذلك الحرص اتخذ أشكالاً مختلفة، لعل من بينها المؤتمر الدوري الذي تعقده العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق وديوان الوقف الشيعي، وذلك من أجل تبادل الخبرات والاستفادة من بعضها البعض...

فقد شاركت العتبة العباسية المقدسة في المؤتمر الثامن والذي احتضنه مسجد الكوفة المعظم، وقد مثلها وفدٌ برئاسة الأستاذ (صادق لازم جاسم) رئيس قسم العلاقات في العتبة المقدسة.

المؤتمر يعتبر من المؤتمرات الدورية التي تقيمها أقسام العلاقات في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وديوان



الاستاذ محمود الهاشمي



الشيخ محمد إبراهيم موسى



الاستاذ صادق لازم جاسم

اعتادت العتبات المقدسة والمزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي على الاجتماعات الدورية التي تعقد لأقسام العلاقات العامة، وهذا هو المؤتمر الثامن الذي احتضنته أمانة مسجد الكوفة المعظم، ونأمل كل الخير من هذا المؤتمر، وخرجنا بثماني توصيات منها ما كان مقرراً سلفاً في المؤتمرات السابقة، أملنا أن تطبق جميعاً خدمة للمصلحة العامة.

كما التقت صدى الروضتين الأستاذ محمود الهاشمي مسؤول قسم العلاقات والإعلام في الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وسألته عن هذه الخطوة التفاعلية، فأجاب قائلاً:

نحن سعداء بهذا المؤتمر؛ كونه خطوة تفاعلية كبيرة، فقد تم التباحث في كثير من الشؤون التي تخص هموم وعمل قسم العلاقات، باعتبار أن العملية هي حديثة العهد، فقسم العلاقات في دوائر الدولة كافة هو في أول المشوار، وأول طريق التفاعل في واجباته الفنية والعلمية، وقد خرجنا بمجموعة من التوصيات تهدف إلى تطوير كواد العلاقات والتنسيق بيننا وبين المحافل الدولية، وهذه التوصيات مهمة وضرورية وذات فائدة كبيرة إذا ما طبقت، وإن شاء الله هذا الأمر سيوكل إلى لجنة انبثقت عن المؤتمر تتولى متابعة وتنفيذ هذه المقترحات.

المقدسة والمزارات الشريفة، يُدرج فيه تعريف ملخص عن نشاطات وعمل هذا القسم الحيوي، على أن تتولى لجنة متخصصة إصدار هذا الدليل.

صدى الروضتين التقت رئيس قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ صادق لازم جاسم فتحدث قائلاً:

شاركنا في المؤتمر الثامن الذي يهدف إلى تطوير عمل العلاقات من خلال تبادل الخبرات والمعلومات، والبحث عن تحسين العمل، وقمنا بعرض جملة من نشاطات قسم العلاقات سواء المحلية أو الدولية من التنسيق والمتابعة والاستقبال، وتعرفنا على نشاطات وآلية عمل أقسام العلاقات في العتبات الأخرى، وساهمنا بعدد من المقترحات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر، ونأمل أن لا تقتصر الاجتماعات والمؤتمرات على أقسام العلاقات العامة والإعلام فقط، بل يتعدى إلى جميع الأقسام للنهوض بواقع العتبات المقدسة بشكل يلبي طموح الزائرين... مضيفاً أن العتبات اليوم احتلت مراكز الريادة ليس على مستوى العراق فقط بل على مستوى العالم.

كما التقت صدى الروضتين الشيخ محمد إبراهيم موسى كاظم رئيس قسم العلاقات في العتبة الكاظمية المقدسة، فتحدث قائلاً:

يقوم قسم العلاقات بالمكاتب والانفتاح على نظائرهم محلياً ودولياً، وأن تسعى دائرة العلاقات إلى تدويل المؤسسة وزجها في المنظمات الدولية بصفة مراقب، أو وضع ممثل فخري لها في دول الخارج.

وبعداً تم التداول والتباحث والنقاش بين رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر من خلال جلستين صباحية ومساءية، وقد خرج المؤتمر بعدد من التوصيات أبرزها:

- ١- ضرورة الارتقاء بعمل العلاقات بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وديوان الوقف الشيعي عبر اتباع الأساليب العلمية في تطوير هذه العلاقات، وكيفية مد جسور التعاون.
- ٢- الدعوة إلى الاستفادة من التجارب والخبرات المتراكمة لدى العتبات المقدسة والمزارات وديوان الوقف الشيعي.
- ٣- العمل على تأهيل الملاكات العاملة في هذه الأقسام، بإشراكهم بدورات متخصصة داخل وخارج العراق.
- ٤- السعي الحثيث لتسجيل العتبات المقدسة في المنظمات الدولية والإسلامية.
- ٥- الانفتاح على المؤسسات الثقافية والعلمية والأكاديمية والتربوية، والعمل على إصدار دليل فصلي موحد حول العلاقات العامة الخاصة بالعتبات

الفرعونية والإغريقية، أما بعد مجيء الإسلام فقد سعى الإسلام - الذي هو دين المحبة والسلام - إلى علاقات دولية ودية، ونحن نسعى من خلال هذه اللوحة التاريخية البسيطة إلى القول أن هذه العتبات المقدسة هي مؤسسات دينية تقتضي أثر النبي وأهل البيت عليه، لذلك هي بحاجة إلى علاقات دولية تنقل من خلالها رسالتها السامية...

مشيراً إلى أن النشأة الحقيقية لعلم العلاقات الدولية كان في عام (١٩٢١م) وأغلب هذه التعاريف ركزت على العلاقات بين دولة وأخرى، وهذه هي النظرة القديمة للعلاقات. أما اليوم فالأمر قد تغير، فقد دخلت على خط العلاقات الدولية المنظمات الحكومية وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية، لذا أصبح التفاعل أوسع بكثير من ذي قبل، وقد أصبح تأثير المنظمات ومنها المؤسسات الدينية ذا تأثير يوازي تأثير الدول... مشيراً إلى بعض التوصيات التي تهدف إلى تطوير أداء العلاقات منها: تعيين لجنة خاصة بالعلاقات الخارجية من الذين تكون لهم ملكة في هذا المجال، وتعليمهم كيفية استقبال الشخصيات والوفود ضمن سياقات حديثة، كذلك إدخال كواد أقسام العلاقات بدورات للتعرف على عادات وثقافات الشعوب والمجتمعات التي تتوافد للزيارة، وأن



الصحيفة السجادية تواكب حركة التطور

سعيد حميد كاظم - باحث وأكاديمي

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا). لقد أراد الإمام (عليه السلام) أن يكون للإنسانية منهاج في التخاطب، فضلاً عن الدروس الآخر التي تزرع بها الصحيفة المباركة، وأن يسلك الآخر أيسر السبل التي تقربه إلى بارئته، وهي ذاتها من تهيء له الاستقرار والسكينة، ولذا فقد سعى جاهداً ابتغاء مرضاة الله، وأن تكون صحيفته روحاً حيّة، يتجدد فيها عهد الولاء والطاعة لله سبحانه وتعالى. من هذا، فقد جعل المناهل تتنوع، وهي تغترف عمقها من الرؤى المحمدية، قاصدة السبيل إلى مظهر من مظاهر التقوى والإيمان، لتتشع بغزارة الفهم للواقع الإنساني، وضرورة ملازمته للمعايير السماوية التي أرادت من الإنسان أن يكون عقلاً واعياً ينظم مسيرته عبر شتى الوسائل الدينية الطامحة به نحو مسارات جديدة واعية، تعدو به نحو خطى واثقة إلى متعددات معرفية، وهو يسير في مسار نوراني، ليبقى الأكثر هداية، ويتمسك بما هو خير وأبقى.

المضمون ليكون مخلوقاً من نوع ثان، فيقول الإمام (عليه السلام):

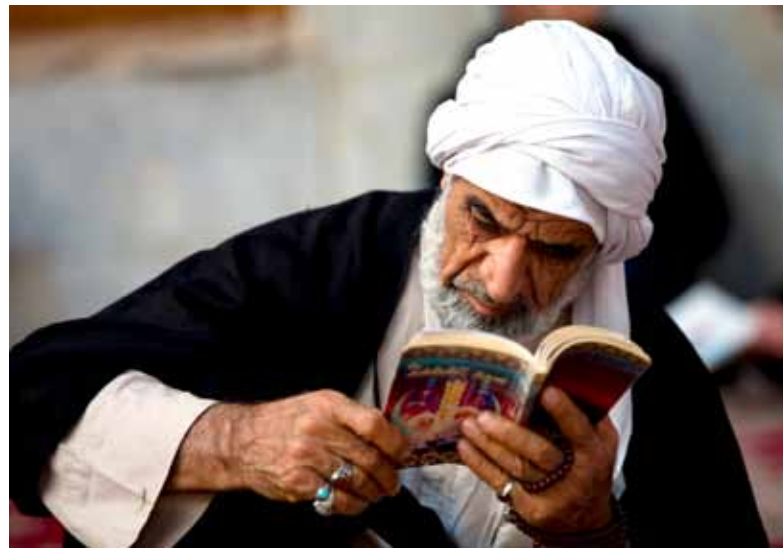
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مَنِّهِ الْمُتَابِعَةَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةَ، لَتَصَرَّفُوا فِي مَنِّهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ، وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ، وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمَةِ، فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: (إِنْ هُمْ إِلَّا

الأسلوب المتبع، إنما يقوم على الارصاد اللفظي البلاغي، وهو يسعى إلى المزيد من الامتداد الثقافي، وإلى المتعة الفنية، فضلاً عن إثبات الحجة، وحتى ينتفع القارئ من هذا لا بد من توفر ذلك الوعي المطلوب.

لقد كشفت الصحيفة في ترجمتها من أن المضمون الإنساني إذا ما أريد له أن يتجلى، فإنما يكون ذلك بالحمد والثناء لله، فإذا ما تجاهلها سيخرج من ذلك

إن الكلمات الواردة في الصحيفة تحمل بنايات فكرية، كما تحمل بيانات معرفية تصب في إطار البنية المتكاملة، وعلى وفق هذا المنحى الفكري والفني، فإن مضامين الصحيفة المباركة تواكب حركة التطور، وفي مجالات شتى، كما أنها تفتتح على قيم العصر وتواكب تطلعاته.

فإذا ما أريد من مضامين تلك الكلمات أن تأخذ دوراً أكبر، وأن يكون للكلمة حيوية بذاتها، وحتى تتألف في سياقها وتتشأ فاعليتها القرائية، فإنها تنحى في المسار السماوي الذي يقدم رؤيته ومضمونه في خدمة المشروع الإنساني، ويهدف إلى إضفاء الخير على توجهاته، ولذا فإن مضامينها تصب في محراب المعنى، والتي ستتشاكل فيما بعد لتكوّن رؤية جديدة تهض على مقتربات إبداعية، ترتبط بالمخزون الثقافي، وهي إذ تهل من الروافد القرآنية، وحتى تحقق تلك المضامين رسالتها الاتصالية، فإنها تتطلب من القارئ وعياً معرفياً بوصفها وثيقة موضوعية قائمة على التحليل والتفسير والإيضاح، لاسيما وأن



الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

صالح الطائي

عرف التربية بأنها: "العمل على تشجيع روح الجماعة، وتخليص الفرد من روح الأنانية" وكأنه اقتبس إشعاع قول الإمام ونسبه لنفسه.

فيلسوف آخر هو "ميلتون" عرف التربية بأنها: "تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة والخاصة في السلم والحرب بصورة مناسبة وماهرة" ونكتشف أن هذه الغاية كانت في منظومة فلسفة الإمام الصادق عليه السلام واضحة من خلال تعامله حتى مع مخالفيه، حيث نجده يوصي سفيان الثوري بقوله: "الوقوف عند كل شبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وترك حديث لم تروه أفضل من روايتك حديثاً لم تحصه". وهو ما قال عنه الفيلسوف "جون ديوي": "التربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي".

مع اندفاع المسلمين لتدوين أحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان يقدم ضمانات صحة حديثه بالقول: "حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث علي بن أبي طالب، وحديث علي حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحديث رسول الله قول الله عز وجل". (الارشاد: الشيخ المفيد ص ٢٥٧).

أخذ الصادق (عليه السلام) على كاهله تربية الأمة التي تعرضت لعسف وتخريب الأمويين، وهي تنهياً لتأخذ عن العباسيين خرابهم، وقد أخذ النظام التربوي مساحة واسعة من إمامته؛ ولا غرو في ذلك، حيث عرف أفلاطون التربية بأنها: "تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة" وكان الإمام يراهن على فطرة الإنسان، فيشجع روح الجماعة، ويدعو إلى ترك الأنانية، ليأتي بعد عشرات القرون من يضع نظرية فلسفية بهذا المعنى، دون أن ينسبها إلى الإمام، فالفيلسوف "هيكل

العباسيين، وتحديدًا من آخر خلافة عبد الملك بن مروان الأموي إلى وسط خلافة المنصور العباسي. قضى أحد عشر عاماً من عمره مع جده زين العابدين (عليه السلام)، وألت إليه الإمامة بعد الثانية والثلاثين التي قضاها مع أبيه الباقر (عليه السلام). اتسم عصره بظهور الحركات الفكرية، ووفود الآراء الغريبة، وانتشار الغلو والإلحاد والتصوف، فعمد المناظرات مع الزنادقة والملحدن والصوفية. حصن أصحابه لكي لا تمرر عليهم أحاديث مدسوسة بقوله: "لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق القرآن والسنة، أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة". (الحقائق الناضرة: المحقق البحراني ج ١). وقوله: "إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فدعوه" (الكافي: ٦٩/١). فضلاً عن كونه استغل فرصة الانفتاح النسبي، فنشر أحاديث جده، وعلوم آبائه وشرع بالرواية تزامناً

وصف محمد بن طلحة الإمام الصادق (عليه السلام)، بقوله: "هو من عظماء أهل البيت وساداتهم، ذو علوم جمة، وعبادة موفورة، وزهادة بينة، وتلاوة كثيرة، يتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج من بحره جواهره، ويستنتج عجائبه، ويقسم أوقاته على أنواع الطاعات بحيث يحاسب عليها نفسه، رؤيته تذكر الآخرة، واستماع كلامه يزهد في الدنيا" ويعني هذا أننا نقف أمام جيل عظيم لا يطاله النظر ولا يفیه الخبر، وهو ما كان فعلاً، فقد كان للإمام الصادق (عليه السلام) أحد أهم الأدوار البنائية فكرياً وعقيدة.

وكنا قد تكلمنا في مواضعنا عن ترابط المنهج عند المعصومين عليهم السلام، حتى وإن تغيرت الآليات، وفي الحديث عن الصادق (عليه السلام) صورة ولا أجلى عن تلكم التواصلية، فقد ولد عام (٨٠ هـ) وتوفي عام ١٤٨ هـ (هجري)، وامتد عصره من أواخر حكم الأمويين إلى بداية حكم

(على ظلال الطف)

مسرحية ملحمية حسينية

بقلم: د. محمد حسين حبيب

القسم الثاني

"يتوعد المخرج المؤلف بانتظار القادم؛ لأنه أكثر وجعاً وانكساراً. ويعود بنا العرض الى ذلك الطفل الذي يطلب شربة: ماء.. ماء.. حتى لحظة الجلال والوحدة القدسية، حيث الامام يناجي ربه وحيداً: "صبرا على قضائك يا رب.. لا مبعود سواك". وتتحوّل الرماح الى مجموعة أياد نحو السماء، متضرعة وملوحة بالمأساة بالفاجعة.. بالحدث الجلل.. بتراجيديا الموت والدم المستمرة منذ لحظتها تلك الى اليوم، لكن هنا كان موتاً تجريبياً بجدارية.. الموت وقوفاً ظل الامام الحسين واقفاً شامخاً بالرغم من قتله على يد اعدائه، وبحسب ذاك الحلم الاخراجي، وهذه كانت اخر لمحة تجريبية يفتننا بها العرض الذي يعود بنا في النهاية الى لحظة البداية، لنشهد المخرج مع طفله ورأية الامام بوصفها الرمز الخالد، مقدماً المخرج اعتذاره وعجزه عن بلوغ حلمه، بما يليق بصورة أبهى وأسمى.. وربما ستبقى منتظرة من قبلنا ومؤجلة الى حلم آخر وجديد. هذا العرض لم يخرج من عباءة احترافية، بل خرج من ورشة مسرحية قادها المخرج ومن ساندته من المخلصين في الادارة والانتاج لشهور عديدة، كان الشباب هم أبطالها، بل ان العدد الاكبر منهم يرتقي منصة المسرح المرة الاولى. فكانوا مثلاً للمواهب الواعدة التي ستحقق شأنها المسرحي المستقبلي بجدارية، اذا ما استمرت مثل هذه الرعاية المهمة والكبيرة من قبل جهة الانتاج المتمثلة هنا بالعتبة العباسية المقدسة في مدينة كربلاء.

وتسعى العتبة العباسية الى تصحيح مسار بعض المفاهيم المتوارثة، التي طالما ابتدعتها ايادي الختل التي ارادت بركب النبوة سوءاً، ليطل علينا المشهد الحسيني نابضاً بالمصادقية والكرامة، يحدو بنا صوب مدركات ثقافية جديدة وبناءة، فيها من الاصاله والتجديد الشيء الكثير.. راوياً ظمأ المتلفهين لهذا المعين.. لذا كان لزاماً على ابناء عتبات الخير والاصلاح أن يتبنوا مشروعاً نهضوياً شاملاً، يحمل بين ثنايا قسماته الولائية، رسالة خير ومحبة.

واتسمت التجريبية هنا في ايصال رسالتها المسرحية للجميع دون استثناء؛ لأنها لم تكن مقدمة للنخبة على حساب الجمهور العام، بالرغم من وجود الشفرة والدلالة والتركيب والتصوير والايحاء، إلا أن كل هذه اشتغلت لإيصال رسالة مسرحية موحدة تفاعل معها الجميع. وحتى في لحظات محاورة المخرج مع المؤلف مثلاً عن مسميات: كالذروة والحبكة والصراع، كان المخرج خلالها مصراً على ايصال حلمه ورسالته عبر الكيفية التي ننظر من كنهها الى هذا الغريب الذي تسيد مدينة كربلاء، حتى صارت سيدة العالم بأجمعه.



واحتلت اثارة الأسئلة هنا الجزء الأكبر من معرفة الاجابات، وهذه فضيلة تجريبية اخرى تحسب للمخرج ولمخرجه، او لحظة خلاف المخرج مع مؤدي شخصية القائد عمر بن سعد الذي يفاخر كونه قائد حرب كبير ليرد عليه المخرج بجملة: "وانا مخرج مسرحي لهذا انا اشرف من جميع قادة الحروب أمثالك".

وبعد كم من لحظات الصمت المعبرة بالموت والاستشهاد لأصحاب الامام الحسين وأهله، ومروراً عند مقتل (علي الاكبر) الذي كان وبحسب لسان العرض: "مزدحم بالموت ومثقل بالحياة

طريقتها الخاصة، وتمد خيوطها كأصرة متصلة... فجأة ونتيجة للتغييرات التي يجريها المخرج دائماً نشهد أن الممثلين ينوون مغادرة العرض غير مهتمين لصيحات المخرج خلفهم، إلا أن لحظة ظهور الممثل الذي يؤدي شخصية الامام الحسين حاملاً رضيعه غيرت الاجواء وأعادت للخشبة هيبتها القدسية.

فأداء الممثل وصوته وفعله السايكولوجي قد جود بالمكان، وأضفى روحية غرائبية لم نشهدها في مواقف اخرى من العرض. وبالرغم من المقولات التاريخية الماثورة التي لم يستطع نص العرض مغادرتها، إلا انها كانت تأتي

"مزدحم بالموت ومثقل بالحياة" تعامل العرض مع المجموعة بوصفها بطلّة العرض معاملة تجريبية، فنراهم تارة يؤدون جماعة الامام الحسين، وتارة الجماعة المضادة اختصاراً وتكثيفاً وخروجاً عن المألوف، الى جانب ايجاءات دلالية مكثفة، كمشهد تقديم الأموال بهدف تحول المواقف او سماع صوت (الشمر بن ذي الجوشن) باحثاً عن عمر بن سعد. وتحضر مشاهد الايحاء والتكثيف الذي لم يرد العرض الوقوف عندها طويلاً لإلزام المتلقي بها هي وبقية أحداث الواقعة برمتها؛ لأن المهم الأساس كان هنا تقديم الحلم بالواقعة مسرحياً، لا الواقعة بعينها.

حيث كان المخرج يبحث مع المؤلف عن حل آخر للقضية غير الحرب، ويتابع المخرج شخصياته وهي تؤدي أماننا، يحاورها ويناقشها بالاختلاف مرة، وبالاتفاق مرة أخرى، مهووساً بفكرة الابتعاد عن المعركة والدم والموت؛ لأنه واحد من هؤلاء الناس "لا يريد ان يرى الموت والدمار يصيب آل بيت النبوة الطاهرة".

وعلى مسرحه شهدنا مواقف القتل والموت هنا بأروع لحظات صمت مسرحية، القتل كان صامتاً وموحياً ودلالياً، إذ تتحلق المجموعة برماحها وبقعتها الضوئية الحمراء حول الشخصية المقتولة من أهل الامام الحسين او أصحابه، بحركة دائرية بسيطة لتخفي الشخص المقتول وبصمت مطبق، لكنه صمت دموي مؤثر ومتفجر، خال من اصوات السيوف وضربات الطبل الصاخبة وصرخات مدوية، كالتّي نشهدها كثيراً في عروض مماثلة.

وهذه تجريبية اخرى في التعامل مع مثل هذه المشاهد التي اعتدنا تقليديتها، إلا أن المخرج الشيباني هنا خلق بها الى ارفع مستويات حلمه وأنقاها.

كل شيء في هذا العرض كان من منطقة الحلم، ولهذا كل شيء كان يتحرك على غير العادة، الضوء والمناظر والممثلون والخشبة وحتى الكواليس المظلمة كانت تتحرك على

تباعاً، ووفق اللحظة المنسجمة وخط العرض. وكذلك كانت شخصية "المرأة" التي لعبت هنا كل ادوار النساء، وتألفت ادائياً في مشهد حملها للرضيع الذي كان عبارة عن (باقة زهور)، وهي تجهد في منع سهام (حرملة) عن اصابة هذه الباقة النبوية المعطرة صائحة بالناس: "ابعدوا اطفالكم عن سهام حرملة".

ويعتبر المشهد اشارة واضحة الى توالد حرملة زمنياً، وما يصيب اطفال العراق اليوم من سهام المفخخات والعبوات الناسفة، ما هي إلا امتداد لحرملة القاتل المأجور.

تحت شعار (الإعلام الديني وأسلوب التواصل المعرفي)

العتبة العباسية المقدسة

تقيم ورشة إعلامية ونقدية لتطوير الإعلام الديني في العتبات المقدسة



مما لا شك فيه أن الإعلام بجميع أدواته يمثل رسالة سامية تسعى إلى أهداف نبيلة من أجل الارتقاء وزيادة المعرفة لدى المجتمعات بما يوازي التحول الثقافي والحضاري الذي يشهده العالم اليوم، فهو يسعى جاهداً للبحث عن المعلومة والخبر والانتقال بها من مصدرها إلى عامة الشعب عبر وسائله الحديثة على أن تتخللها الموضوعية والصدق والأمانة في النقل، وقد يتعرض بعض أفراد العاملين في هذا المجال إلى الاضطهاد والمتاعب والتعرض للأذى الكبير من أجل البحث عن الحقيقة، وقد أطلقت تسميات كثيرة على هذه المهنة وأشهرها هي مهنة المتاعب مع العلم أن أجرها عظيم عند الله تعالى حينما يكون الإعلامي أو الصحفي حلقة الوصل بين بعض الناس الذين أصابهم الحيف والظلم من جراء أمور إدارية أو اجتماعية، لينقلها بأمانة المسؤولية وجراًة التحدي وتكران الذات دون أن يشوه معالم الحقيقة...

هيئة التحرير

القضايا المثارة محلياً وإقليمياً وعالمياً. الموسوي.
تحت شعار: (الإعلام الديني وأسلوب التواصل المعرفي)؛ وذلك بمناسبة دخول جريدة صدی الروضتين (الجريدة الرسمية للعتبة العباسية المقدسة) وإصداري (الخميس والكفيل) السنة العاشرة من عمرها.

كلما تعددت وسائل الإعلام وتطورت، في ظل تقنية المعلومات، تبقى الكلمة الصادقة، والفكرة الهادفة، مصداق تميز الإعلام المتزن عن غيره، من يدعي الصلاح في سياسته الإعلامية، دون أن يكون له أثر خارجي نزيه، فهو لا يخرج عن سمة أحد أمرين: إما جاهل ضال أو مغرض مضل، فالسياسة الإعلامية التي ترزح تحت أنماط العولمة الفكرية، دون

الورشة أقيمت على قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة (٣٠ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ، الموافق ٢١ كانون الثاني ٢٠١٤ م)، وبحضور شخصيات دينية وثقافية وأكاديمية، استهلّت الورشة أعمالها بآيات من الذكر الحكيم للقارئ السيد حيدر

التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وضمن نشاطاتها الكثيرة ورشة إعلامية نقدية لتطوير دور إعلام العتبات المقدسة والنهوض بالإعلام الديني المقروء، والاستفادة من القدرات والإمكانيات والأدوات الإعلامية المتوفرة، إلى جانب رفع مستوى الوعي بالمفاهيم الإسلامية في كافة المجالات الحياتية، والمساهمة في تكوين المواطن المنتمي والقادر على تحمل المسؤولية تجاه نفسه ودينه ومجتمعه، من خلال دعم وتنمية التواصل التفاعلي البناء مع كافة الشرائح المجتمعية، بما يسهم في إحداث التغيير الإيجابي والتفاعل مع

ولا يختلف الأمر هنا عن الإعلام الديني الحر الهادف إلى التعامل مع كافة فئات الشعب ولمختلف الطوائف والأديان، فمسؤولية هذا الإعلام تكون خطيرة جداً؛ كون العامل الديني يشكل عاطفة متلازمة بين القلب وعقول الناس ومهامها تتجسد في تشخيص التقاليد والأعراف والأفكار والبدع الدخيلة على الإسلام، وإظهار جوهر معالم الدين الإسلامي الحقيقي، ويحتاج إلى إقناع ودليل وثقافة عامة وإيثار وصبر؛ لأن معطيات التحدي عميقة، ولا يمكن إزالة تلك الترسبات بمجرد توجيهات من الكلام أو بعضاً من المقالات... ومن أجل هذا، أقامت شعبة الإعلام



النموذج الأمثل للإعلام الصادق".
مبدأ: ستكون مشاريعنا الإعلامية
رقماً صعباً بتأثيرها الإيجابي، يفوق
تأثير هذا الكم الهائل من الوسائل
الإعلامية المغرضة والمنحرفة عن كل
نواميس شرائع الأرض ومتبنياتها
العقلانية، وذلك من خلال الثبات على
المبادئ القويمة، والارتشاف من مناهل
أهل البيت عليه السلام فلهم في كل حادثة - من
حوادث الدنيا - رأي سديد، ومسار
مستقيم.

ومن بين تلك المشاريع الإعلامية التي
نفخر باستقامتها وجليل أثرها الطيب،
مشروع جريدة (صدى الروضتين)
التي تنوّعت صفحاتها بمضامين نافعة،
مُحصّلة إغناء القراء بما يثري ثقافتهم
الملتزمة، والمتمثلة بمعرفة (شيء عن كل
شيء مهم ومفيد) نابذة بذلك الترف
الفكري الذي ينحو بالمتلقي إلى (الجهل
المنع) فيخال نفسه مثقفاً وهو غيره".
وأكد في ختام كلمته: "لا يسعنا
ونحن نبارك لها استمرارها في مسيرة
العطاء الإعلامي الواعي، إلا أن ندعو
لكادريها الموقر، أن يديم عليهم الباري
تعالى أطافه ونعمه، ويمدّهم بمزيد

إجترار المعلومة وتكرارها، وهزالة
أسلوب طرحها، وبالتالي ضعف تأثيرها
على المتلقي إن لم تكن معدومة التأثير
أصلاً.
رابعاً: السعي بجِد لتطوير مهارات
كوادرنا الإعلامية، سواء على المستوى
المهني أو الفكري، ولا يكون ذلك إلا
بتحصيل واندفاع ذاتي من قبل نفس
الكوادر.

ومن سبل تطوير مهارات الجهد
الإعلامي هو إشراك الكوادر باندوات
وورش عمل، لتدارس الواقع الإعلامي
وأنماط تطويره، وما هذا الجمع المبارك
إلا مسعى مخلص لتحقيق الارتقاء
المنشود، فشكراً لكل من حضر ولكل
من ساهم ويساهم في تعزيز واقعنا
الإعلامي الواعي والنزيه.

هذا مجمل ما نراه من العوامل
التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على الواقع
الإعلامي، سواء كان عاماً أو مختصاً،
فإذا ما روعيت هذه العوامل من قبل
الجهات العاملة في هذا المضمار،
سنحقق بالتأكيد مشروعاً إعلامياً
ناجحاً وواعياً في قوة تأثيره الإيجابي
على شرائح المجتمع، وبالتالي خلق

الإعلام صناعة، لتوظيف العوامل
الجمالية، ووسائل الإثارة والتشويق من
أجل إقناع المتلقي بالمعلومة التي يتبناها
صناع تلك الوسائل، ولهذا لا بد أن تكون
كوادرنا الإعلامية على درجة عالية من
المهنية والحرقة بهذا المسعى، وبخلافه
سينتسكس المشروع الإعلامي فيصبح
بذلك عالمة على الواقع الإعلامي من
جهة، وأداة لتخريب المجتمع من جهة
أخرى...

ثانياً: لا بد من جلاء ووضوح لسياسة
ومنهجية الوسائل الإعلامية لدى
كوادرها العاملة، على أن تكون تلك
السياسة غير مخالفة لثوابت ومبادئ
مجتمعاتنا المحافظة.

ثالثاً: على الكوادر العاملة أن تنظر
إلى العمل الإعلامي على أنه رسالة
ومسؤولية، همها نشر الفكر الخلاق،
حينها ستكون مبدعة بتجديد المعلومة
وطريقة طرحها، لتأمين قوة تأثيرها
الإيجابي على المتلقي وبخلافه - أي
حين يتخذ من الإعلام مهنة أو حرفة
للاستزاق - بالتأكيد سوف لا نجني
من هذه الكوادر غير الجهد القلق،
وغير الواعي، فتكون النتيجة هي

وعي من عند صناعتها، باتت أداة تختر
مبادئ الفكر القويم، والخلق السليم فلا
يسعنا إلا أن نلتفت بوعي لما تؤول إليه
تلك السياسات، من نتائج وأثار خطيرة
على مجتمعاتنا المحافظة، لنضع السبل
الناجعة لتحسين المتلقي، والحيلولة
دون وقوعه بفخاخ المفسدين".

مضيفاً: أخوتي الأكارم إن الذي
يتحصص الواقع الإعلامي بدقة، تظهر
أمامه - وبشكل جلي - أسباب تشي
ظاهرة انتكاس الكثير من وسائل
الإعلام وبجميع أنواعها (المقروء
والمسموع والمرئي) والتي تعود لعوامل
بعضها رئيسة، والأخرى مكمل.

والمهم هنا معرفة العوامل الرئيسة
التي لها التأثير المباشر على الإرتقاء
بالعمل الإعلامي أو إنتكاسه، وهي
كالآتي:

أولاً: مهنية الكوادر الإعلامية، والتي
لها تأثير إيجابي على وعي وتطوير
برامج العمل الإعلامي، وبالتالي
سيقتطف أفراد المجتمع ثماره الفكرية
والثقافية السليمة، فالإعلام كما هو
معلوم لديكم أيها الأفاضل هو (فن
إيصال المعلومة)، وهذا يعني أن





إعلاماً مضاداً للإعلام السائد وهو إعلام الرأي العام والذي كان متسيّداً ومنحرفاً... ويبيّن الباحث كذلك أهمّ المحددات التي أدت بانحرافه ومنها: السياسية والدينية والاقتصادية والإعلامية والقبلية".

البحث الخامس: للباحث الأستاذ (سعود عبد الكريم) من أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد بعنوان (أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني) ويبيّن فيه إن نظرية التلقي عند الرجوع إلى أصولها الأولية تحتاج لدراساتها من الخارج بعد احتواء نصها من الداخل، واعتماد العقل على تلقي النص... موضحاً أن التلقي له عناصر ومقومات أهمها المرسل والرسالة والمرسل إليه والواسطة والمستقبل.

واختتمت الجلسة بالبحث السادس للأستاذ والشاعر الصحفي (سلام محمد البناي) من اتحاد أدباء محافظة كربلاء المقدسة وبالعنوان (الإعلام الديني الملتزم صدى الروضتين نموذجاً) وأوضح فيه أهمّ التحديات التي تواجه الإعلام الديني، وما له من أهمية في بناء المجتمع والتصدي لكل أشكال التطرّف والكرهية؛ كون أغلب

تتاغم بين المتلقي والمبدع ليصبح لدينا إعلام بناءً ورصين.

البحث الثالث: للدكتور الباحث والمفكر (صالح الطائي) حمل عنوان (تفاعل الإعلام الديني مع العمق التاريخي/ مقارنة بين الإعلام المنبري والإعلام السياسي) ويبيّن فيه أنه يوجد نوعان من الإعلام منبري وآخر سياسي، وفرّق الباحث بينهما، وماذا يمثلان، وكيف تسيّد الإعلام السياسي والذي يمثل السلطة الحاكمة، وكان سبباً في خراب الأمة، وتبثّى عدة طرائق منها الترويج والتعويد والتضمين والفلسفة النظرية... ونتيجة لهذا كله، ولهذه العوامل، صار تغيب وضعف للإعلام الرسالي، ممّا أدّى إلى ولادة ونشأة ثقافة التطرّف والتكفير.

البحث الرابع: للأستاذ المساعد الدكتور (محمد السيوطي) من جامعة واسط تحت عنوان (الإعلام الديني الملتزم.. الإمام السجاد عليه السلام نموذجاً) والذي سلط الباحث فيه على دور الإمام السجاد عليه السلام الإعلامي في تكملة ما نهض به أبوه عليه السلام وبالرغم من كل الأحوال والمصائب فهو لم يتراجع في تصحيح مسار الرأي العام المنحرف، وكيف كوّن

الأستاذ المساعد الدكتور (خليل خلف بشير).

البحث الأول: للدكتور الاعلامي والصحفي (علي شمخي) من جامعة أهل البيت عليه السلام ببحثه الموسوم (الانحراف الإعلامي والتطرف الديني) تضمن ما نعيشه اليوم من إشاعة وانتشار واسع للتطرف الديني، والذي يعد الإعلام أحد أهم وسائل انتشاره، وما هي الوسائل والطرق الإعلامية التي يجب اتباعها لمجابهة هذا المدّ الخطير، ويقع عاتق هذا العمل على القيادات الإعلامية وكيفية اعتماد الخطاب الإعلامي الوسط.

البحث الثاني: للأستاذ المساعد الدكتور (علي مجيد البديري) من جامعة البصرة بعنوان: (مكانة المتلقي في الإعلام الرسالي) والذي استهله بتعريف لنظرية المتلقي والتي لا ينحصر جهدها وعملها بمجال التطبيق في الدراسات الأدبية فقط، بل شملت كل وسائل الاتصال ومنها الإعلام... ثم عرّج بنظرة سريعة على واقع الإعلام وأبرز الوسائل والطرائق التي اعتمدها وفي مقدمتها المتلقي، والعمل على إيجاد علاقة بين الإعلام والمتلقي، وإيجاد

من التوفيق والفلاح، وأن ينفع بهم ويسدّدهم لخير الأعمال".

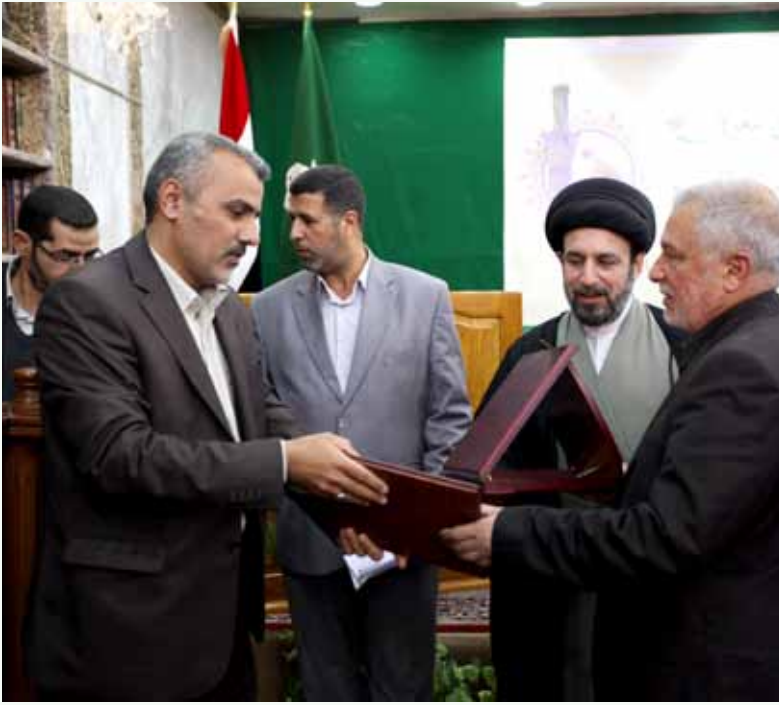
تلت هذه الكلمة أبيات من الشعر الفصيح ارتجلها عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة والمشرف العام على قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد عدنان الموسوي (دام توفيقه) بهذه المناسبة:

عقب الخميس له الكفيل شدا
وصداهما في الروضتين صدى
عشر مضت العلم زينها
فلذا الجمال بوجهها بدا
رباه للأفنين غايتهما
رباه زدها فوق ذا عددا

وقد جسّد في أبياته الأثر الذي تركته منشورات القسم الورقية وفي مقدمتها جريدة صدى الروضتين، ونشرت في الخميس والكفيل...

بعد ذلك كان افتتاح الجلسة البحثية التي تمحورت حول مرتكزات الإعلام الديني المعتدل والملتزم وطنياً وإنسانياً، وسبل التفاعل الهادف للارتقاء بما يخدم توجّهات الفكر الرصين، وبما يهدف لتوحيد صوت المثقف الواعي، والانصهار في بودقة التواصل الأخوي، والتي شارك فيها ستة باحثين ترأسها





الدكتور سعدي عبد الكريم



الدكتور الأستاذ علي شمخي



الأستاذ صالح المطائي

الأقمار الصناعية الذين يملكون القنوات الفضائية لمراجعة مضامين القنوات الفضائية التي تقوم بتكفير الطرف الآخر.

الدكتور الباحث (سعدي عبد الكريم) وهو كاتب وناقد و(سينارست) عراقي كبير:

أنا لي شغف معرفي طويل بصدى الروضتين، ولا يسعني إلا أن أشيد بهذه الجهود الطيبة التي تبذل من قسم الشؤون الفكرية والثقافية ومن كادر الصدى من أجل إخراج هكذا منتج وهذه البوتقة من العلو الفكري تبعث على الارتياح في نفس المتلقي، ويحملنا مسؤولية مساندة هذا المنتج الإبداعي المتمثل بصدى الروضتين، فهي طفرة نوعية في الخطاب الديني المقروء، وهي ثمرة جميلة من ثمار العتبة العباسية المقدسة نلتبس طيبها ونجاحها من خلال الشغف الكبير الموجود لدى المتابعين لها، فتجدهم في غاية التوق لكل عدد جديد.

جامعة أهل البيت عليه السلام قسم الصحافة والإعلام:

ساهمت في بحث عن الإعلام المنحرف والمتطرف، وتناولت فيه قضايا التطرف التي تعيشها القنوات الفضائية العربية في الوقت الحاضر، وواقع الانترنت، مما نعاناه في العراق من هجمة شرسة من هذه الفضائيات. وتحدثت أيضا عن ضرورة إيجاد منظومة أخلاقية وقانونية تمنع هذه الانتهاكات، وتعاقب القائمين عليها، ووجهت دعوة إلى القيادات الإعلامية والقادة السياسيين العرب والمسلمين للبحث في تأسيس هذه المنظومة.

البحث يصف ما يجري في العالم العربي أكثر من (٤٠) مليون متابع لمواقع الانترنت أغلبهم من الشباب، وهؤلاء يتعرضون إلى تضليل إعلامي، وإلى تكفير من قبل قنوات فضائية مدعومة بالأموال، وعلينا أن نحرص على كيفية تحصين هؤلاء الشباب من الأعلام المنحرف، والدعوة إلى مالكي

الصراعات تحمل طابعاً دينياً، ولو تطرقنا إلى الصحف والمجلات لابد من معرفة الهدف والغاية منه ورفده بكل مواطن القوة من أجل مواجهة التطرف الديني...

مبيناً: توجد هناك أمور لابد من توفرها لتحقيق هذا الغرض، ومن أهمها التوزيع والأمور الفنية التي من شأنها أن تديم زخم هذا الحراك الثقافي، والذي يقع على عاتق الوسائل الإعلامية ومنها جريدة صدى الروضتين.

لتختتم هذه الورشة بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية للمشاركين والمساهمين في إنجاح هذه الورشة بصورة عامة، ومنشورات شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة بصورة خاصة.

وكان لنا عدة لقاءات مع السادة الباحثين عن طبيعة الجلسة البحثية، ودورها في تطوير الاعلام الديني للعتبات المقدسة، وكان أولها مع:

الكاتب والباحث الإسلامي الأستاذ (صالح المطائي):

ينقسم الإعلام من بداية الإسلام لغاية الآن إلى إعلامين: إعلام منبري وإعلام سياسي، الإعلام المنبري هو الإعلام الرسالي المتمثل بالرسالة النبوية للرسول الأكرم ﷺ ونهج آل البيت عليه السلام.

أما الإعلام السياسي فهو الإعلام المقابل الذي يقف ضد الإعلام المنبري، وبدأ ينافس الإعلام الرسالي، ويحاول

الدكتور الأستاذ (علي شمخي) من



الرياضة في فصل الشتاء تجنبك الأمراض

الرياضية... الخ والحرص على أن تكون الأغذية طبيعية.

٢- شرب السوائل قبل وأثناء وبعد الرياضة.

٣- عدم ارتداء الكثير من الملابس عند ممارسة الرياضة.

٤- ارتداء ملابس من السهل خلعها خلال التمارين.

٥- الحرص على التنفس من خلال الأنف لتوفير التدفئة للهواء قبل دخوله الى الجهاز التنفسي والرئتين.

٦- الحرص على تجفيف الحذاء قبل (٤٨) ساعة؛ لأن رطوبة الحذاء تعرقل تخفيف الصدمة.

٧- الحذر من الرياح الشديدة، فهي تؤدي الى انخفاض درجة حرارة الجسم.

ملاحظة: اذا وجدت صعوبة عند ممارسة التمارين الرياضية بسبب الظروف الجوية فعليك بالبدل، فهناك آلات رياضية ذات فعالية جيدة للجري أو المشي أو ركوب الدراجة الهوائية فعليك بها.

حرارته، وينبغي الحرص على شرب السوائل؛ لأن نقصها يؤثر سلباً على كفاءة التدريب وأداء الجسم، بحيث أن خلايا الجسم بحاجة الى الماء، وعند حدوث خلل في تناول الماء لا يمكن ان يستخدم بشكل صحيح لتأدية طاقة معينة، وفصل الشتاء يزيد معدل انتاج البول، مما يزيد من خسارة السوائل.

ومن الأمور المهمة:

١- تناول الأغذية الصحية قبل حوالي ثلاث ساعات من التدريبات مثلاً: كالكربوهيدرات، التي سوف تشكل مصدراً للطاقة خلال التمارين



إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

أثبتت آخر الدراسات العلمية التي قام بها الباحثون في إحدى الدول الأجنبية أن ممارسة الرياضة في الشتاء تفيد للوقاية من أمراض الشتاء: كالإنفلونزا ونزلات البرد... الخ، وأن الأشخاص الذين يشددون على الاستمرار في ممارسة الرياضة في فصل الشتاء يستطيعون تقليل احتمال الإصابة بالأمراض المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي العلوي... وعند ممارسة الرياضة في الشتاء يجب عمل احماء للجسم؛ لكي يرفع درجة

أهمية تعامل

الأبحاث العلمية

مع ظروف المجتمع

د. منهل جاسم السريح

تزايد الاهتمام بحركة البحث العلمي ودعمها باعتبارها مسألة ضرورية، ومن الواجب إعطاؤها العناية الكافية، والالتفات إليها بقدر خطورة دورها الفاعل في بناء وتنمية المجتمع وتقدمه. من هذا المنطلق، سعت الجهات المسؤولة الى تشريع العديد من القوانين التي كان هدفها تعزيز هذه الحركة، ورفعها بكل أسباب الديمومة والتقدم، وتشجيع العلماء والباحثين في سبيل زيادة عطائهم، لبناء المجتمع الجديد. ومن خلال استعراض العديد من الأبحاث العلمية في المجالات المختلفة، نلاحظ بأنه لازال معظمها يتسم بالجزئية في معالجة المشاكل المطروحة، إن لم يكن مبتعداً بالأساس عن مثل هذه المعالجات... ونعني هنا بالجزئية اقتصار هذه الأبحاث والدراسات، فتكون قاصرة عن إعطاء التصور الكامل عن الحل المقترح، وبالتالي يتعذر على الجهات المعنية تطبيق مثل هذه النتائج؛ بسبب هذا القصور الذي تتسم به، هذه ناحية، والناحية الثانية هي عدم اعتماد المشاريع ذات البعد التطبيقي المباشر، أي اختيار أبحاث لا تتجم عنها نتائج خاضعة للتطبيق المباشر، وأسباب ذلك عديدة منها: الاختيار غير المبرمج لهذه المشاكل، وميل بعض الباحثين الى تبني الأبحاث السهلة التي تضمن لهم الحصول على النتائج السريعة، والتي تعكس نشاط الباحث العلمي، وتحقق طموحه الشخصي، في الوقت الذي تؤكد فيه الدولة ضرورة التعامل مع المشاكل الفعلية المطروحة، والتي يساهم حلها في دفع عجلة التنمية الى الامام.

إذن، من الضروري جداً التأكيد على الجانب التطبيقي للبحوث...

التدخين والمرأة

على حياة زوجية سعيدة.

- لا تلقي زهرة شبابك بالتدخين، اتركي التدخين وابدئي الحياة.

- إن ما ينفق على التدخين هو من حقدك أنت وأطفالك، فاستبدلي علبة السكائر بصحن الفاكهة.

معلومات عامة:

- يقتل التدخين حوالي خمسة ملايين شخص في العالم سنوياً، أي ما يعادل (١٣٦٩٨) شخصاً كل يوم.

- نسبة انتشار التدخين في العراق للأعمار (٢٥ - ٦٥) سنة كانت (٢١,٩) % (٤١,٥) % عند الرجال و٦,٩ % (عند النساء).

- إن مجموع ما ينفقه المدخنون في العراق من أموال على التدخين تقدر بـ (١,٥) مليون دولار يومياً.

- إن السيارة الواحدة تقلل حوالي سبع ثوان من عمر المدخن، وان تدخين النريكة لمدة ساعة واحدة يعادل (١٠٠ - ٢٠٠) سيجارة.

- إن التدخين السلبي (استنشاق دخان الآخرين) يؤدي إلى الإصابة بنفس الأمراض التي يصاب بها المدخن.

٢- في دراسة عالمية أجريت على فئة الشباب في عمر (١٢ - ١٩) سنة لكلا الجنسين، ظهر أن منع الشباب من الشروع في التدخين بهذه السن المبكرة، يحمي (٩٠ %) منهم من الوقوع في حبال التدخين مستقبلاً.

التدخين السلبي ماذا يعني؟

هو استنشاق إجباري للدخان، مما يؤدي إلى إصابتهم بالأضرار التي تصيب المدخن نفسه.

إن استنشاق الأولاد لدخان السكائر يقلل من درجة الوعي والانتباه لديهم، ويؤثر على مستوياتهم الدراسية، ويزيد من احتمالية إصابتهم بالأمراض التنفسية والربو.

رسائل صحية لك سيدتي:

- إن شركات إنتاج التبغ تحاول اصطياد زبائن جدد بدلاً من أولئك الذين ماتوا بالتدخين في كل عام، فلا تكوني واحدة منهم.

- عزيزتي المعلمة، أنت قدوة لتلاميذك في المدرسة، ولأبنائك في البيت، والتدخين عادة مكتسبة فلا تكوني ممن يساعد على انتشارها.

- حرري نفسك من التدخين، وحافظي

إعداد: زمن عبد الأمير

من الناحية الاجتماعية:

إن نظرة المجتمع وخاصة الرجال إلى المرأة المدخنة تعتبر نظرة غير لائقة؛ فالتدخين يقلل من رقة المرأة وأنوثتها، ويخفف من إشراقها ونضارتها، إضافة إلى ما يتركه الدخان من رائحة كريهة على جسمها وملابسها.

تزداد معدلات الطلاق عند الزوجين المدخنين بنسبة (٢٥ %) عن معدلاتها الاعتيادية (مقارنة مع غير المدخنين)؛ وذلك لأن المدخن له صفات مزاجية حادة.

تزداد المشاكل الأسرية في العوائل المدخنة؛ بسبب ما يحدث من ضعف جنسي لدى الزوجين، يصل إلى حد العقم أحياناً.

هل تعلمين سيدتي؟

١- التدخين مضر بصحتك وصحة الجنين، فقد يؤدي إلى الإسقاط أو الولادة المبكرة أو نقص في وزن الوليد، وان كل علبة من السكائر تدخنها المرأة الحامل أو الرضيع تؤدي إلى إفراز ما مقداره (٥ ملغم) من النيكوتين إلى كل لتر من حليبها، ويذهب إلى الرضيع.

مشكلات الطفولة

مشكلة البكاء الكثير

تحسين عبود

لطفلها أماً نفسياً قد يدفعه لاضطرابات سلوكية أو حالة نفسية مستعصية، فكيف ستتصرف الأم في هذا الموقف؟ التجاهل هو أفضل الحلول، ولوطالت مدة البكاء، وينبغي التحدث معه عن مواضيع آخر بعد انتهاء البكاء، وليس عن الموضوع الذي بكى بسببه.

بالتأكيد انه غير سعيد؛ لأن أمه قد عادت اليه، بل هو مجرد تعبير عن حالة الغضب والضيق التي شعر بها عندما تركته، فالطفل يختزن القلق والضيق طوال فترة غياب الأم، ثم يعبر عنها عند عودتها إليه؛ لأنه يشعر بالارتياح في وجودها معه.

إن الموقف يحتاج من الأم الى شيء من الصبر والحكمة، حتى لا تسبب

تمتص حدة الموقف، وتخفف عن الطفل، وتحاول إقناعه لا بعصبية أو أوامر؛ لأن العصبية أو القسوة على الطفل وزجره وغيرها من أساليب تؤثر على نفسية الطفل، وقد لا تكون قبل خروج الأم من المنزل فقط، ولكن تستمر حتى بعد عودة الأم فتشعر الأم بالغضب ورفض الطفل، ولكن علماء النفس يشيرون الى أن ما فعله الطفل من سلوك لا يعني

تضطر الأم أحياناً الى الخروج من المنزل دون أن تصحب معها طفلها الصغير، وهذا يثير الطفل فيشعر بالغضب والحزن، ويعبر عن ذلك بالتذمر والبكاء أحياناً، أو التعلق بالأم، وقد تغضب الأم وتتذمر من سلوك طفلها هذا، وقد تضربه أو تكف عن ذهابها... والأم الحكيمة هي التي تعرف كيف

فن التعامل مع الطفل

صدى الروضتين - لجنة الطفولة



رسمها بطريقة فيها الكثير من العناية والاهتمام والصبر... خاصة فيما يتعلق بغرس الأخلاق الحميدة، والأدب الحسن، فقد ورد عن علي عليه السلام أنه قال: (ما نحل والد ولداً نحلأ أفضل من أدب حسن) (مستدرك الوسائل: الميرزا النوري ج ١٥). وهذا الأدب الحسن يعود على الأبوين بالفائدة دنيوياً وأخروياً، فضلاً عما يكتسبه الطفل مستقبلاً من محبة ومكانة اجتماعية بين الناس...

بالكلام الهادئ اللطيف، وعدم الغضب والتعنيف... وأغلب معاناة الآباء تكمن في كثرة الأولاد، فالطفل الذي ينشأ في أسرة كبيرة لا يحظى بالاهتمام والرعاية الكافيين، بل وحتى أسلوب ونمط تربيته تكون غير محددة، وتصطبغ بعدة صبغات، فواحد يكون رقيقاً معه، وآخر يكون عنيفاً، وآخر يعلمه أشياء سلبية، وآخر يقوده لأمر إيجابية وهكذا... متناسين أن الطفل ورقة بيضاء ينبغي

الطفل لتوجيهاتها عما هو صح والحث عليه، وعما هو خطأ لاجتنابه؛ لأن الطفل يريد أن يفرض سيطرته ونفوذه مستغلاً تعاطف الأبوين وحبهم له، هذا الصراع ينمو ويكبر عندما تبدأ عملية القسر والجبر، والطفل لا يرضخ بطبيعة الحال، وحتى لو استجاب، فهي استجابة وقتية تذهب مع ذهاب المؤثر، ولكن الذي يبقى ويستديم في نفسه وشخصيته تلك التوجيهات التي تأتي عن قناعة وصبر من قبل الأبوين

يعد التعامل مع الطفل فناً من الفنون الإبداعية، فهو بحاجة إلى إتقان وتمرس، إذا لم يكن بحاجة أيضاً إلى دراسة وإطلاع على الطرائق الحديثة للتربية... فالطفل إنسان له شخصيته ومشاعره وأحاسيسه، ولكن بحجم صغير، هذا هو التصور الأول الذي ينبغي لنا على أساسه التعامل مع الطفل، ووفق هذا الأساس نحترم رغباته وأفكاره... وتبدأ الصعوبة عندما لا يستجيب

الخباطة المركزية تحقق الاكتفاء الذاتي لمشاريع العتبة العباسية المقدسة



كثيرة هي المشاريع التي تتبناها العتبة العباسية المقدسة، وعمدت في كل مشاريعها الى استخدام ما هو أفضل وأجود، بغية تطوير وتوسيع المرقد المقدس للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام والمشاريع الاستثمارية التابعة لها، ولهذا تولدت الحاجة لإنشاء أقسام هندسية خاصة بالبناء المعماري والبنى التحتية، وبتوظيف خبرات كبيرة لمهندسين وأساتذة أكفاء في المجال الهندسي على مستوى العالم، ومنها لخدمة أبناء المدينة والمحافظات الأخر بتوظيف اليد العاملة...

صدي الروستين: خاص

انجاز الجزء الأول خدمة لمشاريع العتبة العباسية المقدسة والمحافظة... وقد تم تطويرها بإضافة خباطة أخرى أكثر تطوراً وحدثة بسعة (٢٠١٢٠م) في الساعة. كما تم تجهيز المشروع بعشر خباطات متنقلة مستوردة من ألمانيا، إضافة للخباطات المتواجدة مسبقاً، مع استيراد مضخات عملاقة بسعة (٥٢م، ٤٨م، ٣٦م، عدد ٣) ومضخة أرضية لم تستخدم مسبقاً في مدينة كربلاء بسعة (١٠٠م، عدد ٢)، وقد تم توفير وتجهيز هذه الآليات للعمل بشكل تام،

الهندسية في العتبة العباسية المقدسة والذّي تحدث قائلاً:

أنجزت الملاكات الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة مشروع الخباطة المركزية للخرسانة الجاهزة والتي تعد من مشاريع البنى التحتية المعتمد عليها في اغلب المشاريع للعتبة المقدسة؛ لما تقدمه من سرعة وجوده مميزة في إنتاجية العمل بصورة متكاملة، حيث تم اختيار الخباطة من نوع (ميكا) تركية المنشأ، تعمل بطاقة إنتاجية (٢٠٦٠م) في الساعة، وبعد

وجدت من أجلها. كما أن مشروع الخباطة المركزية جاء من أجل رفد العتبة العباسية المقدسة وعموم العتبات المقدسة بالطاقات التي من شأنها أن تقلل الكلفة المالية في تنفيذ المشاريع للنهوض بالواقع الاقتصادي للعتبات المقدسة في العراق.

صدي الروستين أجرت بعض اللقاءات للتعرف على مفاصل المشروع، وما هي الخدمات التي يقدمها، فكان أولها مع المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع

كما عملت على توفير أحدث الآليات والتقنيات الحديثة المستخدمة في البناء الحديث من دون اللجوء لتأجيرها من الشركات الاستثمارية ذات الأسعار الباهظة، محققة بذلك الاكتفاء الذاتي لمشاريعها الكثيرة والموسعة، وعلى سبيل التقدم والاكتفاء كان من الضروري أن تسد العتبة العباسية المقدسة حاجتها الكبيرة للخرسانة الجاهزة (الكونكرت)، وتوفيرها بكلفة مناسبة أقل من كلفة السوق المحلية، وبمواصفات جيدة تتناسب مع أهمية المشاريع التي



المهندس جعفر القطب



المهندس عادل مالك



المهندس ضياء الصائغ

الخباطة المركزية، وتعمل بكادر مكون من عدة مهندسين ومشغلين مع أيادي عاملة داخل المشروع، كما تقوم بفحص المواد الأولية والمواد المضافة التي تحسن من نوعية المنتج والداخلية في تكوين الخرسانة (الكونكريت)، حيث تقوم بتجهيز المواد - الحصى، الرمل، الاسمنت والماء - وفحصها قبل أن تدخل في تكوين المنتج الرئيسي.

أما الحصى فيتم فحصه على حساب التدرج والأملح والأطياف في المختبر الهندسي الإنشائي التابع للعتبة العباسية المقدسة ومختبر كربلاء أيضا للتأكد من صحة النتائج، إضافة لفحص دوري شهري للمواد أيضا، والرمل يدخل في فحص التدرج أيضا وضمان صلاحيته في صناعة الخرسانة. أما الاسمنت فيحتوي على شهادة ضمان نوعية ويتم فحصه للتأكد أيضا.

المركزية التابعة للعتبة العباسية المقدسة - وبحكم ما تنتجه من جودة العمل وتميزه في السوق العراقي - أصبحت لها سمعة جيدة وتعامل كبير مع اغلب الدوائر في المحافظة: كدائرة تنمية الأقاليم، ودائرة صحة كربلاء ومديرية التربية أيضا، والمشاريع النفطية، كذلك التابعة لوزارة النفط على الخط الاستراتيجي لمدينة كربلاء، وكذا دائرة الكهرباء والماء والدوائر الحكومية الأخرى... حيث نقدم كافة الخدمات والمتطلبات بصورة تامة وأمانة كبيرة مع القيام بفحوصات دورية في المختبر الهندسي الإنشائي التابع للعتبة العباسية المقدسة والمختبرات الأخرى في المحافظة على مدى الفترة الزمنية للمشاريع التي نعمل عليها.

المهندس جعفر حسين القطب مسؤول وحدة السيطرة النوعية ومهندس مواد في الخباطة المركزية:

تعمل وحدة السيطرة النوعية على متابعة وفحص المنتج الذي تصدره

جيدة تتناسب مع أهمية المشاريع التي وجدت من أجلها، أما الفائض فيطرح في السوق، أي أن هناك جانباً استثمارياً يضاف إلى جانب الاكتفاء الذاتي الذي تسعى إليه العتبة المقدسة في تنفيذ مشاريعها. كما أن المشروع بدأ برفد القطاع الخاص فضلاً عن التوسعة الحاصلة في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والمشاريع الأخرى... وقد تم تحقيق ما كنا نسعى إليه من انشاء هذا المشروع في إنتاج النوعية المميزة التي نبحت عنها مع التوفير الاقتصادي أيضا.

كما تولدت الحاجة لزيادة عدد المضخات بمواصفات وأحجام أكبر وأفضل من السابق، إضافة للمضخة الأرضية ذات الطاقة الإنتاجية العالية التي ساهمت في توفير الكثير من الوقت، وكذا يوجد معمل آخر طور الإنشاء لإنتاج البلوك والمقرنصات والأرصنة.

وأضاف المهندس عادل: بأن الخباطة

إضافة لمشروع الخباطة المركزية. مضيفاً: ألحق بالمشروع إنشاء معمل لإنتاج المقرنصات والكربستون والبلوك والأرصنة بالتعاقد مع شركة تركية، بتوفير أحدث تقنيات التقطيع والاستخدام للمواد المضافة؛ ليعطي نتاجاً مميزاً أكثر كفاءة وصلابة، مع وجود مشروع ملحق - إن شاء الله - ليصبح لدينا موقع صناعي متكامل بالخباطة المركزية وتوابعها.

المهندس (عادل مالك عبد الرحمن) مدير موقع الخباطة المركزية:

ابتدأ مشروع الخباطة المركزية نهاية العام (٢٠١١م)، بعد أن كان المشروع مقتصرًا على معمل واحد فقط بطاقة إنتاجية (٢٦٠م³ في الساعة) ليصبح مع المعمل الجديد بطاقة (٢١٢٠م³ في الساعة)، وهو من المشاريع المهمة في رفد مشاريع العتبة العباسية المقدسة بما تحتاجه من الخرسانة الجاهزة (الكونكريت) وتوفيرها بكلفة مناسبة أقل من كلفة السوق المحلية، وبمواصفات



مشروع مخازن السجاد التابع للعتبة العباسية المقدسة يصل إلى مراحل متقدمة بنسبة إنجاز (٩٢%)

تمضي سلسلة المشاريع على وتيرة متصاعدة ببركات صاحب المرقد الشريف أبي الفضل العباس عليه السلام، وفيوضاته المستديمة التي تلهم العاملين الحماسة والعزيمة للسير قدماً نحو تحقيق أفضل الخدمات لزائري مدينة سيد الشهداء عليه السلام... فقد قطعت الملاكات الهندسية والفنية العاملة بمشروع مخازن السجاد التابع للعتبة العباسية المقدسة مراحل متقدمة في إنجازه، وبلغت ما نسبته (٩٢%) من المشروع ككل، هذا بحسب ما أفاد به لجريدة صدى الروضتين المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة بصورة مباشرة وميدانية على تنفيذ المشروع.

متابعة: مصطفى الباوي



(الإدارة المتكاملة، الإنذار عن الحريق، وإدارة المبنى، ونظام التأسيس) إضافة للأنظمة الميكانيكية مثل نظام التهوية، الحماية من الحريق، التغذية المائية، ونظام الصرف الصحي)، وسيجهز المخزن بأحدث وسائل الخزن العالمية والحديثة المتبعة في أعمال خزن السجاد من حيث درجات الحرارة ونظام رفوف خاصة للتخزين مع مراعاة نوعية السجاد (يدوي-اصطناعي) ووزنه وسمكه.

يذكر أن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قد نفذ وأشرف على العشرات من المشاريع الكبيرة فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في داخل العتبة وخارجها، وقد تم تنفيذ معظم هذه المشاريع بكوادر عراقية مشتركة بين القسم المذكور وشركات محلية من خارج العتبة، أو نادراً مع شركات ذات عمالة أجنبية.

كذلك أنهيت أعمال طلاء الواجهة الأمامية والجانبية بمادة (الفلانكوت) العازلة لغرض تهيتها والمباشرة بتغليفها، وأعمال (اللبخ) طلس الواجهة الخلفية، وأعمال التسطيف بمادة (القيز)، كما تم الانتهاء من أعمال تركيب الأبواب الخشبية الخاصة بغرف الإدارة".

ومن الجدير بالذكر أن المشروع يقام في منطقة (الإبراهيمية) الواقعة على طريق (كربلاء - بابل)، وضمن مجمع مخازن العتبة العباسية المقدسة (السقاء ٢) وعلى مساحة مقدارها (١٠٧٠) متراً مربعاً بواقع أربعة طوابق، وبمساحة إجمالية لها (٣١١٦) متراً مربعاً وبارتفاع (١٥,٦٠) متر، يحتوي كل طابق على (٦) قاعات خزن وغرف إدارية وخدمية، والمخزن عبارة عن مبنى خرساني متكون من أساس حصيري وأعمدة وسقوف وجسور خرسانية، وسيتم تزويد هذا المخزن بمنظومات كهربائية من أنظمة

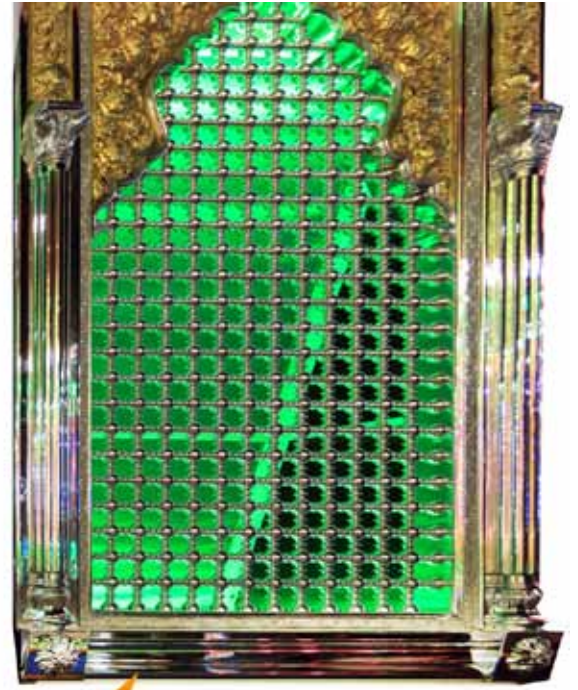
المشروع ضمن الخطط الموضوعية، حيث تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، إضافة للتأكد من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المخبرية والسيطرة النوعية".

وأوضح الصائغ: "تم الانتهاء من فترة استبدال التربة وعمل البلاط الأساسي (صبة النظافة) وأعمال العزل تحت الأساس، إضافة للانتهاء من (صب) الأساسات والأعمدة وجدران المصاعد والسقوف والسلالم للطابق الأرضي والأول، وأعمدة وسقف الطابق الثاني وأعمدة وسقف الطابق الثالث، إضافة للانتهاء من أعمال التأسيسات الكهربائية لجميع الطوابق وأعمال تغليف أرضيات الصحنات بالسيراميك".

أما عن بقية الأعمال فأضاف الصائغ: "الأعمال مستمرة لتغليف الأرضيات بمادة (الكرانيت)، وتم الانتهاء من الطابق الثالث والرابع،

وأضاف: "نتيجة لما يملكه قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من خبرة في الإشراف وتنفيذ مشاريع العتبة المقدسة، والذي يعتمد في تنفيذه على مبدأ دمج مرحلتي التصميم والتنفيذ وجعلها بصورة متوازنة مع المحافظة على أهداف المشروع الأساسية في الوقت والكلفة والجودة، وهذا ما خلق أرضية خصبة لكيفية التعامل مع الشركات المنفذة لمشاريع العتبة المقدسة، مما انعكس إيجاباً على تنفيذها ضمن أطر وآليات التخطيط العام لكل مشروع والخطط التفصيلية للسيطرة على عامل الوقت، والمتناغم مع كلفة المشروع وجودة الأعمال المنفذة، ومن هذه المشاريع مشروع مخازن سجاد العتبة العباسية المقدسة، والذي يعتبر من مشاريعها التخصصية المهمة".

مبيناً: "الشركة المنفذة للمشروع وهي شركة أنوار الحضرة للمقاولات العامة المحدودة، بذلت جهوداً في تنفيذ



أحد قواعد الشباك المنجزة



رعد حسين الحفاجي

إنجاز أكثر من (٥٠%) من مثلثات الشباك الشريف

لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام

العمل في صناعة شبابيك الأضرحة، يتطلب دقة ومهارة وصبراً على إنجاز الكثير من التفاصيل المهمة المتعلقة بها، والتي أخذت العتبة المقدسة على عاتقها أن تعتمد على كوادرها الوطنية المخلصة، للخروج بأفضل النتائج وأبهرها للعيان... فقد واصلت الكوادر العاملة بمصنع شبابيك الأضرحة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وضمن مراحل تجديد شباك ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام أعمالها الخاصة به، ومن تلكم المراحل وفقراته الصناعية، صناعة مثلثات الشباك الشريف.

متابعة: مصطفى الباوي

التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو أول شباك بهذا الحجم والدقة والنوعية يتم تصنيعه في العراق، وبأيدي الصاغة العراقيين، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة، تضاف إلى خصوصية انفراد أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه، ما يميزه عن باقي شبابيك الأضرحة في باقي المراكز المقدسة، حيث سيتم استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أكبر فترة ممكنة على حاله، حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد بها عن كافة شبابيك الأضرحة المقدسة والمزارات في العراق والعالم الإسلامي، كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

عيار (٢٤) ليكسبه رونقاً زاهياً ومقاومة أكبر ضد الاسوداد، ويكون عمره أطول من خلال مقاومته التغيرات التي قد تحصل مستقبلاً. يُذكر أن تصميم الشباك الجديد هو نفس الشباك الحالي في الهيكل العام والنقوش مع إضافات وتطويرات وتعديلات، وسبب الإبقاء على نفس التصميم العام هو تفرده بين شبابيك أضرحة العتبات المقدسة في العالم من ناحية الجمالية والإبداع في الرقعة، وهذا الشباك مصنوع في عام (١٩٦٤م) بأمر وتمويل من المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره)، وإن الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمت صناعته في ورش معمل الصياغة

متعددة، وعلى مراحل أيضاً، للتخلص من كافة الخطوط والشوائب الموجودة عليه؛ ليكون العدد الكلي للشباك (٢٨) مثلثاً، أنجز منها أكثر من (١٨) مثلثاً. مضافاً: المثلثات التي تم تصنيعها وتشكيلها تشبه المثلثات القديمة المركبة على الشباك الحالي من حيث النقوش والزخارف النباتية، والتي تم نقشها وتطوير معدنها من قبل كادر مختص في معامل مصنعنا، حيث تحتاج هذه العملية دقة في تشكيلها؛ كونها تُنفذ يدوياً دون استخدام أي آلة، وهذا ما يتطلب جهداً ووقتاً إضافيين.

ويبين الحفاجي: يبلغ وزن المثلث الواحد (٥ كغم) و(١٤٠ كغم) للشباك كاملاً، وبسُمك (١ ملم)، وعرض (٦٠ سم)، وبطول (١ متر)، واستخدمت في صناعته فضة عيار (٩٩٠.٩) وذذهب

جريدة صدى الروضتين التقت بمسؤول مصنع شبابيك الأضرحة في العتبة العباسية المقدسة الصائغ رعد حسين الحفاجي، فتحدث قائلاً:

مثلثات الشباك تقع في الجهة العلوية لكل مقطع من الشباك الطاهر، ويبلغ عددها (١٤) قطعة، بواقع مثلثين لكل قطعة، وبجهتين (يمنى ويسرى)، حيث تتم تهيئة الجانبين الأيسر والأيمن للوجه الأمامي للمثلث، لغرض البدء بعمليات ربطهما مع بعضهما، وتتم على مراحل عديدة، تجري بعدها عمليات الطرق وعمل النقوش الخاصة بالمثلث، ومن ثم تصفيتهما وجليهما، وباستعمال أدوات ومعدات خاصة، وصولاً للشكل النهائي اعتماداً على العمل اليدوي.

وبعد الانتهاء من هذه العملية، تقوم بعمليات تنعيم الوجه الأمامي بدرجات

محطة (أم قصر) لتصفية المياه التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

معين الشهادة يروي ظمأ القلوب



عانت مدينة البصرة الفيحاء الإهمال على مر العصور، ولكن حقيقة هذه المدينة لا يمكن أن تلخص في سطور، بل هي تحتاج الى مجلدات، فهي حضارة وهي شموخ وأيضا أرض معطاء خصبة تحتوي على خيرات وفيرة... ولعل اللافت للنظر أن هذه المدينة تملك موقعا تجاريا مهما، ونشاهد فيها ظاهرة الفقر، كما أنها تعاني من نقص في المشاريع الخدمية بأبسط صورها، لعل أهم تلك المشاريع هو ما يتعلق بنبض الحياة وشرائها ألا وهو الماء الصالح للشرب، فنجد أن المياه فيها تحتوي على املاح وترسبات طينية، تحتاج الى عمل وجهد مضاعف من أجل تنقيتها وإيصالها الى المواطن، وبالتالي تضيف عبئا آخر على كاهل المواطن البسيط، إضافة الى الاحتياجات الحياتية الأخرى من مأكول وملبس وغيرها...

صدى الروستين: خاص

صيانة محطة (أم قصر) ومحطة (الفاو) لتصفية وتحلية المياه، حيث تعتبر من الخطوات التي عكست الاطمئنان والارتياح على محيا الأهالي؛ لتكون بادرة جديدة تقدمها العتبات المقدسة في إطار تقديم الخدمة للمواطن. وصلتنا معلومات عن وجود محطة (RO) بطاقة انتاجية (٢م٢٠٠) بالساعة في مدينة (أم قصر) في محافظة البصرة، حيث كانت إحدى الشركات قد عملت على حفر عشر آبار عام (٢٠٠٩) وقد استمر العمل لمدة أربعة عشر يوما فقط، بعد ذلك توقفت عن العمل، حيث كانت تعمل على ضخ الماء الى المدينة المذكورة.

صدى الروستين: ما هي مواصفات ومناشئ محطة (أم قصر) لتصفية وتحلية المياه؟

تعتبر هذه المحطة بمعدات وأجهزتها ومضخاتها ذات مواصفات عالية الجودة، ومن شركات عالمية مختصة في تجهيز هذه المعدات والمحطة، تحتوي



الحاج كريم الأنباري

المقدس الذي خط طريق الخلود، فلم تقتصر العتبة الحسينية المقدسة بمشاريعها في محيط مدينة كربلاء المقدسة، إضافة الى الصروح المعمارية داخل المدينة المقدسة... فقد انطلقت مشاريعها الى اقصى جنوب العراق، لتحط رحالها في مدينة البصرة الفيحاء، وهي تلبية نداء الأهالي فيها، وشرع قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة بانجاز اعمال

لذلك اتجه أهالي مدينة البصرة الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، لتكون اليد التي تقدم المساعدة، بعدما ذاع صيت العتبات المقدسة والتوسع الذي شهدته عتبات كربلاء المقدسة في شتى مجالات الحياة المدنية، وأصبحت العتبات المقدسة اليوم مرتكزا مهما في مجال تبني المشاريع المختلفة التي تقدم الخدمات الضرورية للمجتمع، خصوصا الفئات المحرومة لتمتد جسور التواصل بينها وبين الأفراد بمختلف مناطق البلد.

العتبة الحسينية المقدسة تستمر في مشاريعها الخدمية، وهي تستمد عزيمتها من سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)، لترفع شعار الولاء لمنهج



كل منطقة يصلها الماء لمدة ساعتين فقط، وبعدها يتم قطع الماء عن تلك المناطق... وبعد التنسيق مع الجهات المعنية، استطاعت الكوادر التابعة للعتبة المقدسة والتي تعمل في المحطة بتخصيص الايام، عدا التي يتم فيها تجهيز المنطقة بالماء من قبل محطة الاسالة الرئيسية، لتخصص بضخ الماء من خلال محطة الماء الصالح للشرب، حيث يتم ضخ الماء لأم قصر لمدة (١٢) ساعة مستمرة وفي بعض الاحيان يتم تغذية المنطقة لمدة (٧) ساعات، وبسعة ٤٠٠٠ متر مكعب.

صدى الروضتين: ذكرت أن المحطة تم تشغيل نصفها بمقدار (٢٧٥م/س)، هل هناك خطة مستقبلية لتشغيل المحطة بالكامل؟

في حال استكمال اعمال الصيانة في المحطة المذكورة، فأن تشغيل المحطة سيكون بالكامل، وستوفر حوالي (١٥٠) مترا مكعبا في الساعة من الماء الصالح للشرب، حينها نستطيع تغذية كل من صفوان، وخور الزبير، والزبير.

بالرغم من تشغيل المحطة، ولكن الكوادر العاملة بالمحطة واجهوا في بادئ الأمر بعض الصعوبات، لعل أبرزها ما يتعلق بالطاقة الكهربائية التي تستخدم بتشغيل المحطة، فقد تم تجهيز المحطة بمولدات لتوليد الطاقة الكهربائية ذات حجم كبير، وهذه بدورها تحتاج الى (٢٥٠٠) لتر من مادة الكاز يوميا، مما يؤدي الى تزايد تكاليف تشغيل هذه المحطة... لكن العتبة الحسينية قامت بتوفير هذه المادة، وتم تشغيل نصف الطاقة الانتاجية للمحطة.

من جانب آخر، تم التنسيق مع الحكومة المحلية في محافظة البصرة من أجل توفير عجلات حوضية تستخدم لنقل الماء الصالح للشرب للاهالي في منطقة (أم قصر)؛ كون المحطة تبعد عن الاحياء السكنية مسافة (٣٥٠٠م) وبالفعل تم التجهيز بعجلتين حوضيتين، إضافة الى اربع عجلات تم استئجارها من قبل العتبة الحسينية المقدسة.

وأوضح الانباري: إن (أم قصر) يصلها الماء يومين في الاسبوع، يتم خلالها توزيع الماء على تسع مناطق،

الكوادر الهندسية والعاملة الى المحطة، كيف وجدتها؟ وما هي اعمال الصيانة التي قامت بها؟

بعد ذهاب الكوادر الهندسية الموجودة في قسم الصيانة وبمساعدة كادر هندسي من قسم المشاريع التابعين للعتبة الحسينية المقدسة، والاطلاع على حال المحطة، تبين انه من الممكن تشغيل المحطة واعادتها الى العمل، وقد تطلب الامر جهودا استثنائية مادية وايادي عاملة من اجل اتمام صيانة المحطة وارجاعها الى مجال العمل... فقد تم العمل بشكل مستمر في اعادة صيانة المحطة، حيث تم استبدال الأجزاء التالفة نتيجة الترسبات الملحية، وأيضاً بسبب عدم إعادة تشغيل المحطة وتركها لفترة طويلة، وكذلك عملت الكوادر المختصة في العتبة المقدسة على أن تكون جاهزية المحطة بأكملها وفي فترة قياسية حرصاً منها على أن تدخل مجال العمل بأسرع وقت ممكن.

صدى الروضتين: ماهي الصعوبات التي واجهت الكوادر العاملة أثناء عملية الصيانة؟

على (٢٨٨) (ممبرين) كل واحد منها يكون بحجم متر واحد، وببركات الامام الحسين (عليه السلام) والدعم من قبل سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، استطاعت الكوادر الهندسية تشغيل جزء من المحطة، والتي تم من خلالها ضخ حوالي (٢٧٥م/س) من الماء الصالح للشرب.

اما عن الاجهزة الخاصة بالمحطة بعد أن تم صيانتها، اخذت تعمل بشكل انسيابي من خلال احدث التقنيات، حيث تسير عملية التصفية بعدة مراحل، فبعد ان يتم سحب الماء الخام بواسطة الابار، يتم تصفيته من الشوائب ايضا بعدة مراحل من أجل ان يتم تنقيته بشكل كامل، بعد ذلك يتم خزن الماء المنقى بخزانات ذات اغلاق محكم، والتي عن طريقها يتم تجهيز الماء الصالح للشرب، إما عن طريق المضخات او عن طريق الاليات الحوضية المخصصة لهذا الشأن، وبالتالي نقله الى الاهالي.

صدى الروضتين: بعد ان توجهت



فنارات في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام

ما العلة أو الغاية من زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام قبل أخيه الحسين عليه السلام؟

الحلقة العاشرة

إعداد: طارق الغانمي

(كما نقله العلامة بن شهر آشوب في المناقب) أو ولديه محمداً وعبد الله أمامه فقاتلا حتى قتل.

وفي رواية أخرى ذكرت محمداً والقاسم (ولدي العباس عليه السلام) في الشهداء ابو اسحاق الشافعي في (نور العين)، وصاحب (مطلوب كل طالب في أنساب آل أبي طالب)، وأما عبد الله بن العباس عليه السلام فقد ذكره أنه كان طفلاً في الطف، وأخذ مع السبايا، وكذلك عبيد الله بن العباس عليه السلام.

أما كيفية استشهاد اولاد العباس عليه السلام كما يقول صاحب كتاب (بطل العلقمي ج ٣ ص ٤٣٥): أن العباس عليه السلام لما استشده وبعد رجوع الحسين عليه السلام منه جعل يقول: واغوثاه وأقلة ناصراه، فخرج إليه من الخيمة محمد والقاسم أولاد العباس عليه السلام يناديان: لبيك يا مولانا نحن بين يديك، وأجابهما الحسين عليه السلام: بشهادة أبيكما الكفاية، فقالا: لا والله يا عماء بل أنفسنا لك الفداء، فإذن لنا بالبراز، وبعد وداع عمهما خرجا إلى ميدان المعركة، وذكر أنهما قتلوا عدداً كثيراً من الأعداء، وثلما من جيش عبيد الله بن زياد ثلثة كبيرة، ثم استشدها.

وعلى هذا يكون العباس عليه السلام قد ترقى المحل الأسنى، والمقام الأسنى من التضحية والإيثار في تقديم أعزته وفلذات كبده فداءً لسبط الرسول محمد صلى الله عليه وآله، مقتدياً بسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام الذي قدم ولديه العليين قرايين في سبيل الله سبحانه، وبهذا لم يدع العباس عليه السلام أي شيء في مجال التضحية والفداء ليقدمها في سبيل الدين وقرباناً لله تعالى.

يقول الشاعر الشيخ عبد الواحد آل مظفر في أبيات له:

لا أنسى موقف عباس بن حيدرة
يوم الطفوف ولا أثاره أبداً
واسى أخاه بنفس لا عدل لها
ودونه قدم الإخوان والولدا
كي يفدي سبط خير الأنبياء بهم
أبا الأئمة حقاً سيد الشهداء

(العباس بن علي بطل النهضة الحسينية) أنه عليه السلام التقى بأخيه الإمام الحسين عليه السلام في المشاهد الأخيرة من مسلسل الطف، فأشار إليه أن يودع أهله وعياله الوداع الأخير الذي لا رجعة فيه، فجاء عليه السلام إلى خيمته ليودع زوجته ولديه، وقد أضرب بهم العطش، فلما رأوه مقبلاً طلبوا منه أن يجلب لهم الماء، فقال لهم: إصبروا قليلاً لعلني آتيكم بالماء، وهنالك سمع أخاه الحسين عليه السلام وهو يصرخ بالأعداء، فترك أهله وعياله وأسرع إلى أخيه الحسين عليه السلام وقد أحاطت به الخيل وغشيت الرماح وهو يمانع عن نفسه، فأخذ يحارب إلى جانب سيد الشهداء عليه السلام حتى قتلوا منهم رجالاً كثيراً.

وكذلك من محطات عاشوراء المساوية كما نقلتها الروايات تقديم الإمام العباس عليه السلام ولده محمداً

لابد لنا أن نهتم اهتماماً بالغاً بدراسة الصفات التي تحلى بها العباس بن علي عليه السلام، حتى أصبح كاشفاً للكرب، وباباً لأخيه الحسين عليه السلام، وعندما نستحضر النماذج العظيمة في واقعة الطف التي كان لها الأثر الكبير في حركة التاريخ وتغيير مجراه، لا بد من استذكار دور العباس عليه السلام، وشخصيته البطولية المتميزة، فهو من أهم أبطال كربلاء، فقد حمل راية الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة لقوى الظلام والفساد، وقد صاغ لنفسه شخصية انفرست في كل العقول والقلوب عندما قدم التضحيات العظيمة في سبيل الله وفي سبيل الإصلاح في أمة خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله.

وعندما نتصفح تاريخ المولى أبي الفضل العباس عليه السلام في يوم عاشوراء، نجد في الروايات وكما جاء في كتاب



بتقوى الله تعالى نجاتا

عزيز ملا هذال

كل عمل لابد له من مبدأ وغاية، فلا يكون العمل طاعة وتقرباً إلى الله سبحانه وتعالى حتى يكون مصدره الايمان، وغايته ثواب الله وابتغاء مرضاته.

وكان النبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله قد أكد في أحاديثه على العمل الصالح الذي ينتفع به الانسان والحيوان، كما في قوله صلى الله عليه وآله: (ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او بهيمة إلا كانت له به صدقة) (مستدرک الوسائل: الميرزا النوري/ ج ١٣).

وجاء قول الله (جل علاه) خير موجه ومرشد الى عمل الخير وفعل الاحسان الى المخلوقات، حيث قال: ((لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)) النساء: ١١٤.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن العمل لا بد أن يكون خالصاً لوجهه تعالى، ولا يريد به فاعله الرياء او المدح من الناس، فالتقوى أفضل لباس المؤمنين، وهي التي تفتح مغاليق القلب، وتثير الطريق، وتهدي الضال، وترشد الحيران. وهي كما قال الامام علي عليه السلام: (التقوى هي الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والاستعداد ليوم الرحيل، والبعد عن القال والقيل) (سبل الهدى والرشاد: الصالحى الشامي ج ١).

والتقوى هي نعمة تفوق كل تقدير، تصبغ كل اعمال الانسان بصبغتها، وتهيمن على خواطره ونواياها، فهي بذلك حقيقة من اجل الحقائق الربانية، والله (جل علاه) قد اوصى بها اصحاب العقول المنيرة والواعية، لما يحصل حولها، وما يكتنف جنباتها في قوله تعالى: ((وَاتَّقُوا يَٰٓأُولِيَ الْأَلْبَابِ)).



حوار مع المستبصر الألماني ماكسيميليان فوغس:

(اكتشفت شيئاً في عقيدة المسلمين

لم أجده في أي دين آخر)

قال الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام): (رحم الله عبد أحيى أمرنا فقيل له: وكيف يحيى أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا) ومن هذا الرواية الشريفة يظهر أن اتباع الاسلام الصحيح المتمثل بأهل البيت (عليهم السلام) لا يكون بغير نشر علومهم، وكلامهم، ومحاسن سيرتهم (عليهم السلام) التي هي امتداد لسيرة وكلام المصطفى (صلى الله عليه وآله) والدليل على ذلك ما نراه من بعض الفرق الضالة التي تحاول أن تنشر الاسلام بالقوة والارغام أو بالخداع والتضليل، والذي جعل الناس ينفرون من الاسلام.

حاوره: طارق الغانمي

جداً، ولا توجد فيها مشاكل، فكل إنسان شخصيته وحرية الخاصة به، ولا يوجد أحد يعترض على عقيدته مهما كانت. **صدي الروضتين: هل دخل أحد من عائلتك في الإسلام؟** أول من دخل الإسلام من عائلتي هي (خالتي) قبل (٢٥) عاماً، ثم والدتي قبل عشرين عاماً، ومن ثم دخلت أنا الإسلام، وبعدي شقيقتي.

صدي الروضتين: ما هي الدروس التي تعلمتها من أهل البيت (عليهم السلام)؟ تعلمت منهم أن الإنسان عليه أن يخدم كل البشرية مهما كان دينهم، فهم كلهم أولاد آدم (عليه السلام)، وتعلمت احترام الإنسان كنظير لك في الخلق، كما قال الامام علي (عليه السلام)، وهذه فكرة أعجبتني جداً، واستغربت كثيراً عن الجمال المخفي في الإسلام، بالرغم من أننا عايشنا الكثير من المسلمين، ولكن لم نتعرف على هذه الإنسانية، وعلى هذا النوع من الأخلاق العظيمة إلا في مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

صدي الروضتين: هل تمارس نشر فكر وثقافة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في برلين؟ نعم، لدينا مركز للدراسات مختص بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) في ألمانيا، وأبوابه مفتوحة لإرشاد كل من يأتي إلينا. **صدي الروضتين: لماذا اخترت اسم عبد المالك بعد استبصارك؟**

المستبصر الألماني ماكسيميليان فوغس كان ممن سمع محاسن كلام أهل البيت (عليهم السلام)، فأحب الاسلام، واعتنقه ديناً يوصله الى الله تعالى، كان لصدي الروضتين معه حوار على هامش مهرجان ربيع الشهادة العالمي السنوي التاسع فعرفنا بنفسه: **الاسم الإسلامي: عبد المالك. السكن: برلين - ألمانيا. الديانة السابقة: المسيحية البروتستانتية. الديانة الحالية: اعتنقت الاسلام سنة (٢٠٠٣)م وعلى مذهب أهل البيت الكرام (عليهم السلام).**

المهنة: مدير مركز تراث أهل البيت (عليهم السلام) في برلين، ومسؤول مركز الدراسات الألمانية. عرفت الإسلام عن طريق دراستي، عندما كنت أبلغ من العمر عشر سنوات، بعد أن تعرفت على أحد الإخوة اللبنانيين، وبدأ يشرح لي قوانين الإسلام الصحيح، حينها عرفت أنه دين يمنح الإنسان السعادة، التي من المستحيل لجميع الوسائل المادية بكل لذاتها أن تقدمها له، كما أنه ينقذ الإنسان من الأزمات النفسية، والشعور بالقلق والضياع، ويروي ضميره المتعطش إلى معرفة الحقيقة، ويمنح قلبه الاستقرار والطمأنينة والسكينة؛ نتيجة اتصال هذا القلب بالطريق

الصحيح إلى الله تعالى. **صدي الروضتين: متى كانت بداية التحول الى مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟** أحداث نيويورك في الحادي عشر من سبتمبر عام (٢٠٠١م) سيئة الصيت على المسلمين، هي من قادتني نحو البحث والاستفسار وطرح الأسئلة، ووجدت الجواب من خلال أحد الأصدقاء الذي كان مدافعاً عن الإسلام بالرد عن كل الأسئلة والشبهات. ثم تعرفت على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عن طريق صديق، وهو مستبصر مصري الجنسية في مدينة برلين، وكان يعطي دروساً دينية في كل يوم (أحد) من الأسبوع، حيث يتكلم فيها عن الأئمة الأثني عشر، ودورهم وعلمهم وأخلاقهم، عندها تأثرت بعظمة أخلاقهم وأدبهم ورسالتهم العظيمة. بعدها أيقنت وأعلنت الإسلام، إذ اكتشفت شيئاً في عقيدة المسلمين لم أجده في أي دين آخر، وهو أنني رأيت صفات الله (عز وجل) عندهم صحيحة، وهي تختلف عن صفات الله التي عند المسيحيين، ثم اكتشفت أن المسلمين ينزهون الله سبحانه وتعالى عن كثير من الصفات غير اللائقة به.

صدي الروضتين: كيف استطعت التأقلم مع بيئتك بعد إعلانك التشيع؟ الحياة الإسلامية في برلين سهلة

برعاية الأمانة العامة العتبة العباسية المقدسة

وتحت شعار (الجيش العراقي الباسل امتداد لشهادتنا الأبرار)

أقامت مديرية شهداء كربلاء المقدسة معرضاً فنياً يوثق جرائم البعث المباد



الموكب طويل جداً، وقافلة الشهداء ينضم إليها علم جديد كل يوم، آلاف من الشهداء من كل الأعمار رجالاً ونساءً، يرفعون الرايات المعطرة بدمائهم الزكية الطاهرة، ويرسمون معالم الطريق، وقد وصلوا إلى جوار ربهم، مؤدين الأمانة دفاعاً عن أمة تستباح أرضها ومقدساتها ومساجدها وأعراضيها وأرواح أبنائها وأرضها وكرامتها ويتجرؤون على إسلامها، وعلى نبينا، وعلى قرآننا...

صدى الروضتين: خاص

وقد شارك في المعرض عدد من الفنانين عبروا من خلال لوحاتهم الفنية عن مكانة الشهداء الذين هم امتداد لشهداء الجيش العراقي الباسل الذين يقفون اليوم بوجه الارهاب والتكفير.

جريدة صدى الروضتين كان لها وجود في المعرض وبوقفات عدة مع الحاضرين، كان أولها مع الشيخ (محمد الهنداوي) رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان العراقي فتحدث قائلاً:

الخصوصية الاولى التي يمتاز بها هذا المعرض هي إقامته في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فهذه البقعة هي بؤرة التضحية والفداء في طريق الحق، فتحن نجسد في هذا المعرض دور الشهداء من شعبنا العظيم

الكف الذي يقع ضمن التوسعة الجديدة للحائر الشريف في العتبة المقدسة، وقد شهد افتتاح المعرض حضور النائب الشيخ محمد الهنداوي رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في البرلمان العراقي، وشخصيات دينية واعلامية، وقد شارك في المعرض قسم الاعلام في مؤسسة الشهداء بجناح ضمّ صوراً ووثائق تدين نظام البعث المقتور، وعرض أجهزة التعذيب التي كان يستخدمها المجرم عدي في اللجنة الاولمبية، كما وتضمن الجناح معرضاً للكتاب الذي ضمّ اصدارات المؤسسة.

ومن جانب آخر، شاركت مديرتنا شهداء بابل والنجف الاشرف بأجنحة خاصة، عرضت فيها لوحات فنية جسدت دور الشهيد والشهادة في حياة المجتمعات.

بوجه البعث المقتور، وقدم فيها أبناء الشعب العراقي دروساً في التضحية من أجل المبدأ والدين، بالرغم من الأساليب البشعة التي اتبعتها أزام البعث، شباب بعمر الورود وكبار السن وأطفال ونساء يساقون بظلمة أعينهم الى منصات القتل، وهم لا يعلمون ذنبهم الذي ارتكبوه فقط كونهم قالوا كلمة الرفض للظلم.

فمن أجل تخليد ذكرى شهداء العراق، ولتعريف الأجيال بجرائم البعث المقتور على مدى ثلاثة عقود، مؤسسة الشهداء وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقامت معرضاً فنياً يلخص ما ارتكبه النظام المقتور بحق أبناء الشعب العراقي.

أقيم المعرض في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تحديداً في سرداب

إن كل شهيد ينتظر إحدى الحسينيين إما النصر أو الشهادة، وهو يردد قول الله تعالى ((وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)) الاعراف: ٣٤، وقد أكرمه الله بها لياخذ مكانه بين أفرانه الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم، لتكون كلمة الله هي العليا، فالوقوف بوجه الطغيان بمختلف صورته وأشكاله المتعددة هو خطوة صغيرة ضمن مشروع كبير، يكون سبباً في بناء مجتمع متماسك يهدف الى التحرر من العبودية والتسلط الجائر... هذا ما شهده العراق خلال حكم الطاغية المقتور طيلة ثلاثة عقود، استبيحت فيها المحارم، وأريق الدماء بدون ذنب بدعاوى باطلة ومزيفة.

وقد تجلت أروع صور الفداء في الانتفاضة الشعبانية المباركة التي ثارت



عبد الكريم الفتلاوي



الرسام علي رستم



الاستاذ احمد الطيار



الاستاذ عدنان الاسدي



الشيخ محمد الهنداوي

فَضْلُهُ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)) آل عمران: ١٦٩ — ١٧٠.

أما السلم في اللوحة فهو يشير الى الطريق الذي يرسمه ذلك الجندي؛ كونه سيكون سبيلاً للذين سيأتون بعده وهم يدافعون عن الوطن والشعب.

وفي لقاء آخر كان مع (عبد الكريم برهان الفتلاوي) من أهالي كربلاء المقدسة، وهو أخ لثلاثة شهداء قضاوا نحيمهم في ظل ممارسات القتل الوحشية من قبل ازام النظام البائد، تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة الشهداء في محافظة كربلاء المقدسة؛ كونها تحيي ذكرى الشهداء العزل من أبناء هذا البلد الذي وقفوا بوجه الظلم، رافضين الاستسلام لفئة البعث الضالة، فهم بموقفهم هذا انما يقتدون بسيد الاحرار والشهداء الامام الحسين (عليه السلام) عندما رفض حكم بني امية وطاغيتهم يزيد... شكري موصول أيضاً للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة؛ كونها السبقة لمثل هذه المبادرات الطيبة.

هذا المعرض الفني إلا محاولة لتأجيح ذاكرة الشعب العراقي وتذكيرهم بتلك الأيام لكي لا ينسوا؛ حتى لا يجيء دكتاتور جديد يحاول ان يجذر نفسه على هذه الارض، ويعيث فسادا فيها، ويضم المعرض مجموعة من اللوحات الفنية التي تعبر عن تضحيات الشهداء الذين راحوا ضحية تلك الممارسات والعنف من قبل ازام المقبور وبعثه الجائر. كما نتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي هي سبقة في مثل هكذا أعمال، فهي تحمل شعار المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يوم الطف.

وقفة أخرى كانت مع الرسام (علي رستم) أحد الفنانين المشاركين في المعرض بلوحة فنية تحدث واصفاً لوحته قائلاً:

ترمز اللوحة الى الجندي العراقي وهو يحمل زهرة تعبر عن الشهادة التي حظي بها، وقد اورقت هذه الزهرة لترسم طريق الخلود له؛ لأن الشهداء هم احياء عند ربهم يرزقون كما جاء في قوله تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

تحدث فيه قائلاً:

جاءت فكرة هذا المعرض من منطلق التعريف بجرائم البعث المقبور؛ لكي يتذكر الشعب العراقي تلك الفترة المظلمة بممارساتها الاضطهادية من قبل ازام حزب البعث.

كما أن هذا المعرض يهدف الى بيان الاواصر بين شهدائنا الذين يضحون من اجل الوطن، وهم يحاربون الارهاب التكفيري، فضلاً عن ذلك، فأنا هنالك دكتاتوريات اخرى تحاول أن تتسلل الى مكون الشعب العراقي، وما هذه المعارض والفعاليات إلا من أجل أن تدعم ابناء الشعب الواحد للوقوف بوجه هذه المحاولات...

وقد عبر الفنانون في هذا المعرض عن تلك الاحداث التي مرت على شعبنا، وكيف جسدوا البطولات والتضحيات بلوحاتهم.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ (أحمد عبد الواحد الطيار) مدير مكتب محافظ كربلاء المقدسة فتحدث قائلاً:

لا يمكن نسيان تلك الفترة المظلمة التي حكم فيها البعث الكافر العراق لمدة ثلاثة عقود، وما واجهه الشعب العراقي من ظلم وقتل عشوائي وجماعي، وما

في مواجهة الدكتاتور المقبور، وأيضاً استذكار الشهداء من جنود الجيش العراقي الذين قدموا أرواحهم من اجل بلدهم، ومن جانب آخر نحاول أن نشد من عزيمة وإصرار الجنود الأبطال في ساحات الوغى ضد التكفيريين الذين يحاولون أن يندسوا هذه الارض الطاهرة.

ونحن نتقدم بالشكر الجزيل لكل مديريات الشهداء في محافظة كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وأيضاً محافظة بابل لهذا العمل؛ فالتجوال في هذا المعرض فيه استذكار لتلك الايام، واستذكار لشهدائنا، فهم أقرباؤنا وأهلنا وجيراننا راحوا ضحية العنف والتعذيب. كما لوحظ في هذا المعرض مجموعة من الآلات التي كان يستخدمها المقبور عدي أثناء قيامه بتعذيب الرياضيين. كما أن المعرض جاء في وقت نحتاج فيه الى مثل هذه المعارض؛ ليكون نافذة تبين للجيل الحالي تلك الايام من أجل ألا تعود الدكتاتورية مرة أخرى.

وفي لقاء آخر كان مع مدير اعلام مديريةية شهداء محافظة كربلاء المقدسة الاستاذ (عدنان الاسدي) وقد





يلتقط الكثيرون عيوب الآخرين، فتراهم بصيرين بعيوب الناس ونقائصهم، لكنهم غافلون عن عيوب أنفسهم، بين معجب بطريقة تفكيره، وآخر فخور بعقله أو قوته وصحته، ومهما كان مليئاً بالعيوب والنقائص، فهو لا يلتفت إلى نقصه وحبه لنفسه، ويجهد في التدقيق عن عيب أخيه... فرحم الله مسلماً حفظ قلبه ولسانه، ولزم شأنه، وكف عن عرض أخيه، وأعرض عما لا يعنيه، فمن حفظ هذه الوصية دامت سلامته وقلت ندامته... ولسد باب آفات اللسان وأعظمها الغيبة، يقول الشاعر:

عجبت لمن يبكي على موت غيره *** دموعاً ولا يبكي على موته دما
وأعجب من ذا أن يرى عيب غيره *** عظيماً وفي عينيه عن عيبه عمى

تحقيق: طارق الغانمي

المجتمع. والخطورة المعنوية التي تسببها الغيبة وكما تذكر الروايات أن الغيبة هي فاكهة أهل النار، سوف يعاقب صاحب الغيبة في الآخرة بأخذ حسناته، ونقلها إلى سجل المغتاب، وإذا لم يكن له حسنات سوف تنقل من ذنوب المغتاب إلى صاحب الغيبة.

ولاحظوا التشبيه القرآني على خطورة الغيبة، كيف تكون يقول الله عز وجل: (أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) فمثلاً عند ذبح أي حيوان محلل أكله بعد موته، فهل تستطيع أن تتناوله، والله بالطبع لا تقدر؛ لأنه أصبح ميتة، والله

قد يزني فيتوب إلى الله، فيتوب الله عليه، وصاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه). (التفسير الصافي: الفيض الكاشاني/ج ٥)، لهذا الأمر تعد الغيبة من الأمراض الخطيرة التي أصابت المجتمع، والغيبة هي ذكر أخيك المؤمن في أمر ما، وهو من العيوب التي لا يرضى أن يذكر بها، في مجلس آخر مع عدم وجوده من أجل الانتقاص منه. أما خطورتها في المجتمع ففيها خطورة مادية، وخطورة معنوية؛ أما المادية فإن الإنسان الذي يغتاب الناس، وينشر عيوبهم، ويفشي أسرارهم، سوف يسبب الفرقة والعزلة بين طبقات

الغيبة على المجتمع، اتجهت صدى الروضتين إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، وأجرت بعض اللقاءات مع السادة الكرام، والمشايخ الأجلاء، حول الغيبة وخطورة انتشارها، فأجاب فضيلة السيد الخطيب عدنان جلوخان، قائلًا:

قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات آية (١٢): (وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ). وجاء في مكارم الأخلاق عن الرسول الأكرم محمد ﷺ: (إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا، فإن الرجل

واللافت للنظر أن الغيبة أصبحت اليوم فاكهة الناس، بعد أن كانت فاكهة أهل النار، لتكون من أسهل الأمور في المجتمع المسلم؛ وذلك لعدم اعتبارها من المحرمات، وعدم إعطائها الأهمية البالغة؛ بسبب حالة الجهل الموجودة لمخاطرها، فهي أخطر الأمراض القلبية التي يُصاب بها العبد... وكيف يرضى عن نفسه، ويغفل عن عيوبه، مع أنه لا يخلو من النقص والعيوب والذنوب والخطيئة...؟ وكم هو قبيح أن ينسى الإنسان عيوب نفسه، وينظر في عيوب إخوانه بمنظار مكبر!!

ولغرض معرفة الآفات التي تسببها



الشيخ عبد الرحيم الكربلائي



الشيخ صلاح الخفاجي



السيد محمد الموسوي



الشيخ عادل الوكيل



السيد عدنان جلولخان

٥- يجب أن يضع نفسه مكان الذي اغتیب، لذلك لن يرضى لنفسه تلك الحالة.

٦- أن يبتعد عن البواعث التي تسبب الغيبة ليحمي نفسه منها.

كما تحدث الشيخ عبد الرحيم الكربلائي عن الموارد المستثناة من حرمة الغيبة قائلًا:

لا شك أن الغيبة من الأمور المحرمة، وهي من كبائر الذنوب، وذكرها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، إلا أنه إذا دار الأمر بين الأهم والمهم، كما لو توقفت هناك مثلاً درء مفسدة، فالشارع المقدس جعل في هذه الحالة استثناءات، وينبغي على الإنسان أن يكون دقيقاً فيها، والحذر من منزلق الشيطان الذي يجره إلى الغيبة المحرمة، ومن هذه الموارد أنه فيما لو كان قد استشار شخصاً آخر في السؤال عن شخص متقدم لخطوبة فتاة، وأنت تعلم سيرته بأنه فاسق، ويرتكب بعض المحرمات، فلا بأس بالنصيحة والإبلاغ عنه، مع التثبت من كونه يفعل المحرمات، أما مع عدم التثبت، فلا يجوز البناء على ما تقوله الناس.

أما المورد الثاني إذا كانت هناك ظلامة، ولا يمكن رفع هذه الظلامة إلا بكشف هذا الأمر واستغابة الظالم، فيجوز في هذا المورد.

صدى الروضتين: كيف يمكن التخلص من مكان تكثر فيه الغيبة، وخاصة في مجال العمل؟

إما أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بشرائطه الصحيحة، وتدافع من الناحية الشرعية وتنصر المفتاب، ونص الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ: (من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصرته، نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة)، وإلا فغادر المكان حتى لا تشارك بالإثم؛ لأن المستمع إلى الغيبة مشترك بالذنوب. وأما إذا كنت مجبوراً على المكث بهذا المكان، فأنكر بقلبك وهذا أقل ما تستطيع أن تفعله.

وإضاعة الوقت، والتبرؤ من العيب لإلصاقه بغيره، والحسد، والسخرية والاحتقار... والإنسان عندما ينظر إلى نعمة الآخرين من جهة، وينظر إلى حرمانه من جهة أخرى، يعمد إلى الانتقام، ولا يستطيع الانتقام بشكل مباشر، فيضطر إلى الانتقام من سمعة الآخرين بإظهار عيوبهم.

ثالثاً: الجهل، والإنسان الذي يعلم مقدار نفسه ويعرف خالقه، سوف يستغني عن الغيبة، ويكون هناك دافع ذاتي وعصمة ذاتية للاشتغال بنفسه، وترك النظر عن عيوب الآخرين، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة - خطبة (١٧٦) -: (من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره).

صدى الروضتين: ما هو العلاج الفعال للتخلص من الغيبة؟

١- التعلم؛ لأن الجهل آفة سوداء تنخر في جسد المجتمع، وبالتالي سوف يتعرف الإنسان على الله تعالى أكثر، ويتعرف على مقام النبوة الرفيع والأولياء والصالحين والعلماء وقيمة العلم.

٢- أن يتفقه بأحكام الغيبة ويتعلمها.

٣- التواضع؛ فإذا أراد أن يغتاب أحداً يجب أن يتذكر نفسه وعبوبها، ويشغل في إصلاحها، فيستحي أن يعيب وهو المعيب. وإن ظن أنه سالم من تلك العيوب اشتغل بشكر الله.

٤- ليعلم المفتاب أنه يتعرض لسخط

أن تزول نعمهم، فالذي يقوم بالزنا، وشرب الخمر، وقتل النفس المحترمة، بالقياس إلى الغيبة لا تساوي شيئاً، مع أن الإسلام يعتبر الغيبة قتلاً معنوياً، والإنسان عندما تهتك حرمة ويسقط أمام الآخرين، ربما ينجر إلى قتله. وكما نقلت الروايات الحادثة التي حدثت في زمن رسول الله محمد ﷺ عندما جاءت امرأة تسأل عنه، فأشارت إحدى زوجاته بإشارة بسيطة توحى إلى تلك المرأة التي سألتها بأنها قصيرة: فالرسول الأكرم ﷺ قال: (لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مَرَجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ)، وهي إشارة إلى عظم هذه الجريمة الكبيرة. (مناقب أهل البيت: المولى الشيرواني ص ٤٧٢).

وهناك جرائم ستخلفها الغيبة على المجتمع والأسرة والبيئة وعلى الله تبارك وتعالى، وفي الخاتمة سيندرج صاحب الغيبة في سجل الضالين المضلين، ولا يكون له نصيب مما أعد الله (عز وجل) للمتقين.

فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة تحدث عن الأسباب التي دعت إلى انتشار الغيبة في المجتمع قائلًا:

أسبابها كثيرة أولاً: نتيجة حصول الشعور بالفراغ الذي يملأ المجتمع، وكثرة البطالة، وتخلف بعض المستويات المدنية والصناعية والفنية وغيرها... فهؤلاء لم يجدوا وسيلة ملئ فراغهم إلا

سبحانه وتعالى قد حرم أكلها، إذن، فكيف تأكل لحم أخيك الإنسان وهو ميت؟

ثم توجهنا بالسؤال للشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة عن حكم الغيبة في الشرع فأجاب قائلًا:

إن من أعظم المعاصي هي الغيبة، ويقصد بها الفقهاء ذكر المرء بما يكرهه في غيبته بعيد مما يكون مستوراً عن الناس، سواء كان بقصد الانتقاص منه أم لا، وكان العيب سواء في بدنه أو نسبه أو خلقه أو فعله أو قوله أو ثوبه أو حركته أو دينه أو دنياه أو غير ذلك... مما يتعلق به سواء ذكرته بالقول أو الفعل أو الإشارة. وأن الله تعالى حذر من الغيبة حتى على المتجاهر بالفسق، ليس من حق أحد أن يغتابه ويذكر عيوبه أمام الناس... كما أن بعض من الناس يشرع على الله تعالى بأن يختلق تشريعات محرمة بالأصل ك(الله لا يجعلها غيبة) فالله (عز وجل) يحرم الغيبة بأشكالها وأنواعها، ويحذر من الوقوع بمصائد الشيطان الرجيم. كما أن مصطلح (لا غيبة على فاسق) فقط فيما يتجاهر به من فسق. كما أن بعض الناس استبدعت العقوبة الإلهية لهذا الذنب، وتوغلت في الماديات ونسيت طاعة الله تبارك وتعالى، وبدأت تستغيب وتنسى ذكر الله (عز وجل)؛ لتعطي تحليلات كثيرة لعناوين مغايرة للغيبة، واستسهلت هذا الأمر.

أما فضيلة السيد محمد الموسوي، فقد تحدث عن الآثار التي تنتج من ظاهرة الغيبة قائلًا:

كثيرة هي النتائج التي تسببها الغيبة منها: تخلف العديد من الأمراض الأخلاقية والنفسية على الجوارح والجوانح، فعندما نقول النميمة والحسد والبهتان وغيرها... فهذه أمراض جوانحية في النفس، فكذلك الغيبة ستخلف آثاراً على النفس الإنسانية، وتشكل ظلمات في النفس، وعدم التوفيق عند الله (عز وجل).

أما الآثار الجوارحية، حيث أن هذا الإنسان الذي يغتاب الناس يتمنى

قال رسول الله ﷺ: (من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصرته، نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة)

بالتكلم على الآخرين وإظهار عيوبهم. ثانياً: الحقد، والغضب، ومجاملة الأقران وموافقة الرفقاء، والهزل،



لا حوار مع المسامير

صدى الروضتين - لجنة التأليف المسرحي

أهاب من؟

وأنا الذي أحمل بين جنبات التاريخ ضلعاً مكسوراً، واحتفي به هوية انتماء، أتمسك بالكوثر والسبيل البهي، بالمذهب الحر والدليل القويم، لذلك أرى الشبهات نفايات هوس ذليل...

لست طائفيًا حين أقول: إذا عجزنا أن نتوحد بهذا الضلع، الوجدان النابض في التاريخ، يعني أننا لا نستحق الدين، لا نستحق الرسالة والرسول الكريم، ولا نقدر أن نكون من أنصار الحقيقة في كل حين... تلك الحقيقة التي أذرف الكثير من المؤرخين على بابها دموع الأنين.

ولست مغالياً حين أقول: إنها ولدت من ثمار الجنة، وسميت بأمر الله (عز وجل) فاطمة، واحتقلت السماء قبل الأرض بزواجها من أمير المؤمنين علي

عليه السلام وقد فضلها الرسول الكريم على مريم؛ كونها سيدة عصرها، والزهراء سيدة نساء العالمين، كان الغيب منضوياً تحت سجادة صلاتها، والملائكة تقرؤها السلام...

أهاب من؟

وأنا الذي أحمل محبة الزهراء عليها السلام قلباً لقلبي، وروحاً مكللة بالمشاعر والأحاسيس، حتى صرت أحب من تحب وما تحب، وأبغض من تبغض وما تبغض...

لا حوار عندي مع المسامير...

آية المباهلة الكريمة سندي، فلا مجال لمقارنة أو مفاضلة لمقام موضوع هندمته السياسة وجمال الحروب، وفضحته كلاب الحوآب... الزهراء عليها السلام النموذج الأمثل والمثل الأعلى لكل

نساء العالمين...

ولكل موقف ضمير، هي المدرسة التي علمت النساء القرآن والمعارف الإلهية، لها الدور الرائد في الدفاع المصيري عن الإمامة، وقفتها في المسجد لتردع الضالين صارت المعين المعرف للرافد للأجيال، ونشاطها الاجتماعي في رعاية اليتيم والأسير والمسكين، وقد خلد الله هذه المواقف في قرآنه الكريم... إنها المعيار أو الميزان الذي يوزن به إيمان الناس والهدى والإخلاص، ونعرف به رضا الله بشهادة رسول كريم: (يرضيني ما أرضاها ويسخطني ما أسخطها).

في شفة الوجد طعم يسمو بانتماء محبتها، والعصمة نقاء قدسي التكوين، جاء بنص القرآن الحكيم، وبتوقيع

نبي كريم، وهي ضرورة من ضروريات المذهب المبارك وثوابته، والعصمة قدرة معرفية ورعاية الهيبة...

لا حوار مع من ينكر الثقافة الغيبية لسيدة نساء العالمين عليها السلام، وهي كرامات ومعجزات وميزات لا بد أن تصان. الإسلام أطلق الغيب من بوتقة الفكر والوعي، لخلق عوالم تفاعلية شعورية عاطفية، تصوغ الموقف الفكري والسلوكي، وتمزج الفكر بالعاطفة، لتصبح مأساة الزهراء وعاشورائية الكون جزءاً من الحقيقة الإيمانية.

عذراً... أنا لا أقف عند حدود الاسوة والقُدوة، وإنما أبحث عن ارتباط ضميري وجداني عفوي، يغرس في كيان كل إنسان التوهج والتألق والصفاء، ليصوغ الشخصية المؤمنة؛ لكوني أرى



وطلع الطبري وابن الاثير بقصة وفاة المحسن رضيعاً، وحرف الكثير من المحتالين على التأريخ في كتاب المسعودي وكتاب المعارف لابن قتيبة، بينما ابن أبي الحديد فقد فتى بفتوى غريبة، إذ اعتبر هذه الجريمة منقبة من مناقب الغضب الإلهي..!

لا حوار مع اتباع من قالت الزهراء عليه السلام وبوجهه: (والله لأدعون عليك في كل صلاة أصليها) ولم تمكث الزهراء بعد أبيها إلا أشهر... قيل لأمر المؤمنين: ما علة دفنها ليلاً، فأجاب ﷺ: كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وكان مأتمها السلام، هي النور الذي لا يموت، تلك حقيقة لا تقبل النقاش، وبها يستقيم الحوار، اذا احتجنا يوماً لمحاورة أو نقاش...

فسلاماً على قبر افترش القلوب مهابة وإجلالاً، ورحمة الله وبركاته...

ما دخلوا البيت وكأنهم جاؤوا للسلام فقط، هي نبوءة نبي كريم: (كأنني بها وقد دخل الدل بيتها، وانتهكت حرمتها، ومنعت إرثها، وكسر جنبها، وأسقطت جنينها، وهي تنادي: يا محمداه اللهم العن من ظلمها...).

لا حوار مع من يرى أن للخليفة حقاً في تهديد من امتنع عن بيعته، وآخر يرى أن ما حدث غير مقصود عن عمد، وبعد سطرين من مقالته يقول: حتى لو كان قتله عمداً فإنه لم يكن معصوماً، ونحن ليس لنا أن نحكم في الأمر..! هو أغرب اعتذار عن جريمة قتل المحسن، والتجاوز المهين، وكسر الضلع المبارك، ضرب وإهانة وكسر باب، ودخول قسري، وإسقاط جنين، تدعم كلها بتبريرات لو عممت على البشرية لما وجدنا مجرماً يُدان، ولا سمعنا عن النبي يوماً أنه أحرق دار من تأخر عن بيعته..!

لا حوار مع من ينكر قضية قتل المحسن تخلصاً من الحرج التاريخي، بالرغم من تأكيد اليعقوبي والمسعودي،

على قبر النبي ﷺ المدفون في بيتها، لا في بيت غيرها، كما ذكرت مصادر الزيف، قالوا له: إن في الدار فاطمة، فقال: (وإن)..! الله من هذه الد(وإن) كم عذبت حالي...

أغلب مصادر أبناء العامة ذكرت أن النبي ﷺ أهدر دم هبار بن الاسود؛ لكونه روع زينب، فألقت ما في بطنها، لنصل الى نتيجة أن النبي ﷺ سيهدر دم من روع الزهراء لو كان حياً، ولظهرت تفاصيل تلك الجريمة التي منع سلاطين الجور نقل تفاصيلها، واعتبروا تدوينها جريمة..!

لا حوار مع من يبحث في كل الزوايا، ليجد مخرجاً يحفظ ماء الوجه لأولئك القتلة، فيرى أن بيوت المدينة كانت بلا أبواب..! تلك مزحة دكتور تاريخ شامي الهوية، وهناك مئات المصادر التاريخية التي تثبت وجود الأبواب وذات مصاريع وأقفال ورتاج وحلق يقرع الباب بها، وهي من خشب الساج والعرعر، أو من جريد النخل وجذره... وآخر يعترض علينا بأن المهاجمين على بيت الزهراء

جريمة كسر الضلع انقلاباً ضد القرار الإلهي، وتجاوزاً صارخاً على البلاغ النبوي، واغتيالاً مع سبق الاصرار والترصد لبيعة الغدير...

لا حوار مع من يرى أن هذه التجاوزات لا تمس العقيدة، وعلينا أن نتجاوزها، وأؤمن أن من ينكر هذا التجاوز المريع يسعى لتبرئة الظالمين من جريمة تلاشى مبررها غير المقبول، والبعض منح القاتل أوسمة الفضيلة والكرامة والقيم النبيلة، وجعل منه إماماً في موقع رسول الله ﷺ، تلك طامة كبرى، فإن كسر الضلع ليس أمراً شخصياً بل هذا الفعل هو تعبير عن روحيته وروحية من يدافع عنه بأي شكل من الأشكال.

لا حوار مع من يحمل دعاية (من أخطأ له أجر)، ليتوج كاسر ضلع الزهراء مثاباً بأجر وجميع قتلة الأمة والأخيار، وأمام هذا المشهد يلعن أمير المؤمنين على منابر (المتأسلمين)، ويقتل سيد الشهداء، ويذبح أطفاله، ويسبي عقائل بيت الوحي والسلام... والتجاوز على بيت الزهراء هو تجاوز

وقفه اعتبار مع الصديقة الزهراء عليها السلام

في ضرورة استيحاء القيم الجديدة من أصالتها المعصومة

الجزء الأول

مرتضى علي الحلبي

تجرعي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة) فقالت عليها السلام: (يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه) (بحار الأنوار/ ج ٧/ ص ١١٠).

وهنا نرى بوضوح ثقافة الحمد والشكر لله تعالى من قبل الزهراء عليها السلام، وهذه هي القيمة التي يجب أن نستوحيها عملياً؛ فالزوجة اليوم يجب أن تقنع بما هو موجود في بيتها فلا تتكلف إلا للضرورات الحياتية، فالترف زائل وما ينفع الناس بمكث في الأرض.

ويجب أن تكون مطيعاً لزوجها بصورة عادلة ومعتمدة، مثلما هي تريد منه، فالتعامل بين الزوج وزوجته يجب أن يقوم على أساس مراعاة كل منها لحقوق وواجبات الآخر، فهذا أمير المؤمنين عليه السلام، ينقل لنا عن صورة تعاطيه مع زوجته الزهراء عليها السلام وتعاطيها معه، فيقول عليه السلام: ((هو الله ما أغضبته ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل ولا أغضبته ولا عصت لي أمر)) (كشف الغمة: الأربلي/ ج ١/ ص ٢٧٣). ولا يقول قائل أن علياً عليه السلام والزهراء عليها السلام هما شخصان معصومان وهذا قياس مع الفارق؟ فلا يمكن لنا أن نكون مثلهما.

ونحن نقول ليس المطلوب أن نكون مثلهما، ولكن المطلوب أن تقتدي بهنهما، فهو ممكن عرفاً وعقلاً، فترك الزوج لإغضاب وإكراه زوجته ليس مستحيلاً في لائحة الأخلاق العملية، وكذا الزوجة فليس متعسراً عليها ترك إغضاب زوجها وعصيانه.

فكانت حياة الزهراء عليها السلام كزوجة مع علي عليه السلام حياة قوامها الأخلاق والإخلاص والحب المتبادل بينها خصوصاً ففي مقطع قصير ورد عن علي عليه السلام في حق الزهراء عليها السلام أنه قال: (لقد كنت أنظر إليها فتكشف عني الهموم والأحزان) (كشف الغمة: الأربلي/ ج ١/ ص ٢٧٣).

وهذا المقطع العميق يكشف بوضوح عن مدى سعادتهما الخاصة وتطبيق المنهج الزوجي القويم، فأمرأة هذه بحيث إذا نظر لها زوجها تجلي همه وحزنه؟

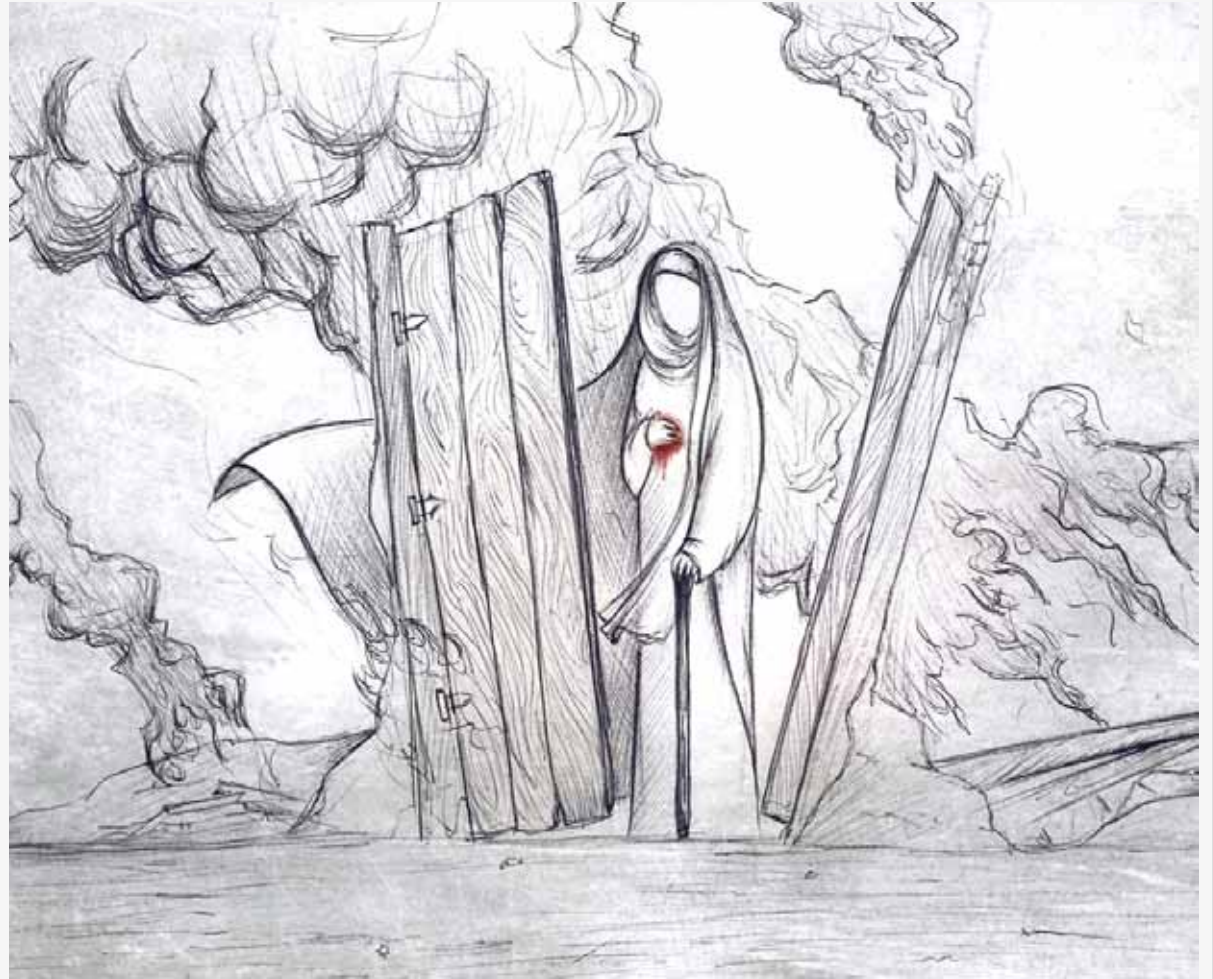
في المضمون والهدف، فقيم وقدسية سلوكيات المعصوم عليها السلام وأعني الزهراء عليها السلام تكمن في هذا، وإلا كيف يعقل جعل الحجية العقدية والأخلاقية والشرعية إلهياً لها علينا إن لم نتمكن من الاستفادة من منهاجها الخاص والعام. ففي عنوانها كزوجة الكثير مما يصلح أنموذجاً اجتماعياً وأخلاقياً للنساء المتزوجات من توفير القدرة الذاتية على تدبير شؤون بيت الزوجية، إلى العمل الشخصي بنفسها في إدارة البيت الزوجي، وترك الاعتماد على الخدم كما هو شائع عندنا اليوم؛ فالتاريخ ينقل لنا أنها عليها السلام كانت تطحن الشعير بيدها الشريفة، وتدير

والعاطفة، لا علاقة تقوم على ثقافة (إقذح لي أضاً لك) مع الأسف. فالיום الأبناء يرمون آباءهم خارج البيت، بعد أن يكبروا ويعجزوا وهم في حال أحوج فيه لأبنائهم الذين ربوهم وصاروا ينظرون إليهم بشفقة ورحمة، عليهم يردون لهم جميل ما صنعوا معهم، ولكن فقدان الأخلاق يجعل الأبناء يعقون آباءهم ظلماً.

وممكن أيضاً أن نقف بوعي على كل سلوكيات الزهراء عليها السلام المعصومة نصياً ومطلقاً؛ فسلوكها حجة شرعية علينا، إذ أنه يمثل في حقيقته دليلاً شرعياً غير لفظي، كفعلها وسلوكياتها الخارجية في تعاطيها مع الناس بشرياً؛ فكل سلوك

قال الله تعالى: ((لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)) (المتحنة: ٦).

بحكم هذا النص القرآني الشريف، نحن اليوم بأمس الحاجة المعرفية لقيم الزهراء عليها السلام، وثقافتها البشرية كأنتى وزوجة وصديقة معصومة، فالمعرفة التاريخية فقط لا تكفي، بل المطلوب التأسسي وفق التأسيسات الأخلاقية والمنهجية المستقاة من منظومة الزهراء عليها السلام، فمثلاً عندما كبرت الزهراء عليها السلام وشب معها حب أبيها محمد صلى الله عليه وآله رعت والدها رعاية الأم لولدها، وخاصة بعد وفاة أمها



الرحى بيدها أيضاً ببساطة الحياة آنذاك، وتكس البيت وهي في حال تعب وجهد... فالمهم هو أننا نرى القيمة هنا تتجلى في صبر الزهراء عليها السلام، وقناعتها الاختيارية بحياة الزوجية، ولما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله على حالها هذا صابرة محتسبة خاطبها بقوله صلى الله عليه وآله: (يا فاطمة

وفعل قامت به الزهراء عليها السلام يمكن لنا الأخذ بقيمته ووكلياته والعمل به في حياتنا المعاصرة، وإن اختلف الحال وتبدل الزمان، فالمهم قيمة وقداسة سلوكها بصورته العامة لا الخاصة... نعم، ظروف سلوكياتها تختلف كلياً عن زمننا، ولكن قيمها هي هي واحدة

خديجة عليها السلام حتى سماها النبي صلى الله عليه وآله (بأم أبيها) (أسد الغابة: ابن الأثير/ ج ٥/ ص ٥٢٠).

وهنا نأخذ قيمة واعتباراً بسلوك الزهراء عليها السلام هذا، وضرورة إستيحائه عملياً في تنضيج علاقة الأبناء بأبائهم، علاقة تقوم على الحنان المتبادل والحب

الدعاء عند السيدة الزهراء عليها السلام

الأستاذ المساعد الدكتور خليل خلف بشير

القسم الأول



الدعاء معناه والتصاقه

بأهل البيت عليه السلام:

الدعاء في اللغة مشتق من مادة (دعو) فقد جاء في العين قول الخليل: (دعا دُعاءً، وفلانٌ داعي قوم وداعية قوم: يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميع: دُعاءً)، وفي الاصطلاح يعرف بأنه: (تعبير بالغ الوضوح عن عرفان المؤمن بربه، وبأسماء ربه الحسن، ووعي عميق بضعف البشر، وإحساس شديد بأبعاد نقصه، ومراكز ذله، ومدى حاجته إلى التكامل والسمو) (التشريع الإسلامي - مناهجه ومقاصده: آية الله السيد محمد تقي المدرسي ٢٩١/٤).

ولعل وفرة الأدعية في آثار أهل البيت تدل على مدى اضطهاد الأئمة عليهم السلام، واستيائهم من تلك العصور، ومن تلك الحكومات التي فسدت وأفسدت وضلت وأضلت، وهذه الأدعية كانت ضمن تركة النائب الثاني للإمام المهدي الشيخ محمد بن عثمان - (ينظر: الإمام الجواد من المهدي إلى اللحد: السيد محمد كاظم القزويني ٤٥٥) - على أن الأدعية المنقولة عن أهل البيت تعد (ودائع قيمة، وذخائر ثمينة، ونفحات رحمانية اتخذوها وسيلة للتربية وسمو الروح إلى درجات عالية) (الصحيفة الفاطمية: محمد تقي دخیل ٨٤).

وهي أحسن الأدعية؛ لأن المعصومين الأربعة عشر أعرف الناس بالله وبأوصافه، بل هم الطريق إلى معرفة

الولاء ممتدة بين الله تعالى وعباده، وولاء الرسول ﷺ وأهل بيته عليه السلام من أهم هذه الصفات).

كما ورد في واحد من تعقيباتها، وهو تعقيب صلاة الصبح، فقد أكرت من الصلوات، ولعلها قد بدأت بها في كل مقطع من تعقيبها المذكور إذ تقول: (اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين، وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك أجمعين والملائكة المقربين... اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على ملك الموت وأعوانه، وصل على رضوان وخزنة الجنان... اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على أيينا آدم وأما حواء وما ولدا من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين... اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد...).

وهكذا تستمر الصلوات بألفاظ مختلفة، لتكون مفاتيح لاستجابة الدعاء، فقد أورد أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانُهُ حَاجَةٌ فَأَبْدَأْ بِمَسْأَلَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعُ الْآخَرَى).

الناس، وإرشادهم، وتعليمهم، والسير بهم نحو مكارم الأخلاق، ورضوان الله جلالة ورحماته) (الصحيفة الفاطمية، مقدمة المؤلف ٨).

ولما كانت الزهراء مدرسة الإمامة وغرس النبوة، فقد أوقفت حياتها الزوجية والفكرية والجسمية خدمة للرسالة وذوداً عن حياضها، ولوعاشت أكثر مما عاشت وفُسخ المجال أمامها لملاّت الدنيا علماً وثقافة ومعرفة، ولتركت للأمة الإسلامية أعظم ثروة فكرية وعلمية في شتى المواضيع والفنون، وكان النبي ﷺ يخبرها عن المستقبل والخاص العام.

السمات الدلالية

في أدعية الزهراء عليها السلام:

× التكرار: توظف السيدة الزهراء عليها السلام في كل مقطع من مقاطع بعض أدعيتها جملة تتكرر في بداية كل مقطع، وهي جملة (اللهم صل على محمد وآل محمد)، ويبدو أن هذه الجملة تحتل مساحة واسعة جداً من أدعية أهل البيت عليه السلام، ومن ذلك أدعية الزهراء عليها السلام، وقد ورد في أحاديثهم تركيز وتأکید كبيران على هذه الصلوات، والسبب واضح هو أن الله تعالى يريد أن يجعل من الدعاء (وسيلة لارتباط المسلمين بأولياء أمورهم، واعتصامهم بحبل الولاء الذي جعله الله عصمة للمسلمين، والصلوات من أهم أسباب هذا الارتباط النفسي، فأن حلقات

الله، ولولا أدعيتهم ومناجاتهم مع الرب ما عرفنا كيف ندعو ونسأل الله تبارك وتعالى، فهذا إمامنا الحسن المجتبي عليه السلام يروي حديثاً عن أمه الزهراء عليها السلام تعلمنا فيه أصول الدعاء، وكيف يكون الداعي حتى يستجيب له الله ويغفر له (فإن من يدخل المؤمنين وعباد الله في دعائه فإن الله يحبه؛ لأنه تعالى يحب من يحب عباده) (فاطمة الزهراء - أم الأئمة وسيدة النساء: النائيني ٢٥٠)، إذ يقول: (رأيت أمي فاطمة عليه السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بني، الجار ثم الدار) (بحار الأنوار / المجلسي ٨٢/٤٢).

تراث السيدة الزهراء عليها السلام:

على الرغم من أن الزهراء عليها السلام لم تعيش سوى ثمانية عشر ربيعاً من حياتها، إلا أنها خلفت تراثاً متنوعاً متمثلاً بأدعية، وتسيحات، وخطب، وأشعار، وقد جمع تراثها محمد تقي دخیل في كتابه الموسوم (أدعية السيدة فاطمة الزهراء الصحيفة الفاطمية)، وضم أدعيتها الشاملة، وديوان شعرها، وخطبها، لذا يمكن القول: إن الزهراء كانت (بمثابة جهاد لها، وأسلوب لهداية

مقام الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف

مَعْلَمٌ مقدس تحتضنه أرض الشهادة



الاستاذ نزار غني خليل

الإمام المهدي عليه السلام هو الامام الثاني عشر، وهو الموعد المنتظر الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً ويأخذ بثأر سيد الشهداء عليه السلام عند ظهوره، فكل المؤمنين متشوقون ومتلهفون لرؤيته... ولإمامنا صاحب العصر والزمان عليه السلام مقام في مدينة كربلاء المقدسة، يعد هذا المقام أحد الأماكن المقدسة والمعالم الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، ويقصده عشرات الآلاف من الزائرين للتبرك بهذا المقام المقدس والمحل الشريف، وقد سُمي هذا المقام تيمناً باسم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، حيث يروى أن الإمام الحجة المهدي قد صلى في هذا المكان، مما جعله محط أنظار الجميع، وأصبح من المقامات المهمة جداً في كربلاء المقدسة خصوصاً أثناء مراسيم الزيارة الشعبانية، وهي من الزيارات السنوية المليونية، حيث يحتشد الملايين ليلة (١٥ شعبان) حول هذا المقام المقدس.

متابعة: زين العابدين السعيد

عزه) بحماية سوق مقام الصادق عليه السلام والاهتمام بنظافته، وتم نصب كاميرات مراقبة داخل هذا السوق للسيطرة على الوضع الأمني فيه. أما عدد المنتسبين فهو ثلاثة وثمانين منتسباً موزعين على ثلاث وجبات صباحية ومساكنة وليلية، فضلاً عن وجود وحدة الزينية.

وكذلك لدينا اثنان من المشايخ وهما: الشيخ جاسم الساعدي، والشيخ باسم الكربلائي، منسبين من قبل قسم

صدى الروضتين: ما هو عدد الشعب

التابعة لهذا القسم؟

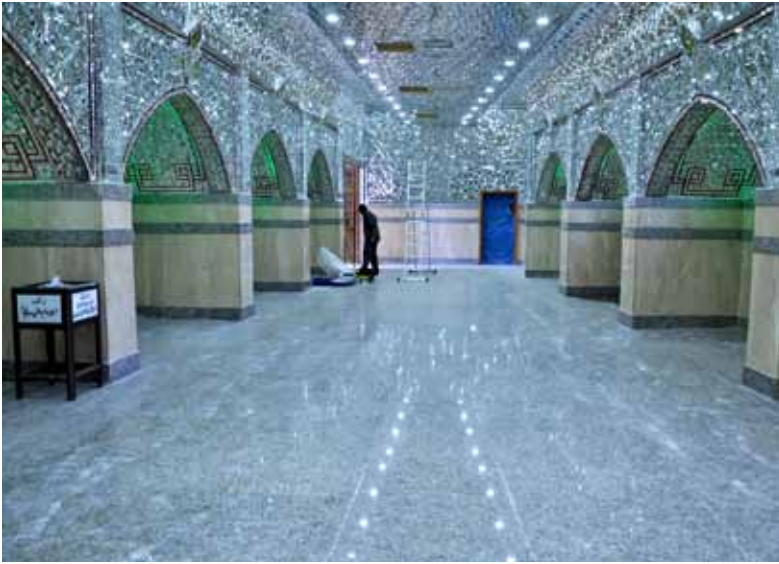
يحتوي هذا القسم على شعبتين وهما: الشعبة الخدمية وشعبة حفظ النظام، بالنسبة للشعبة الخدمية مسؤولة عن الكيشوانيات، وعن السجاد والنظافة وترتيب المقام... أما بالنسبة لشعبة حفظ النظام، فهي مسؤولة عن قضايا حفظ النظام مثل: التفتيش والدوريات الخارجية، وكذلك تم تكليفنا من قبل سماحة السيد أحمد الصافي (دام

خليل) فحدثنا قائلاً:

بعد انتهاء الحكم الظالم والجائر في سنة (٢٠٠٣) تم تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة الشيخ جاسم الساعدي، لتسيير أعمال المقام والحفاظ عليه وعلى ما يحتويه من أثاث وممتلكات... وبعد تشكيل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين، تم استحصال الموافقات الرسمية من ديوان الوقف الشيعي، ليكون المقام تابعاً للعتبة العباسية المقدسة وأصبح أحد أقسامها.

ولأهمية مقام الإمام صاحب الزمان عليه السلام، بحيث يرتاده عشرات الآلاف من الزائرين أسبوعياً والملايين في الزيارات المليونية، كان من الضروري الاهتمام بالمقام، وتيسير إنسيابية دخول وخروج الزائرين من وإلى المقام، وتقديم الخدمات لهم...

ولمعرفة آلية العمل، وعدد المنتسبين، وعدد الشعب والوحدات التابعة لقسم المقام، كان لصدى الروضتين وقفة مع رئيس قسم المقام الأستاذ (نزار غني



يتم استلام الهدايا والندور من الزائرين وجمعها وتوحيدها وإرسالها الى قسم الهدايا والندور التابع للعتبة العباسية المقدسة، وتثبت لديهم، ويكتب عليها خاصة بالمقام، أما نحن فليس لدينا أي وحدة أو شعبة تختص بهذا.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة تود قولها؟

أود توضيح أمر مهم جداً وهو أن مقام الامام الصادق عليه السلام الذي يقع خلف مقام الامام المهدي عليه السلام هو غير تابع للعتبتين المقدستين، وتتم ادارته من قبل اشخاص متطوعين لخدمة هذا المكان الطاهر... وفي نهاية الحديث أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لاهتمامها الكبير ورعايتها لقسم المقام، ولا يفوتني أن أشكر جريدة صدى الروضتين والقائمين عليها لجهودهم المبذولة وسعيهم المتواصل في تغطية نشاطات الأقسام كافة.

أقرته الأمانة العامة بموافقة سماحة الأمين العام السيد احمد الصافي، هو توسعة الجسر الحالي، وبناء جسر جديد من الجهة الثانية؛ لكي يستوعب أكبر عدد من الزائرين، وتلافياً لحالات الازدحام والاختناق التي تحدث اثناء الزيارات المليونية.

صدى الروضتين: هل هناك مشروع توسعة يشمل المناطق والبنائات القريبة من مقام الامام المهدي عليه السلام؟

حاليا لا توجد أي عملية استملاك للبنائات المقابلة والمجاورة لمقام صاحب الزمان عليه السلام؛ لأن عملية الاستملاك الحالية تشمل المناطق القريبة من مرقد سيد الشهداء وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليهما السلام، ولكن مستقبلاً ستكون هناك عملية استملاك وتوسعة تشمل المناطق المحيطة بمقام الحجة المنتظر عليه السلام.

صدى الروضتين: هل لديكم وحدة خاصة بالهدايا والندور؟

هذه الثريات عن طريق شركة القدس. وفي المستقبل القريب إن شاء الله، لدينا مشروع كبير ومهم جداً، وهو توسعة المقام بشكل كبير ومده فوق النهر لمسافة (٨٤م) تقريباً، وسيتم بناء قاعتين كبيرتين واحدة للنساء وواحدة للرجال، وسيكون هناك طابق ثان لهاتين القاعتين، يخصص للمتطوعين في أيام الزيارات المليونية؛ لغرض مبيتهم، وسيكون قسم من أرضية القاعات مغلفاً بالزجاج لزيادة جمالية المكان، حيث يمكن للزائر أن يرى ماء النهر من داخل القاعة، وقد تم استحصال كافة الموافقات الرسمية بشأن هذه التوسعة، وسنباشر بالتنفيذ عند صرف ميزانية المشروع من قبل الوقف الشيعي... وإضافة الى هذا سيتم توسعة المقام من الجهة الامامية باتجاه الشارع العام، وسيتم رفع الكرفانات وبناء كيشوانيات منظمة وذات شكل لائق.

ومن ضمن منهاج التوسعة الذي

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة، وهم مسؤولون عن قضايا التوجيه الديني والاستفتاءات.

صدى الروضتين: هل توجد مشاريع اعمار وترميم حالية أو مستقبلية للمقام الشريف؟

منذ سنتين بدأنا بمشروع ترميم كامل للمقام، ومن ضمن أعمال الترميم تم إعادة بناء القبة من جديد، وتنصيب منظومة تبريد جديدة، وكذلك تجديد الكهرباء بالكامل، وتم استبدال الكاميرات القديمة بكاميرات جديدة ومتطورة، وتم نصبها داخل وخارج المقام، وكذلك تم نصب كاميرات في سوق الإمام الصادق عليه السلام للسيطرة على المكان بالكامل ومراقبته بشكل جيد، وتم تغليف جميع الجدران الداخلية والخارجية وجدران القاعات بالمرمر والمرايا... وعن قريب ستصلنا مجموعة من الثريات البلجيكية راقية الصنع وجميلة التصميم؛ لكي نجعل المقام بأجمل صورة، وسيتم استيراد



الانسان الكامل في نهج البلاغة

رتبة... كن

صدى الروضتين - لجنة البحوث والدراسات

من الولاية التكوينية. يرى العلامة عماد الدين الطبري من اعلام القرن السادس الهجري في كتاب (بشارة المصطفى لشعبة المرتضى): إن باب خبير خلفها القوة الملوكية، وهذا ما يراه الشيخ ابن سينا في كتاب (الاشارات).

وفي الخطبة القاصعة يقول الامام: (ارى نور الوحي والرسالة وأشم ريح النبوة) وفي الكافي والبحار قد لا يكون للولي فضل النبوة، لكنه قد يكون حسب ولايته اعلم وأفضل من نبي، قول رسول الله ﷺ: (علماء أمتي كأنبيا بني اسرائيل)، والروايات المروية من الفريقين، أن النبي عيسى بن مريم عليه السلام يصلي خلف الحجة القائم من آل محمد عليه السلام.

والسماوية: كعصا موسى، وتسخير الريح لسليمان.

وأما الولاية التشريعية، أن لولاية النبي حق، والرسالة والنبوة من الصفات الكونية الزمانية بينهما، بينما ينقطعان بزمن النبوة والرسالة خلافاً للولاية التي هي من الصفات الإلهية... يقول الحكيم السبزواري: انقطاع الولاية لا يجوز: لأن أولياء الله موجودون في العالم، وانقطاع النبي والرسول جائز، فتبوة محمد متى انقطعت فلا نبي من بعده، ونلاحظ ان النبي موسى عليه السلام يقول للخضر الولي: (هَلْ أَتَيْكَ عَلَى أَنْ تُعْلَمَ مِنْهَا عُلْمَتٌ رُشْدًا)، وهناك بحوث كثيرة عن مقام (كن)، جميع المعاجز والخوارق والكرامات: كشق القمر، والجبل، والبحر، وقلع باب خبير جميعها

خطب الامام علي ففاضت ثم فاضت)، وقال ابن نباتة صاحب الخطب المشهورة، وكان اماماً في علوم الادب: (حفظت مائة فصل من مواظ علي بن أبي طالب عليه السلام).

لنتأمل في جملة (ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير)، أن للجملة بلاغة وسعة مضمونية، ونهج البلاغة يسع كل حقول العلم والمعارف الإلهية الحقبة، يقول الفخر الرازي: بالغ بنو أمية في ابطال آثار علي عليه السلام، ويرى أن من استمسك عليا اماما لدينه، فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه، فعلي ولي الله، والولي من والولي من اسماء الله، فكان الانسان الكامل هو المظهر الاعم بإذن الله تعالى، فالولاية التكوينية قادرة على التصرف وتسخير القوى الارضية

روايات الأوصياء حجة، وهي معاجز كلامية، تمتلك جواذب شعورية، وانتشاءات الذائقة المعرفية والعرفانية التي تختزنها الأدعية، وتمثل الخطاب الجمالي بين يدي الجلال المطلق، فمن المعجزات ما هو فعلي، وقدرة الولاية التكوينية: قلع باب خبير، ومنها المعجز القولي: كنهج البلاغة، والصحيفة السجادية، وكتب الحديث... يقول الفراهيدي: إن أفضل كلمة ترغب الانسان الى طلب العلم والمعرفة قول أمير المؤمنين عليه السلام: (قدر كل امرئ ما يحسن) (الأمال: الشيخ الطوسي).

وأما الجاحظ جمع مائة كلمة قصيرة للإمام عليه السلام، وقال كل كلمة منها تقي بألف من محاسن كلام العرب، ويقول عبد الحميد الكاتب: (حفظت سبعين من

مروراً بالمعنى...

اسعد عبد الرزاق

يقابله الفواصل في القرآن الكريم توقيرا، فلنتأمل في الصورة المتقابلة في قوله تعالى: (إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ) هيئتان متقابلتان، نموذجان مختلفان، الأول: الشعاع الكاذب، الالتماع الخلب، عقبته الظلمات المتراكمة، ظلمات في بحر الأمواج المتدافقة، السحب الثقيل، ثلاثة مظاهر (ظلام الليل، ظلام الغمام، ظلام البحر). يرى الأستاذ مالك بن نبي: إن هذا المجاز لا علاقة له بالوسط الجغرافي للقرآن، ولا له علاقة بالمستوى العقلي للمعارف البحرية في العصر الجاهلي، بل هي مجموعة منتزعة من بعض البلدان الشمالية التي فيها الضباب، وهذه العبارات تستلزم معايشة معرفية، والعصر القرآني كان يجهل مثل هذه الأمواج، وظاهرة امتصاص الضوء واختفائه في عمق معين من الماء. (سبيل هذا المرور / كتاب تطور البحث الدلالي دراسة تطبيقية / للدكتور محمد حسين علي الصغير)



بقية يحسبهُ الظمان ماء؛ فالظمان أشد فاقة للماء من غيره، وأعظم حرصا عليه، وكذلك الاتساع الاستباقي عمومية الألفاظ تتناسب مع عمومية المعاني، وهو اللوح المحفوظ، ومن ثم الإيحاء الخاص كما في الاستعمال (زرتم) فسرته فطرة بدوي إذ قال (بعث القوم الى القيامة)، فتغيير الزيارة عن الموت ملحظ بياني بالغ القوة. والظاهرة الثانية: إن القرآن نص أدبي باهر تتوفر فيه سمات أرقى نص عربي وصل اليها بعيداً عن التكلف والفرضية، فمهمة اللفظ والمعنى مقترنان معا في اداء القصدي، والسجع في النثر

(الادراك)، والقرآن الكريم يمثل الذروة البيانية البلاغية في الموروث العربي، إذ ابتعد عن النمط الجاهلي، واستقل عن مواكبة أي أثر بيئي، اقليمي، زمني، وهذا منطق الاعجاز في تراكيبه، نجد لغة اجتماعية ذات طابع دلالي خاص، شكلت حضوراً تكاملياً بعيداً عن الغموض مقتربة من السهل الممتنع بتعامل تميز بالجهد الفني، التقاء الفكر بالواقع، والشكل بالمحتوى، وقد تميز بثلاث خصائص مهمة الأولى: تناسق اللفظ مع مقتضى الحال وطبيعته المناسبة كقولته: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ

البحث الدلالي هو البحث في قيم أسلوبية تسعى لإيصال المعنى القصدي الى المتلقي، الخليل الفراهيدي بحث في تراكيب الكلمات الجذر، والجاحظ في دلالات اللفظ، وربط ابن جني بين الحسي والصوت، وأحمد بن فارس عمل على ثلاثة محاور: (المعنى، التفسير، التأويل)، وبحث في دلائل تسمية الشيء الواحد بالاسماء المختلفة: (سيف، مهند، حسام)، أو (مضى، ذهب، انطلق) وجمع المتضادين باسم واحد (جون الاسود والأبيض). وسعى الشريف الرضي الى النقد البلاغي التحليلي، كما في المجازات النبوية لوقوفه عند قول النبي ﷺ: (إياكم والمغمضات من الذنوب)، إذ فسرهما (بالكسر) بالذنوب العظام، وأما (بالتفتح) يعني الذنوب الصغار. ويرى الجرجاني أن الجملة يتغير معناها بالبناء، ويربط بين الدلالة وعلم النفس، وابن الأثير بحث في عملية السبك، وركز على أهمية التكثيف وحازم القرطاجني بحث في مكونات الصورة الذهنية

صلاة القرآن

عبد الصاحب خضير الأعرجي

يؤمنون الملائكة والمؤمنين بخشوع مغمم
بآيات التسليم والتصديق لمعبودهم رب
الأرباب، ومسبب الأسباب.

قد أمهم صراطه المستقيم ونبأه
العظيم، وكهف حصنه الحصين، أول
الصديقين ووصيه من آمن بالرب ودينه
حقاً، فكان حقيقة الحق والحق معه أينما
كان الإمام علي عليه السلام.

متجهين في صلاتهم نحو قبلة الأنام
في ثلاثة من الصفوف، ترتد الأرض
لوقوفهم وإمامتهم، فكان صفهم الأول
سبط النبي معيد الرسالة إلى حقيقتها، وعلى
وصائنها بروحه وبدمه الشريف، وعلى
جانبه حامل لوائها أبو الفضل، وفي صفها

بلدي كوكب دري ولد من شجرة
مباركة لا شرقية ولا غربية، أرقد بذورها
أول خليفة آدم عليه السلام، ورسخ جذورها عمقاً
وعبقاً أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام، فوطأتها
أقدامه الشريفة رمزاً وزهواً واستشراقاً
لمستقبلها، ولمن يتعز بتربها الطاهرة،
فخصها البديع فأبدعها زينة بمراقد
الأئمة الذهبية؛ لتفيض وهجاً ساطعاً
يضيء سبيل الهداية التشريعية، لمن
تأصلت فيه أنوار الهداية التكوينية، فكان
نبراساً لها للوصول إلى الحقيقة الإلهية،
وهي العبودية المطلقة لله تعالى.

وحيث يتدفق فيها شريان الرحمة
الإلهية، وهي تغذي صدور القلوب المفعمة
بالتوحيد المطهرة، فكانت آيات لنوره
لمعرفة العبادة وحسنها والربوبية والخلق
والخالقية.

إنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً.

فقد اختارت السماء مضاجع الأنبياء،
والكواكب المحمدية والمصطفين من
رسالاته السماوية في مدن الرحمة
الإلهية، مؤدين الصلاة بتراتيل السماء،

الثاني كاظم الغيظ صاحب السجدة
الخالصة، وعلى جانبه جواد الأئمة، وفي
صفها الثالث عسكريها وحامي حماها،
وعلى جانبها هاديتها.

منتظرين غائبهم لتحقيق مصداق
الآية الشريفة (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) فبهم يتحقق ميزان
العدالة السماوية من يؤر النور للاشعاع
الإلهي لغاية أسمى، وهي تحقيق العدالة
المطلقة، لاشتراك نور السماء في الأرض
في كافة أصقاع المعمورة، لتحقيق غاية
الرب في خلقه، وهي العدالة والعبودية.



صديقي القاص

د. منهل جاسم السريخ

الاحصائية (أعني يعرف أسماء الكتب
وأسماء مؤلفيها)، ثم تتحول الاشاعة الى
حقيقة، يا للهول قلت في نفسي...

جاء صديقي ومعه صديق آخر يكتب
نفس الجنس الأدبي الذي نكتبه ثلاثاً،
وجرى الحوار التالي:

القاص ١: لقد اتفقت أخيراً مع
صديق ناشر مصري ينشر مجموعتي
القصصية.

القاص ٢: هل قلت له عني شيئاً؟

القاص ١: كلا.. واتفقت أيضاً مع
صديق ناشر مصري ينشر مجموعتي
الثالثة.

القاص ٢: ألم تخبره عني شيئاً؟

القاص ١: كلا.. سوف أحدث ضجة
كبيرة.. سوف يعرفني القاصي والداني،
سوف أنال العالمية..!

قلت: يا صديقي هذا أسلوب غير
صحيح، المفروض أن يعرفك الآخرون
وأنت هنا في العراق... لا أن تتوسل
إيصال نتاجك بهذا الأسلوب المكشوف.

القاص ١: أريد أن أقرأ من قبل
العرب...!

القاص ٢: هذا أسلوب صحيح يا
صديقي.

قلت: القاص محمد خضير لم يطلب
من الآخرين أن يقرؤوا قصصه، بل
قرئت هنا واشتهر بين العرب، وهو الآن
واحد من أهم أعلام القصة في الوطن
العربي.

القاص ١: من يعرفه في مصر.. من
يعرفه في تونس.. من يعرفه في المغرب..
من يعرفه..؟

قلت: كفى.. انهم عندما يأتون في
المهرجانات المربدية يسألون عنه.. كيف
تفسر هذا الاهتمام؟

القاص ١: أنا لي أسلوب في الخاص في
الشهرة.

بقي صديقي القاص يتحدث عن هذا
الموضوع حتى انقضت الجلسة...

ترى ماذا يقول الأصدقاء الكتاب عن
هذه الحوارات؟

القائد الديمقراطي

عبد الكريم العامري

إن الاتجاه الحديث في الإدارة
يرمي الى أن يجعل من الرؤساء
قادة، كأن القائد الديمقراطي
مرادف للقائد الكفاء القدير. لكن،
ما هي القدرات والمهارات التي يجب
أن تتوافر لدى هذا الطراز من
القادة؟ هذه القدرات والمهارات
من أهمها: القدرة على إدارة
المنافسة الجماعية؛ لكي يستطيع
اصدار الأوامر، واتخاذ القرارات،
والمهارة في معاملة الناس... وهي
صفات يمكن تحسينها، فالقدرة
على إدارة المناقشات هي قدرة
مركبة، يتم ملاحظتها في نواح
عدة، كما يشير الخبراء في مجال
العلوم الإنسانية هي: الى جانب
القرارات الجماعية التي تتخذ
عقب المناقشات الجماعية، هناك
القرارات الفردية التي يتعين على
القائد اتخاذها بنفسه. لا يخفى
أن الشخص كلما صعد في سلم
الإدارة والسلطة، زادت المشكلات
التي يتعين عليه حلها، والقرارات
التي يجب أن يصدرها، التي تختلف
أهميتها وخطورتها، وبالتالي عليه
أن يعرف أن الأوامر التي لا تدخل في
حدود سلطته، أو تلك التي لا تفهم
فهماً واضحاً، أو الأوامر التي لا
يمكن تنفيذها، هي أوامر لن تطاع..!
إن بعض الناس يستغلون مراكز
الرياسة التي يشغلونها، فيظنون أن
أوامرهم يجب أن تطاع لمجرد أنهم
(رؤساء). القائد أو الرئيس الناجح
ليست به حاجة الى أن يركن الى
مركزه، بل ينبغي له أن يتصرف على
نحو يحمل مسؤوليته على الاعتراف
بمركزه. أهم تلك الصفات المطلوبة
من الناحية السيكولوجية في القائد
الديمقراطي، التي عكسها تقريبا
تكون في القائد الاستبدادي، اختيار
المشكلات المناسبة للمناقشة،
على رأسها المشكلات المشحونة
بالانفعالات، التي يختلف بصدها
الأعضاء اختلافاً حاداً، مثلها
في مجتمعنا العراقي، البطاقة
التموينية، رواتب الرئاسات، المناطق
المتنازع عليها، المصالحة...



إصدارات العتبة العباسية المقدسة

كتاب (العباس عليهما السلام قمر بني هاشم)

ثم تناول وفاء أبي الفضل العباس لأخيه الحسين عليه السلام الذي فاق كل وفاء، حتى مدحه الإمام جعفر الصادق عليه السلام بقوله: (أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمرسل، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والمظلوم المهتضم)، ثم أقوال الأئمة الطاهرين عليهم السلام في حقه، ثم بعض الشواهد والمواقف على بطولة العباس عليه السلام يوم الطف، ثم أفرد فصلاً لكرامات أبي الفضل العباس عليه السلام التي حصلت لزاثيره ومحبيه الذين قدموه له بين يدي حاجتهم، فاستجاب الله لهم بالشأن العظيم لقمر العشيرة عند الله سبحانه... ثم ختم الكتاب بالمراجع التي اعتمد عليه الكتاب.

بعدها تطرق الكتاب لعدد إخوته وهم ستة وعشرون أخاً وأختاً، ثم أولاده وعددهم خمسة أولاد وبنتان، ثم تناول كرمه وإثاره عندما اغترف من المشرعة غرفة تذكر عطش أخيه الحسين، فرمى الماء وأبى أن يشرب، ثم إياؤه فقد أبى الأمان الذي بذل له ولإخوته الأشقاء، ثم صبره في ميدان القتال يوم الطف، ثم نصرته فقد لاقى العباس أصعب المواقف الشاقة والعسيرة التي نزلت به وبأهل بيته ومحبيه، وكابد أقصى الآلام، حتى فاق جميع أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، بما قدمه من التضحيات العظيمة والخدمات الجليلة التي تجسدت بأروع المواقف البطولية الباسلة الصامدة أم معسكر ابن زياد.

وعنصرهما الذي كان قائداً بارزاً وعنصراً فعالاً في النهضة الحسينية، حتى نال وساماً خالداً وفريداً في تاريخ الشهادة والكرامة. وقد تضمن الكتاب المصادر التي تحدثت عن مولده عليه السلام، وقصة زواج أبيه أمير المؤمنين عليه السلام من أمه السيدة الجليلة فاطمة بنت حزام الكلابية المكناة بـ(أم البنين) عليه السلام... كما تناول سبب تسميته بالعباس، وأن أباه أمير المؤمنين قد أعد له نصرة أخيه الحسين عليه السلام؛ ليكون عبوساً في وجه الأعداء. ثم تناول كنيته وألقابه، ثم نشأته بين أحضان ثلاثة أئمة هم أبوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأخوه الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة عليه السلام...

ضمن سلسلة مناهل الطف للشباب، أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - شعبة الإعلام - وحدة الدراسات كتاب (العباس عليه السلام قمر بني هاشم) من إعداد: مركز تراث كربلاء. التصميم والإخراج الطباعي: علاء سعيد الأسدي التدقيق اللغوي: مصطفى كامل محمود المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر التابعة للعتبة العباسية المقدسة الكتاب يهتم بنشر الثقافة الحسينية بأسلوب عصري يتواءم مع أوساط الشباب، وهم قادة المستقبل والشريحة الفعالة في المجتمع، وقد تناول الكتاب جوانب عديدة من حياة بطل بني هاشم